

قراءة وتحليل في

خريطة

الجماعات المسلحة في العراق

ثقافياً وسياسياً وايدولوجياً وعسكرياً

بقلم

سيدعلي الحسيني

الطبعة الثانية

ربيع ٢٠٠٧

هوية الكتاب

اسم الكتاب خريطة الجماعات المسلحة في العراق
المؤلف سيد علي الحسيني
الناشر المؤلف
الطبعة الثانية / ربيع ٢٠٠٧
الطبعة العصرية
تاريخ الطبع ٢٠٠٧
العدد المطبوع ٢٠٠٠ نسخة
القطع وزيري
عدد الصفحات ٩٢ صفحة

مُتَلَمَّة

الطبعة الثانية

حيث تدور رحي جدل طاحن ليس بين النخب الثقافية والسياسية العراقية والعربية فحسب بل والعالمية أيضا لوصف ما يحدث من اعمال عنف مسلح في العراق وتحديد هويته وتعريفه؛ يحتدم الصراع بينها حول حقيقة ما يجري في العراق هل هو ؟ (مقاومة) أم (ارهاب)؟ واذا كانت مقاومة! فلماذا تستهدف العراقيين المدنيين العزل والمؤسسات المدنية قبل العسكريين وقوات التحالف؟ وما يزيد الامر تعقيداً هو اصرار العرب مع هذا على انها مقاومة واصرار اغلب العراقيين على انه ارهاب . ولغرض تكوين روية اوضح عن هذا الموضوع قدمت مقالتي الاولى مطبوعة ووضعت نسخة منها على الانترنت .

وجدت الطبعة الالكترونية الاولى للموضوع المنشورة في ٢٠٠٥/٨/١٧ صدا حميداً، بعد ان فتحت طريقها إلى ١٩ موقعا وصفحة وب وبعض المنتديات . اثنى بعض الاعزاء عليها محموداً؛ انتقدها الآخر مشكوراً واقترح البعض متلطفاً : تصحيحاً أو تنويهاً أو اسهاباً أو ملحقاً أو اكمالاً للموضوع ؛ دفعني جاهداً للبحث والتمحيص والتدقيق اكثر في افكار ورؤى واهداف واساليب هؤلاء من جهة وجمع وجرد كل الفصائل المسلحة على الساحة العراقية لغرض اعطاء وصف دقيق وتصور اوضح عن هوية المسلحين واعمالهم الجارية في العراق من جهة اخرى .

وجدت البيانات والمقالات صتفت المسلحين بمجموعات على اساس كونها : (شيعية - سنية) أو (اسلامية - وطنية) أو (عربية - عراقية - كردية) أو (بعثية - سلفية - اجرامية) أو (موالية و غير موالية للمقبور صدام) أو خليط من بعضها . أو رتبتهم في اخرى حسب توجهاتهم وانتماياتهم وميولهم بينما وجدت ثالثة قد رشحتهم على اساس نوعية عملياتهم وفعاليتهم. وقد آليت على نفسي ان اقوم باحصاء الجماعات المسلحة من الالف إلى الياء^١ صغيرها وكبيرها ، شيعيها وسنيها ، ناشطها وراكدها ، مقاومتها وراهابيها ومجرمها . من دون التبويات الانفة الذكر تاركاً للمتصفح حرية التصنيف.

والفت انتباه القارئ الكريم إلى صعوبة وصولي للمواقع المهمة في هذا المجال بسبب الحجب - الفلترة - التي حرمتني عشرات المواقع التي كنت اروم مطالعة محتوياتها لاهميتها في هذا المجال من جهة وتداخل معلومات المواقع المتوفرة من جهة اخرى مما يشق على الباحث المتتبع التدقيق والتمحيص في هذه الحالة مستمياً بذلك العذر عن بعض الأخطاء والهفوات إن وجدت .

^١ - قصدت بذلك جردهم واحصائهم ، بترتيب الاسم وليس الحكم عليهم أو على عناصرهم أو نوعية عملهم أو تصنيفهم ، وما جمعت من توضيح بعد كل اسم هو للدلالة والاشارة إلى وجودهم الفعلي والحقيقي على ارض الواقع وما يشاع عنهم أو ينقل أو ينسج عنهم وانهم ليسوا من نسج الخيال أو الوهم أو الاختلاق أو الافتراء على مكون من مكونات شعب العراق والصاق التهم بهم .

وتجدر الإشارة إلى ان تشخيص نوعية عمل هذه المجموعات من ناحية كونها مقاومة أو ارهاب أو اجرام أو خليط من هذه الحالات معقد . حيث لايمكن استثناء مجاميع دون غيرها . لان الخفي منهم ومن اعمالهم وافكارهم ومعتقداتهم اكثر واكبر واعمق مما يجهرن به . ولتباين وجهات النظر ونوعية الاعمال واختلاف التصريحات والبيانات حولهم فقد تركت تحليل وتشخيص هذا الامر للقراء الكرام . وكلي أمل بأن اكون قد قدمت شيئاً نافعاً للقاري والمتتبع الكريم يستحق عناء مطالعته وتصفحه .

اماً بالنسبة للمواقع والصادر والمراجع واسماء المحررين والمؤلفين والمحققين التي استفدت من بعض مقالاتهم لهذا البحث فهي من الكثرة والتعدد بحيث ان درج كل العناوين يزيد على حجم المقالة نفسها فاكتفيت بمرجع واحد او اثنين في حاشية كل اسم¹ . ولايسعني هنا الا ان اتقدم لهم بالشكر الجزيل والاعتذار الجميل لكل من كتب في هذا المجال فرداً فرداً ممن نقلت عنه موضوعة أو لم انقل ومعتزفاً بفضلهم ومتمنياً لهم من العلي القدير دوام السلامة والموفقية .

سيدعلي الحسيني

ربيع ٢٠٠٧

¹ - للحصول على معلومات اوفى يمكن البحث عن المواقع بالاستفادة مثلاً من : <http://www.Google.com>

مُقَدِّمَةٌ

الطبعة الأولى

إن تصاعد وتيرة الاعمال الأرهابية التي تستهدف العراقيين يوماً بعد يوم والتي فاقت كل الحدود والتصورات وتجاوز كل المنوعات والمحظورات والمحرمات وكل الخطوط الحمراء التي خطتها شرائع السماء وابتدعتها عقول اهل الارض ؛ لاستهداف الاحتلال كما تزعم بل اصبح الانسان هو الهدف . كبيراً كان أو صغيراً ، طفلاً كان أو عجوزاً ، رجلاً كان ام امرأة ، مسلماً كان أم غير مسلم مدنياً كان ام عسكرياً . ومع ازدياد حجم الخسائر المادية والبشرية من ابناء شعب العراق وضيوفهم من زوار العتبات والعاملين في المجالات الخدمية والاعمارية والانسانية بسبب المفخخات والاختيالات والعمليات الانتحارية والكمائن من جهة وعمليات التطهير العرقي والتهجير القسري التي يقوم بها الارهاب الاعمى أو ما يسمى "المقاومة" أو "المجاهدين"، أو ما يوصف بـ "المسلحين"، "التكفيريين"، "المتمردين"، "الموالين لصدام"، "بقايا البعث"، "ايتام صدام"، "جماعات مسلحة"، "ميليشيات"، "اعضاء القاعدة" أو "حركات اسلامية متطرفة" . وما يسببه عناصر هؤلاء ومرترقتهم من :

- ١ - خسائر فادحة للشعب وآثارها النفسية والروحية والمعنوية والعلمية .
- ٢ - دمار هائل للبنى التحتية والعمرانية والحضارية للوطن .
- ٣ - عرقلة عجلة الاعمار والانماء والتطور والازدهار . وآثارها على المدى البعيد .
- ٤ - ارباك المنطقة بأسرها وابقائها دون المستوى المطلوب في شتى مجالات الحياة .

يشير إلى مخزون لاينضب - من الأسلحة والاعتدة والأساليب المبتكرة والرصيد الطائل من الاموال والعدد الهائل من العناصر المخر بهم عقانديا أو وطنيا أو قومياً أو مادياً :- معبئ في خدمة الارهاب والعمليات الارهابية . لذلك فان الاسئلة التالية تطرح نفسها وبقوة :

- ما هي المقاومة ؟ ومن هم المقاومون ؟ ولن ينتمون ؟
- ما هي مناطق تواجدهم ونفوذهم وعملياتهم ؟
- ما هي ميولهم وروئهم ودوافعهم ؛ وما هي اهدافهم وغاياتهم ؟
- ما هي اساليبهم وطرقهم ؟
- و ما الذي يريدون تحقيقه في العراق ؟
- من الذي يرفدهم بهذا الكم الهائل من السلاح والعتاد والاموال ؟
- من هم الذين يخطط وينظر ويرسم لهم سياساتهم ؟
- من هو المستفيد من الوضع الحالي لهذا الشعب الجريح ؟
- وإلى متى يبقى الوضع هكذا ؟

يمكن الاجابة عن هذه الاسئلة عن طريق خلاصة التحليلات المنشورة والمقالات والتقارير المتداولة في الصحف والمجلات المعنية ومواقع الانترنت سواء التابعة للمجموعات المسلحة والنشطة في العراق أو المتعاطفة معهم أو المناهضة لهم في الفترة الماضية . ارتأيت ترتيب وتنظيم رؤوس عناوينها في النقاط التالية :

الف - واقع الجماعات المسلحة وعناصرها .

ب - رؤى الجماعات المسلحة .

ج - اهداف الجماعات المسلحة .

د - ميول وانتماءات الجماعات المسلحة .

هـ - غايات الجماعات المسلحة .

و - اساليب وطرق الجماعات المسلحة .

ز - الخصائص المحلية والاقليمية لمناطق المسلحين وطبيعتها .

ح - الجماعات المسلحة في العراق .

سأتعرض لكل منها بايجاز ، اختصارا للوقت ومرتبة على شكل رؤوس نقاط ، متجنباً الاسهاب وتاركا للمتصفح مجال تحليلها . آملاً في عموم الفائدة واطهار الحقيقة . ساعيا لايصال المعلومة السليمة الصحيحة على الرغم من صعوبة واستحالة التأكد من سلامة بعض المصادر والمواقع وصحتها . متمنياً ومتقبلاً باعتزاز من القاري الكريم النصح والارشاد والتصحيح والتنوير والاقتراح والانتقاد . راجياً من العلي القدير الموافقة للجميع والسلام .

سيدعلي الحسيني - شيراز ، ايران

٢٠٠٥/٨/١٠

Ali_Ahosseini@Hotmail . com &

Ali_Ahosseini@Yahoo.com



مَهَيِّدٌ

ثمن التحرير وافرازات الديمقراطية

أدى سقوط نظام صدام البعثي العفلقى في نيسان ٢٠٠٣ إلى انقسام العراق بين السنة والشيعية والكوورد والاقليات الأخرى بسبب نظام التصفية^I والفصل والتغيب والتهميش والاقصاء العنصري والتهجير القسري^{II} الذي مارسه الطغمة الحاكمة للعراق خلال ٣٥ عاماً المنصرمة واستنزاف موارد البلد الانسانية والاقتصادية . واستأثار الاقلية - السنية - بخيرات وكنوز البلد وموارده^{III} وتحميل الاكثرية^{IV} العبئ الأكبر من الأضرار والخسائر وتبعات سياسات عنجهية همجية .

وعلى الرغم من ان الطغمة الحاكمة لم تمثل سوى نفسها المريضة ومصالح بضع عوائل فاشية محسوبة على الطائفة السنية إلا انها سببت اختناقاً وتوتراً شديداً بين الاهل الفرقاء واوجد هوة ثقة كبيرة بين مكونات الشعب الواحد .

وبانشغال الشيعة والكوورد والاقليات الأخرى بتسليم مقاليد الامور وترتيب وضعهم سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وادارياً حسب حجمهم^V وحصتهم وموقعهم في ديموغرافيا العراق الجديد^{VI} والذي كفله الدستور الدائم ؛ وتقوقع الجماهير السنية على نفسها والتردد في المشاركة في العملية الديمقراطية الجديدة بسبب نتائج تصرفات في العهد البائد ورببتها من العهد الجديد على الرغم من دعوات الاكثرية لهم للمشاركة وطى الماضي وفتح صفحة جديدة لملاً حجمهم السياسي والاجتماعي والاقتصادي في نسيج المجتمع العراقي والمكفول لهم دستورياً.

ظهرت جماعات مسلحة ومليشيات وفرق وكتائب وجيوش وفصائل ومجموعات والوية وسرايا قومية ووطنية واسلامية وبتنسيق ومباركة من الدول العربية والصديقة المجاورة وبدعم وتمويل من الدول الخليجية وبالتعاون مع الفلول الارهابية المنهزمة من افغانستان . وبدأت بتصفية العراقيين وممارس العنف والقتل والاختطاف والاغتيالات والتهجير وسائر الاعمال الاجرامية بعناوين ومسميات منها نصره اهل السنة أو تهميش السنة أو تغيب العرب السنة أو الوقوف امام المد الصفوي أو الايراني أو اقامة اماره اسلامية في العراق أو مقاومة المحتل أو طرد المحتل أو^{VII}

^I - انظر خارطة رقم (١) انتشار المقابر الجماعية الكبيرة والمتوسطة في العراق .

^{II} - انظر الصورة رقم (١)

^{III} - انظر خارطة رقم (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢) لإنتشار الثروات في العراق .

^{IV} - انظر خارطة رقم (٧ ، ٦) نسبة مكونات شعب العراق .

^V - انظر خارطة رقم (٧ ، ٦) انتشار ونفوذ مكونات شعب العراق .

^{VI} - انظر خارطة رقم (١١ ، ١٠) اقاليم ومحافظة العراق القديمة والجديد .

^{VII} - انظر الصورة رقم (٣)

وكان وصول الشيعة والكورد والاقليات إلى السلطة بعد التحرير وملاحقة الرموز والقيادات المجرمة . السنية غالباً . للنظام البائد حافزاً لهذه المجموعات لتقوم بعمليات طائفية وإجرامية ضد الأطراف الشيعية والكردية^I والسنية والاقليات الاخرى المحسوبة على النظام العراقي الجديد مسببة اضراراً بليغة في جوهر النسيج العراقي المتشكل من : شيعة - عرب وكورد - ٦٨% وكورد سنة ١٧% وعرب سنة ١٢% وسائر الاقلية ٣% تقريباً^{II} حيث نالت هذه التركيبة على : شيعة ٧٧% وكورد واقليات الاخرى ١٣% وسنة عرب ١٠% : من ضحايا العنف الطائفي الذي اجتاحت العراق^{III} .

المكون في نسيج المجتمع العراقي	نسبته السكانية	نسبته من ضحايا العنف
الشيعة (عرب وكورد)	٦٨%	٧٧%
الكورد	١٧%	١٣%
عرب (سنة)	١٢%	١٠%
الاقليات الاخرى	٣%	١%

وكانت حصيلة آخر هذه العمليات الاجرامية هو تفجير سيارة بجمولة ١ طن من المتفجرات في شارع الصديرية ببغداد والذي يرتاده الكسبة والعمال والبااعة الكورد والعرب الشيعة زهاء ١٥٠ قتيل و٤٥٠ جريح من الرجال والنساء والاطفال والشيوخ على حد سواء ناهيك عن الاضرار المادية .^{IV}

ادناه جدول هو مثال على الأهداف والخسائر لهجمات المسلحين للفترة من الاول من ايلول / سبتمبر ٢٠٠٣ لغاية ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ :

نوع الهدف	دفعات التعرض	عدد القتلى	عدد الجرحى	مجموع الخسائر
الأمم المتحدة	٦٧	٢	٣	٥
البعثات الدبلوماسية	١١	٧	٩	١٦
البيشمركة الكردية	٣٧	٢٥	٨	٣٣
جثث مجهولة الهوية	٣٠٠	١٣٨٠٠	-	١٣٨٠٠
السلطات الحكومية	٥١	٨٦	١١٢	٢٠٠
صحفيين	٨	٢٧	٢٨	٦٥
قوات الحرس الوطني	١٤٨	٥٤٢	٨١٠	١٣٥٢
قوات الشرطة العراقية	٢٠٩	٩٨٠	١٧١٥	٢٦٩٥
مترجمون	٢٩	١٧	٢٣	٤٠
مخافز الشرطة	١٨٢	١٧٤	٦٦٥	٨٣٩
مختطفين (عراقيين)	عدة مئات	-	-	-
مقاولين وخدميين	١٥٣	٣١٩	٥٢٣	٨٤٢
منظمات دولية	٥	٧	٢٣	٣٠
منظمات غير حكومية	٩	٢٧	٨١	١٠٨
مدنيين	٤٩٣	٩٨٧٩	٢٣٩٨٧	٣٣٨٦٦
المجموع :	١٧٠٢	٣٤٨٩٢	٢٧٩٩٧	٥٢٨٨٩

^I - انظر خارطة رقم (٦) انتشار الشيعة والكورد في العراق .

^{II} - انظر الخارطة رقم (٣) التركيبة السكانية للقوميات في العراق ونسبهم .

^{III} - حسب اخر تصريح لرئيس الجمهورية جلال الطالباني في سوريا قبل ايام .

^{IV} - انظر الصورة رقم (٦) .

البيانات المتاحة في الجدول أعلاه لا تقدم سوى مؤشرات رقمية شبه رسمية لعدد الضحايا من الأبرياء والاهداف من الناحية الكمية على الأقل . فالأرقام خادعة لأنها صماء ولا تأخذ في الاعتبار النواحي الانسانية الأخرى . ولاتمثل سوى "عينة" أولية لطبيعة الأهداف التي غالباً ما تنفذ بحقها الهجمات المسلحة . وعلى الرغم من التحفظ على بعض العطيات الرقمية المتعلقة بحجم الخسائر التي يتضمنها الجدول ، إلا أنها، من جهة أخرى، تصحح الوهم وتضع حدوداً للخيال .

ولغرض تكوين فكرة عن طبيعة المؤسسات الشيعية^I التي طالتها الاعتداءات الارهابية التي حدثت للفترة من آب /اغسطس ٢٠٠٣ الى اب/ اغسطس ٢٠٠٦ ، لاحظ الجدول والسطور التالية^{II}:

المنطقة	عدد المساجد والحسينيات	عدد المراقدة المقدسة	عدد الشهداء	عدد الجرحى
بغداد	٦١	٤	٦٧٧	٩٠٨
المحافظات	٤٦	٥٢	٢٠٠٨	١٠٢٦
المجموع	١٠٧	٥٦	١٧٨٥	١٩٣٤

- * عدد الاعتداءات قبل تفجير مرقدى الامامين في سامراء بتاريخ ٢٢/٢/٢٠٠٦ ، بلغ حوالي ٨٠ اعتداءً على مسجد وحسينية ومرقد مقدس (خلال سنتين ونصف).
- * عدد الاعتداءات بعد ٢٢/٢/٢٠٠٦ بلغ حوالي ٦٩ اعتداءً (خلال ثمانية اشهر فقط).
- * عدد المؤسسات الشيعية التي تهدمت تماماً جراء الاعتداءات بلغ ٣١ مسجداً وحسينية ومرقداً ومزاراً دينياً ، وأهمها الروضة العسكرية في سامراء .
- * الاعتداء على المؤسسات التعليمية منها مثلاً : جامعة الامام جعفر الصادق (ع) في بغداد ، ومدرسة ام البنين الابتدائية التابعة للوقف الشيعي في مدينة الشعلة ببغداد .
- * تنوعت اساليب الاعتداءات الارهابية بين الاحزمة والعبوات الناسفة، السيارات المفخخة ، قذائف الهاون والهجمات المسلحة.
- * أكبر خسائر بشرية وقعت في حادثة جسر الانمة في الكاظمية ببغداد بتاريخ ٣١/٨/٢٠٠٥ حين ذهب ضحيتها حوالي ٨٣٠ شهيداً ومئات المفقودين والجرحى.
- * استشهد عشرات من ائمة المساجد والحسينيات ، وأغتيال ٣١ موظفاً من منتسبي ديوان الوقف الشيعي في بغداد فقط.
- وللحصول على تفاصيل ادق حول هذه الاعمال الاجرامية البربرية الوحشية موثقة بالتاريخ والمكان وحجم الاخسائر والاضرار راجع موقع برائا على العنوان المشار اليه في الحاشية .



^I - انظر الصورة رقم (٨، ٩، ١٠، ١٣)

^{II} . <http://www.burathanews.com/index.php?show=news&action=article&id=13224>

نبذة عن الأجهزة الامنية والاستخبارية والمخابراتية في العراق قبل التحرير

تشير التقارير إلى وجود أكثر من عشرة أجهزة أمنية في العراق في زمن النظام السابق . ويقوم المجلس الوطني الأمني بقيادة قصي صدام حسين بإدارة جميع هذه الدوائر . ويتم توجيهها من قبل قسم العمليات المشتركة في أحد القصور الرئاسية . منها :

١ - الأمن الخاص : (نمور صدام) مجموعة شديدة الولاء للنظام وتضم ما بين ٥٠٠٠-٢٠٠٠ عنصر وهي تلعب دوراً رئيسياً في مراقبة بقية الأجهزة الأخرى ، ويعتبر عملها ووجودها منذ أن تأسست أوائل الحرب العراقية الإيرانية سرية للغاية ويقوم عدي صدام بقيادتها والإشراف المباشر عليها. وتعمل هذه الأجهزة على حماية الرئيس العراقي صدام حسين بالتنسيق مع الحرس الجمهوري الخاص . ولهذا الجهاز الوية عسكرية تعمل كوحدات للتدخل السريع ومستقلة عن المؤسسة العسكرية والأمنية ، وهي التي تتولى حراسة صدام و معظم المهام الأمنية الحساسة جداً . ونظراً لطبيعة هذه الأجهزة فإن اختيار عناصرها يتم بحذر ودقة شديدين وعلى أساس ميزان الولاء لصدام، وعلى الأغلب فهم من افراد العوائل المقربة من صدام واغلبهم من تكريت وماحولها . بالإضافة إلى ذلك، تقوم هذه الأجهزة بتنظيم عمليات إخفاء أسلحة الدمار الشامل والإشراف على الأمن والمعتقلات الخاصة في المناطق الكردية والشيعية . ساعدت هذه القوات في إخماد الإنتفاضة الشيعية جنوبي العراق بعد حرب الخليج الثانية وتتمركز هذه القوات في بغداد ولها فروع في البصرة والموصل .

٢ - الأمن العام : تقوم هذا الجهاز بمراقبة الوضع اليومي لحياة العراقيين وتسجيل كل صغيرة وكبيرة. ومن وظائفها المهمة التعامل مع الأوضاع السياسية اليومية والمراقبة اليومية للمدن والقرى وحفظ الأمن السياسي الداخلي للعراق ، ويعملون كعيون وآذان نظام صدام، وتعتبر الامور الجنائية من الامور الثانوية لهذا الجهاز ويقدر عدد عناصره بأكثر من ثمانية آلاف شخص وعدد غير محدد من المخبرين، إضافة إلى جناحه شبه العسكري . يترأسها رافع عابد الطلفاح، وهو أحد أبناء عموم صدام.

٣ - المخابرات : يقوم هذا الجهاز بمراقبة أعضاء حزب البعث والشخصيات السياسية والاجتماعية في الداخل والخارج ، ومراقبة سفارات الدول الأجنبية، بالإضافة إلى الزوار الأجانب للعراق ومتابعة السفارات والجالية العراقية في الخارج . وكذلك القيام بعمليات التعقيب والمطاردة والاعتقال والتخريب والتدمير خارج العراق . حاولت عناصره اغتيال الرئيس الأمريكي جورج بوش لدى زيارته للكويت في ١٩٩٢ . ويرأس هذه القوات الجنرال طاهر جليل التكريتي .

٤ - الاستخبارات العسكرية : تم تأسيس هذه الدائرة في ١٩٣٢ وذلك بعد استقلال العراق . وبالإضافة لما تقوم به الأجهزة الاستخباراتية الأخرى في العالم فإنها تعمل على تجميع المعلومات الاستخبارية عن ضباط الجيش والشرطة والتأكد من ولائهم لصدام والبعث . وتشارك في عمليات استخبارية أمنية خارج العراق . يرأس هذه الجهاز الجنرال زهير النقيب .

٥ - الامن العسكري : يتولى مراقبة افراد الجيش والقطعات العسكرية الأخرى وولائاتهم وتحركاتهم وانتمائاتهم ، وهو يتألف من ٦ - ٩ آلاف عنصر غالبيتهم من القريين ومن ذوي الولاءات الشديدة.

٦ - فدائيو صدام: يقوم عدي صدام حسين بقيادة هذه القوات . ويتراوح عدد الجنود في هذه القوات بين ١٠٠٠٠ و٤٠٠٠٠ جندي تم اختيارهم من المناطق التي تكن الولاء لصدام حسين . تقوم هذه القوات بمساعدة الاجهزة الامنية الاخرى في السيطرة على الشعب في العراق . وهي مسؤولة بشكل مباشر عن تنفيذ بعض اكثر ممارسات النظام وحشية ودموية ، إذ تشير التقارير أنها تضم فرق خاصة للإعدام والتعذيب تنفذ عملياتها من دون محاكمة، وتتهم وزارة الخارجية الأمريكية " فدائيي صدام " بشكل خاص، بالمسؤولية عن قطع رؤوس أكثر من ٢٠٠ امرأة كجزء من حملة صورية لمكافحة البغاء نهاية التسعينيات ، مؤكدة أن " الكثير من الضحايا لم يكن متورطات في الدعارة إنما استهدفن لأسباب ودواعي سياسية " .

٧ - جيش /كتائب القدس : يقول الخبراء إنها تتألف من متطوعين من كلا الجنسين، ويتسخدمهم النظام العقلي بالإضافة إلى الأمور القمعية والامنية السياسية لإدارة المسيرات العامة والدعاية ويزعم أنها تشمل ٣ ملايين عضوا، يمتلك أعضائها الذين ينحدر الكثير منهم من المناطق السنية في وسط العراق، المسدسات والأسلحة الأوتوماتيكية الخفيفة ومدافع الهاون.

هذا بالإضافة تشكيلات حرس صدام الخاص وعقارب صدام ومغاوير الفتح وامناء الصحوة وعشرات الآلاف من البعثيين والمخبرين السياسيين والامينين الذين كانوا العيون الساهرة واليد المنتقمة لصدام لضمان بقاء النظام وديمومته في اطار فعاليتهم ضمن الفرق الحزبية ومؤسسات الدولة الاخرى وتشكيلات الجيش الشعبي .





الحليم تكفيه الإشارة

السعودية: " سندعم سنة العراق ولتكن حرب اقليمية"^I قال المستشار الأمني للحكومة السعودية نواف عبيد " إن المملكة ستتدخل في العراق باستخدام الأموال أو الأسلحة أو قواتها النفطية للحيلولة دون قيام الميليشيات الشيعية المدعومة من إيران بقتل المسلمين السنة بالعراق في حالة بدء انسحاب الولايات المتحدة من هناك" و"إن القيادة السعودية تستعد لمراجعة سياستها بشأن العراق للتعامل مع تداعيات انسحاب أميركي محتمل، موضعا انها تدرس خيارات تتضمن إغراق سوق النفط لإحداث خفض هائل في الأسعار ومن ثم الحد من قدرة إيران على تمويل الميليشيات الشيعية بالعراق"^{II}. وأوضح "يحمل التدخل السعودي في العراق مخاطر كبيرة حيث يمكنه إثارة حرب إقليمية. وليكن الأمر كذلك فعواقب عدم التدخل أسوأ بكثير"^{III}.

وقال دبلوماسي غربي في الرياض "إن السعودية تمول بالفعل القبائل السنية في العراق ولست أشك للحظة في أنهم يضحون المال إلى القبائل . إنها الطريقة السعودية. لكن إذا أرسلوا قوات سيكون حمام دماء". وتخشى السعودية، وهي أكبر منتج ومصدر للنفط في العالم، من أن إيران تكتسب نفوذا في المنطقة منذ الاحتلال الذي قاده الولايات المتحدة للعراق في ربيع العام ٢٠٠٣. ^{IV}

السعودية لاتدين قتل الشيعة في العراق^V : "كما تتمتع من ادانة الارهاب في العراق المؤسسات الدينية الرسمية من أمثال هيئة كبار العلماء، ورابطة العالم الاسلامي التي ادانت تفجيرات نيويورك وصرفت أكثر من ٢٠٠ الف دولار لشراء الاعلانات في الجرائد الامريكية للتعزية في ضحايا سبتمبر الأمريكيين في الذكرى الثانية للحدث". مشايخ الوهابية تصدر بياناً تدعو فيه الى قتل الشيعة في العراق^{VI} : "صدر مشايخ الوهابية ذوو الصبغة التكفيرية في السعودية نداءً يحرضون فيه على الحرب الاهلية ويحثون على قتل الشيعة في العراق جاء في البيان الذي وقعه ٢٨ شيط ومفتي وداعية سعودي من الذي يدعمون ويشجعون على الارهاب؟" ... ظهر جلياً ان الهدف هو الاستيلاء على العراق ... والرافضة الصوفيين، تمكيناً لمطامعهم في المنطقة، ... وإقصاءً للنفوذ السني فيها، ومحاصرة للسنة في المنطقة كلها؛ لتشكيل هلال شيعي لاتخفى اطماعه ومخططاته، ... فللرافضة الجنوب وأهم محافظات الوسط، وللأكراد الشمال، وللسنة ما بقي من أرض الوسط". الصحراوية الجرداء القاحلة .

"الدعوة والإرشاد" تحرض على قتل الشيعة^{VII}

بحث مدرسي يحرض على قتل الشيعة في مدرسة الخليج الثانوية^{VIII}

^I — اشارت الصحيفة إلى أن الآراء التي وردت فيه تعبر عن رأي عبيد!! وليس الحكومة السعودية؟! . انظر :

<http://www.souria.com/club/forums/866699/PrintPost.aspx> و <http://www.almnbr.net/vb/showthread.php?t=1246>

^{II} . جانب مما كتبه عبيد، في صحيفة واشنطن بوست الأمريكية،

^{III} . سعى مسؤول عربي إلى التهوين من تعليقات عبيد. وقال "السعودية قلقة إزاء إيران جديدة تفرض أهدافها السياسية على المنطقة. ولأنريد أن تكون لإيران وحلفائها يد طليقة وحرية تصرفا". وتابع "تعلم إيران انها عرضة للخطر وأن السعودية لها اليد العليا وانها تتمتع بنقل ونفوذ حقيقيين".

^{IV} . وحدد عبيد ثلاثة خيارات تأخذها الحكومة السعودية في الاعتبار تشمل "تزويد زعماء المسلحين السنة بنفس أنواع المساعدة التي يتلقاها الشيعة وتتضمن التمويل والأسلحة"، بالإضافة إلى "تشكيل كتائب سنية جديدة لقتال الميليشيا المدعومة من إيران"، و"تضييق الخناق على التمويل الإيراني من خلال سياسات نقطية". المصدر جريدة الغد الأردنية .

^V <http://www.hrinfo.net/saudi/cdhrap/pr040523.shtml>

^{VI} . <http://www.rasid.com/artc.php?id=5600>

^{VII} <http://www.rasid.com/artc.php?id=5600>

^{VIII} <http://www.rasid.net/artc.php?id=1890>

خلاصة التقارير المتداولة¹؛

حول ماهية المسلحين الأجانب في العراق لغاية نهاية ٢٠٠٣

١٠,٠٠٠ - ١٢,٠٠٠ عنصر من ابناء الجالية العراقية المقيمة في ايران - المهجرة اوالمسفرة اوالمرحلة - وهم من المعارضين لنظام البعث . أقاموا في ايران مع عوائلهم طيلة حكم البعث . عادوا إلى بلدهم العراق مع عوائلهم بعد تحرير بغداد و سقوط الصنم . ينتسبون إلى المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق وحزب العمل الاسلامي وحزب الدعوة الاسلامية والمستقلين . يقال ان ايران أدخلتهم إلى العراق . وتعمل لتعزيز نفوذهم في المنطقة وبشكل سلمي ، ولم يتورطوا باعمال عنف أو عسكرية أو اراهابية .

٥٠٠٠ مسلح سلفي سعودي متواجدون في بغداد في تشرين الثاني ٢٠٠٣ هم يترددون إلى العراق بصورة غير شرعية وذلك حسب تصريحات لمنشقين سعوديين . لكن المخابرات الأمريكية CIA تعتقد بوجود حوالي ١٥٠٠٠ مسلح سعودي منذ ايلول ٢٠٠٣ .

١٧٠٠ مسلح أردني متواجدون في المثلث السني ، وهم يترددون إلى العراق بصورة غير شرعية عبر الحدود الاردنية والسورية .

١٥٠٠ - ٢٠٠٠ مسلح فلسطيني قدموا بصورة غير شرعية خلال المعارك الرئيسية ، معظمهم من الجماعات ذات التوجه السوري ومقرها في مخيم اللاجئين في لبنان .

٨٠٠ عنصر ارسلهم حزب الله وتسربوا إلى العراق بعد انتهاء العمليات العسكرية الرئيسية . ذهبوا بأغلبهم إلى الجنوب والوسط الشيعي العراق . يتركز دورهم في التنظيم والتدريب والارشاد والتنسيق .

٨٠٠ مسلح قدموا من رومانيا وفيتنام (شيوعيون) ، اندونيسيا ، روسيا ، داغستان وماليزيا دخلوا العراق بصورة غير شرعية وقيل انهم توجهوا إلى ميادين القتال .

٧٠٠ - ١٥٠٠ مسلح من القاعدة وهو رقم تخميني . موجودون في العراق بصورة غير شرعية . ٦٠٠ مسلح من حماس والجهاد الإسلامي كل منها أرسل ٣٠٠ مسلح دخلوا العراق بصورة غير شرعية عن طريق سوريا .

٣٠٠ - ٤٠٠ مسلح من كتائب شهداء الأقصى قدموا من الضفة الغربية . دخلوا إلى العراق بصورة غير شرعية . ٢٠٠ مسلح من لشكر طيبة - وهم جماعة تنشط في كشمير - دخلوا العراق بصورة غير شرعية في فترة العمليات الرئيسية وقد تعرضوا إلى إصابات عديدة .

كذلك تشير التقارير إلى وجود العشرات من المسلحين الاجانب قدموا من فرنسا والمئات من أوروبا إضافة إلى من قدم من الباكستان ، الشيشان ، ألبانيا ، البوسنة ، كوسوفو ، بنغلادش ، قطر ، الصومال ، الغرب ، تونس ليبيا . وكذلك العشرات من الكويتيين - من المعارضين للنظام الكويتي - توجهوا إلى العراق بصورة غير شرعية منذ تشرين الثاني ٢٠٠٣ . وكذلك الطالبان وحزب إسلامي HUM - مقاتلون كشميريون باكستانيون - حيث أرسلوا مجاهدين ، معظمهم وصل بعد انتهاء العمليات الرئيسية . ولا توجد ارقام دقيقة عن اعدادهم .



¹ - مرتبة حسب الاعداد .

خريطة الجماعات المسلحة في العراق ثقافياً وسياسياً وايدولوجياً وعسكرياً

الف - واقع الجماعات المسلحة وعناصرها :

- ان الواقع المرّ والمشهد الأليم في الساحة العراقية يشير إلى ان معظم افراد وعناصر الجماعات يشتركون في انهم:
 - لا يابھون لما يحدث للبلد والمواطنين من المآسي والمصائب جراء اعمالهم ونتائجها بتاتاً !
 - لا يعرفون قياداتهم العليا المباشرة !
 - لا يعرفون من أين يأتي تمويلهم !
 - لا يعرفون من يخطط ويرسم لها اهدافهم وينظر لهم استراتيجياتهم !
 - لا يعرفون ماهية اهدافهم وضحايهم !
 - لا يراعون اية أعراف أو قوانين أو اصول أو معاهدات أو اتفاقيات شرعية كانت أو دولية أو مدنية .
 - لا يعرفون حقيقةً من هو عدوهم : هل هم قوات التحالف؟ ، الشيعة؟ الأكراد؟ ، المسيحيون؟! السنة؟! أو أي شخص ليس في صفهم؟
 - لا يعتقدون بايدولوجية خاصة ثابتة . يمكن وصفها بمزيج من الإسلامي والقومي والارتزاقى والاجرامي الانتقامي.
 - يفتقرون إلى رمز أو قيادة موحدة يلتفون حولها .
 - يفتقرون إلى برنامج ومنهاج سياسي واجتماعي واضح المعالم والحدود وقابل للتطبيق . يقبل ويرضى به الشعب.
 - يخالفون العملية السياسية برمتها ويرفضون التحول الديموقراطي الذي يشهده البلد .
 - ارتباطهم بشكل ما ، بأيام صدام وقيادات بعثية أخرى محسوس : في شتى مجالات القيادة والتجنيد والتخطيط والاستنجاز ، والحصول على الأسلحة والدعم المادي ، وفي النواحي التمويلية واللوجستية .



ب - رؤى الجماعات المسلحة :

بغض النظر عن الروى والخصائص الفردية والشخصية والثقافية لعناصر هذه المجموعات افراداً وقيادات . نجدها تشترك لحد ما في أن :

العراق : هو " جمهورية العراق "؛ بزعامة السيد الرئيس القائد المجاهد البطل الاسير صدام حسين"؛ تحت ظل حزب البعث العربي الاشتراكي و" العضو المؤسس في جامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة والمحتلة اراضيه من جانب قوات التحالف والذي شنت عليه الحرب الغير مشروعة في ٢/١٩/٢٠٠٢" وبالتالي احتلاله وإسقاط حكومته الشرعية الاصلية وإحلال سلطة عميلة مكانها. حتى ولو جائت هذه السلطة عن طريق الانتخابات وبصورة ديمقراطية .

الاحتلال - قوات التحالف : " هو كل القوات العسكرية الاجنبية بغض النظر عن اهداف وجودها والدوائر والوزارات والوكالات والمنظمات المحلية والاقليمية والعالمية المتواجدة على أرض العراق ، وما يمكن أن يتواجد بفعل قرارات دولية أو اممية أو انتخابات أو استفتاءات لاحقة تعامل على أنها قوات احتلال ، وأهدافاً مشروعة للمقاومة . وستواصل العمليات ضدها حتى لو خرجت القوات الاجنبية من العراق ، لان النظام الذي جاءوا به غير شرعي ولا بد من مقاومته واسقاطه وتصفيه عناصره " .

الحكومة المنتخبة الأولى في تأريخ العراق : عبارة عن :- "جواسيس" ، "خونة" ، "مرتدين" ، "طائفيون" ، "إيرانيون" ، "صفويون" ، "كفرة" ، "عملاء ايران" ، "دخلاء اجانب" ؛ "عجم" ؛ "احفاد العلقمي" ، "فاسدون" ، "عملاء للأجنبي" ، "جائوا على ظهر الدبابة الامريكية" ، "متعاونين مع الاحتلال" ، "لايفهمون ولايدركون معانات العراقيين" ، "عاشوا في المنفى طول عهد نظام صدام" . و "يجب تصفيتهم والتخلص منهم باي شكل وطريقة" ؛ والغاية تبرر الوسيلة .

وإن ما قامت وتقوم به الحكومة الجديدة : "من اجراء انتخابات تشريعية ورئاسية وبلدية وتأسيس مجالس ووزارات وإدارات ودوائر وهيئات تشريعية وسياسية وتنفيذية وسن التشريعات والقوانين وغيرها لتحل مكان حكومة البعث الشرعية وقوانينه بعد تاريط ٢٠٠٣/٤/٩ . يعتبر باطلا وغير شرعي ومسط وهو جزء لا يتجزأ من منظومة الاحتلال " و "يعامل معاملة الاحتلال واقسى من ذلك" .

المقاومة : "هي العمليات المسلحة التي يقودها ويديرها حزب البعث العربي الاشتراكي" ، " بقيادة السيد الرئيس القائد المجاهد البطل الاسير صدام حسين من خلال كوادره المناضلة ومقاتلي الجيش العراقي البطل وقوات الحرس الجمهوري والحرس الخاص بالاسلة وقوات الأمن القومي المقدامة " و "مجاهدي منظمة فدائيي صدام البواسل " و " المقاومين العراقيين الوطنيين والمتطوعين العرب النجباء والمسلمين الشرفاء والذين يعملون تحت مسميات وعناوين التعبئة والتشكيلات العاملة وفق مقتضيات التعامل القتالي التعرضي " .

المقاومون : "هم العراقيين الحقيقيين ولهم حق تمثيل العراق وتقرير مصيره " - على الرغم من كونهم اقلية جُد بسيطة ؛ بما انهم من المكون السني والذي لايتجاوز حجه ١٣% من تركيبة الشعب . و خليط من عراقيين سنة وعربان بجنسيات مختلفة لايتجاوزون ال ٢٠,٠٠٠ - والعراقيين غيرهم ولو كانوا الاغلبية الساحقة" ، " لا يحق له تمثيل العراق أو حتى التحدث باسمه باي شكل من الاشكال" .

هذه خلاصة لبعض اهم روى المجموعات المسلحة النشطة في العراق حسب وجه نظرهم منتقاة من بياناتهم وتصريحاتهم . ولهم وجهات نظر ورؤى اخرى تدور حول هذه المواضيع .



ج . اهداف الجماعات المسلحة :

في الواقع ، ان اهداف الجماعات المسلحة ومسلحيها متعددة بتعداد فصائلهم وكتائبهم ومجموعاتهم وافكارهم لكنهم يشتركون باهداف متشابهة ومشتركة ؛ منها :

■ **ضرورة إنهاء الوجود الأمريكي في العراق :** اذ يعتبرون الوجود الأمريكي - " الذي سلبهم قدرتهم ونفوذهم في العراق وافغانستان " ويمهد الطريق إلى اسقاط انظمة رجعية مشابهة لنظام عقليق وبن لادن - " اعتداء على العرب والإسلام ؛ وهو شيء يجب مقاومته " .

■ **اعادة هيكلية نظام يشبه نظام صدام حسين :** التمثل بحزب البعث - من الاقلية السنية - وذلك ضمن برنامج دقيق ابتداء من اعادة تاهيل البعثيين والعفلقيين ومن لف لفهم من الموالين لهم من بعض الشيعة ودمجهم وتزريقهم بالحكومة الجديدة وتعويض المتضررين منهم بعد ٢٠٠٣/٣/١٩ باي شكل وثمان كان ورفع مستواهم السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي على حساب الاغلبية الساحقة ؛ وتحديد هذه الاغلبية عن طريق تصفية شخصياتها السياسية والوطنية والشعبية والثقافية والعلمية والاقتصادية واقصائهم عن مواقعهم وحرمانهم باي شكل كان من حقوقهم الشرعية وامتيازاتهم الوطنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

■ **الحيولة دون قيام فدرالية او اتحادية في العراق :** لانهم سيفقدون مصادر تمويلهم من خيرات العراق . حيث ان غالبية العرب السنة في العراق - والتي تنحدر منها المجموعات المسلحة أو الموالية لها عادة - يقطنون مناطق الصحراء الغربية الجرداء الشاسعة بلا ماء ولا كلاء ؛ وتندم فيها الثروات الطبيعية الا من الرمل . بينما تزخر المناطق الشيعية والكردية بالنفط والغاز والمعادن الأخرى والمياه الوفيرة والاراضي الزراعية الخصبة والبحيرات الطبيعية والجبال والاهوار الغنية بالحياة البرية والمناطق الاثرية والسياحية وطرق المواصلات الاستراتيجية والموانئ والمطارات وحدود استراتيجية طويلة مع دول صديقة وشقيقة غنية وقوية .

■ **تأسيس امارة اسلامية في العراق :** على غرار امارة طالبان في افغانستان . لتحديد شيعة العراق وتهميشهم وتضعيف نفوذهم وفصلهم عن شيعة ايران وسوريا ولبنان .

■ **ابعاد أو اشغال أو تعييد الولايات المتحدة عن سوريا أو ايران أو حزب الله لبنان أو كيانات وحكومات دكتاتورية ودموية أخرى واشغالها في العراق اكثر مدة ممكنة واحباط وافشال المحاولات الرامية إلى نشر الديمقراطية في المنطقة .**

هذه خلاصة لبعض اهم اهداف المجموعات المسلحة في العراق منتقاة من بياناتهم وتصريحاتهم . ولهم اهداف متعددة أخرى قصيرة وطويلة الامد معلنة ومستورة متعددة بتعدد فصائلهم وكتائبهم ومجموعاتهم تتمحور حول هذه المواضيع أو تنحو بالتطرف يمينا ويساراً .



د - ميول وانتمانات الجماعات المسلحة ومقاتليها :

تصنف ميول وانتمانات الجماعات المتواجدة على الساحة حسب طبيعتها ومنهجها إلى اربعة :

- الف : بعثية :** تخضع لتنظيم قيادة الظل في حزب البعث العربي الاشتراكي مع صبغة اسلامية لكسب تعاطف الشارع الاسلامي المحلي والاقليمي واطهار نشاطهم وكأنه معركة بين الاسلام والكفر .
- ب : اسلامية محلية :** تنحدر في اصولها الفكرية من الاخوان المسلمين . وتنشط في "الثلاث السني" .
- ج : اسلامية اجنبية :** وهي غالباً ذات توجهات سلفية جائت اصلاً لمواجهة الفكر الشيعي في العراق .
- د - مجاميع متفرقة :** قومية ، وطنية ، علمانية ، اجرامية ، مرتزقة . وانتمانات اعضائها - بترتيب الحروف - على النحو التالي :

■ الأجانب : قدموا قبل وأثناء المعارك عام ٢٠٠٣ وتم تنظيمهم تحت قيادة مركزية قبل سقوط بغداد؛ حيث أعلنت القيادة المركزية للمجاهدين العرب انه يوجد تقريباً ٨٠٠٠ مسلح أجنبي في بغداد لوحدها. وتلقوا إصابات كبيرة أثناء القتال لكن العديد منهم غادروا العراق بعد سقوط بغداد. والظاهر ان اعدادهم في تراجع بعد ان كانوا يشكلون العمود الفقري للإرهاب في العراق . وتشير التقارير إلى ان عدد المسلحين الاجانب صيف ٢٠٠٣ يفوق وبشكل كبير عدد المسلحين المحليين في العديد من المناطق مثل الفلوجة والرمادي وبغداد وبعقوبة وتكريت والموصل . يتألفون من أردنيين وتونسيين وجزائريين وخليجيين وسعوديين وسودانيين وسوريين و فلسطينيين ولبنانيين وليبيين ومصريين و يمنيين. وكان للقاعدة في العراق وجود مفتوح في الأشهر قبل الحرب. عند بدء الصراع قامت مجموعات صغيرة من القاعدة بتكوين خلايا في بغداد يتراوح عدد هذه المجموعات بين ٣٠-٤٠ حاربوا خلال المعارك الرئيسية وبقوا بعدها في العراق حيث تم دعمهم لاحقاً بآخرين عن طريق سورية والاردن والمناطق الكردية الشمالية عبر الحدود التركية وعبر الحدود السعودية . ومن الجدير بالذكر ان دور القاعدة في العراق أثناء الحرب وفي المرحلة التي تلتها - حرب العصابات اللاحقة - غير مفهومة المعاني والاهداف .

■ الإسلامية : سنة عراقيين وسنة عرب واجانب . معظمهم قبليون ، ولبعضهم خلفية جهادية . وهناك فصائل شيعية صغيرة شاذة تنتهج منهجهم .

■ الكورد : قليل شاذ من الكورد اغلبهم من الإسلاميين المتشددین ومجموعات اخرى أومجرمين من ذوي السوابق والتعاونين أو من ازام النظام البائد .

■ المجرمين : اعدادهم كبيرة ؛ اطلق النظام البائد سراحهم قبل سقوطه بأيام وقد جُند بعضهم لمثل هذه الايام لاشاعة الرعب والفوضى بين المواطنين . ولهم روابط قوية ومصالح مشتركة مع المجموعات المسلحة .

■ المرتزقة : همهم الوحيد المال ومصالحهم؛ واعدادهم ليست بالقليلة وعادة ما يقومون بعمليات الخطف والذبح والسرقة وقطع الطرق والاعتداء على المواطنين بالتناغم والتفاهم مع بقية المجموعات المسلحة في منطقة الهدف وعادة ما يعملون لصالح هذه المجموعة وتارة لمجموعة اخرى . وبعد تنظيم اعداد منهم وتدريبهم لمرحلة خاصة اطلق النظام البائد سراحهم من السجون قبل العمليات العسكرية .

■ الموالين لصدام : اغلبهم سنة واعدادهم كبيرة ؛ بعضهم منهمكون في القيادة العليا - المخفية - لبعض المجموعات ولهم دور كبير في التخطيط والتمويل . بعض الموالين لصدام يعملون في مجموعات - غير موالية لصدام - . كما ان بعض فدائيي صدام تحولوا إلى الأجنحة الإسلامية وأصبحوا أعضاء نشطين في الحركة الإسلامية مع احتفاظهم بولائهم السابق .

هـ - غايات الجماعات المسلحة :

- ١ - إثارة الفتن الطائفية والمذهبية والقومية ؛ بأي شكل وطريقة ممكنة .
- ٢ - إحباط كل محاولات القيادة السياسية لتهدئة الوضع وتأمينه في العراق .
- ٣ - استمرارية العمليات الارهابية الاجرامية بأي صيغة وشكل وعلى أي جزء من ارض العراق . " بغض النظر عن المعايير الانسانية والقرارات الأممية اللاحقة " .
- ٤ - استهداف وإسقاط النظام السياسي الجديد في العراق وتصفية اعضائه والمتعاونين والمتعاطفين معه بغض النظر عن قوميتهم وانتماهم وتوجهاتهم واهدافهم .
- ٥ - إعادة ترتيب الاصطفاف الرسمي العربي "ما أمكن" ضمن مسار معارض ؛ لإسقاط النظام السياسي في العراق وتضعيفه ، دون تجرئهم على الحديث عما هو حاصل في العراق .
- ٦ - إعادة ما أمكن من أزام المقبور صدام والموالين للبعث من السنة إلى مؤسسات الدولة العراقية الجديدة . بغية كسب المناصب لتفويت الفرصة على الاغلبية الشيعية من جهة ونشر الفساد الاداري والسياسي وتخريب مصداقية الحكومة الجديدة واعتبارها من جهة اخرى .
- ٧ - إفشال العملية الديمقراطية في العراق لمنع تكرارها في دول أخرى .
- ٨ - إفشال سعي الاكثرية والاقليات السكانية الاخرى في العراق في بناء ثقافة الدولة الجديدة وتدوين الحقوق المدنية والفردية والاجتماعية وفق تعاليم مذهبهم ومعتقداتهم . والذي كفله الدستور الجديد لهم . وابقاء الصبغة السنية والطابع البعثي على معالم الحياة بشتى الاساليب .
- ٩ - التعامل القتالي والثوري الميداني وبشدة مع المتعاملين والمتعاونين مع النظام الديموقراطي الجديد أفراداً وأحزاباً وهيئات وغيرها من العناوين والمسميات .
- ١٠ - التعرض الغير مباشر للقوات المتعددة الجنسيات بغض النظر عن اهداف تواجدهم في العراق ، ومشاغلتهم وتجنب المواجهة العسكرية المباشرة .
- ١١ - الربط المباشر للاهداف بمشروعية الذرائع ، والشروع بالفعل العسكري وضمان قيادتها بحيث يمكنها من أن تفرض طبيعة المحصلة السياسية للفعل العسكري بما يخدم هدفهم الاستراتيجي .
- ١٢ - الوقوف امام كل المحاولات المتحضرة الساعية إلى إبراز الوجه الحضاري للدين الإسلامي الحنيف .
- ١٣ - تشويه صورة الإسلام والمسلمين والعرب . اذ ان نجاح العملية الديموقراطية يعني الحكم بالأعداء على الجماعات السلفية والتكفيرية الارهابية والبعثية المقيتة و افكارها المتخلفة المتحجرة .
- ١٤ - تأزيم الإقليم ومفرداته ومنع تحقيق مصالح الآخرين المجاورين للعراق وتعظيم تكلفة مساندتهم لشعب العراق .
- ١٥ - تجنيد وتجييش الجماهير العربية والاسلامية في الانخراط بالاعمال الارهابية تحت غطاء المقاومة المسلحة مستندة على قاعدة المسؤولية والحق القومي والاسلامي .
- ١٦ - تعطيل الأدوار المحتملة للأنظمة العربية المتعانة و حرق أصابع تلك الأنظمة في تعاملها المخطط والمحتمل مع الشأن العراقي ، وعكس ذلك على أزماتها السياسية والاقتصادية والأمنية المعاشة .
- ١٧ - تعميم الارهاب المسلح على أرض العراق بأي شكل و ثمن ومسمى كان .
- ١٨ - تقليص احتمالات الدعم من قبل الأنظمة العربية كلها ولأسباب مرتبطة بطبيعة النظام الرسمي العربي بمجمله ، وبطبيعة وأدوار أنظمة عربية بعينها . لاسيما المحيطة بالعراق . والمستنفذة والطامحة للعب أو تجديد أدوارها وبما يخدم منظورها الاستراتيجي في الإقليم .
- ١٩ - تقييد وايقاف تحرك السلطة العراقية الجديدة سياسياً واقتصادياً تجاه دول الإقليم والعالم .
- ٢٠ - توظيف الأعمال الارهابية كورقة ضغط بيد الأطراف - السنية - للحصول على مكاسب سياسية وسيادية وشعارهم "مشاركة اكبر في الحكم والموارد مقابل وقف الارهاب والقتل والعنف"
- ٢١ - خوض الحرب في العراق بالنيابة عن بعض الدول الدكتاتورية والجماعات السلطوية في المنطقة .
- ٢٢ - دق إسفين بين القوات المتعددة الجنسيات والحكومة العراقية بأي شكل وبأي صيغة ممكنة .
- ٢٣ - منع واستحالة تطبيق البرامج السياسية والاصلاحات الاقتصادية والأمنية والاجتماعية والتربوية وغيرها

على أرض العراق ، وبالتالي عدمية تعميمها في الإقليم والمنطقة والعالم .
 ٢٤ - منع وعرقلة الحكومة من التصرف والتمكن من استغلال ثروات ومرافق وممتلكات العراق ، بالطرق والصيغ التي تقتضيها متطلبات تحقيق هذا الهدف عسكرية كانت أو إدارية أو فنية .
 ٢٥ - منع غالبية سكان المثلث السني من العمل في الحكومة الجديدة.
 ٢٦ - هدم وتشتيت وتدمير قدرة وحدات الحرس الوطني العراقي وفرق الجيش الجديد والوية الشرطة ومغاويرها ومنعها من ممارسة دورها الفاعل في استتباب الامن والسلام في البلد .
 وهذه ايضاً كانت خلاصة لبعض أهم غاياتهم حسب وجه نظرهم منتقاة من بياناتهم وتصريحاتهم العلنة . ولهم غايات أخرى غير معلنة لا يعلمها إلا الراسخون في الحقد والكراهية العمياء .



و- اساليب وطرق الجماعات المسلحة :

مع الاسف الشديد نرى ان اساليب الجماعات المسلحة ؛ بعيدة كل البعد عن مفاهيم : "المقاومة" ، "النضال" ، "الجهاد" ، "الدفاع" ، "التصدي" . وكذلك كل المعايير والقيم السماوية والانسانية والاخلاقية والحضارية وحتى العسكرية . اساليب يندى لها الجبين وتتشعر لها الابدان وتشمئز منها النفوس وتستنكرها كل الاديان السماوية والاديان الوضعية وتشجبها جميع المحافل والمجتمعات الانسانية على اختلاف لون بشرتها ولغاتها وعنصرها وثقافتها . اقل ما يمكن وصفها بأنها وحشية حيوانية إجرامية ظلامية دنيئة وضیعة قدرة ؛ ارهابية . بغية قتل وابادة اكبر عدد من المواطنين العراقيين - الشيعة والكورد خاصة - العرّال الامنين . فهي باستثناء بعض التعرضات والعمليات الايدائية - الطفيفة والخير مباشرة والقليلة الاهمية من الناحية العسكرية - للقوات المتعددة الجنسيات تركز على :

- ابداع اساليب عجیبة وغريبة ووحشية وهمجية لتصفية ضحاياهم الابرياء المدنيين العرّال من الشيعة خاصة والكورد والاثنيات الاخرى عامة .
- اجبار العشائر السنية والافراد على البيعة لهم بقوة السلاح والعنف ، وتصفية المخالفين بوحشية وغدر .
- استخدام الذبح لقتل المحايدین من المواطنين المدنيين العرّال بغية اثاره الهلع والخوف بينهم واجبارهم على التعاون معهم أو لتقليص تحركهم لتوفير لقمة العيش .
- استخدام سيارات إسعاف وتفخيخها لضرب أهداف مدنية وإنسانية بحتة .
- استخدام سيارات مفخخة بكميات هائلة من المتفجرات بغية ايقاع خسائر اكبر في صفوف المدنيين .
- استخدام الاسلحة المحظورة والمحرمة دولياً كالغازات السامة لايقاع اكبر عدد من الخسائر بين صفوف المواطنين الابرياء .
- استدراج المدنيين الأبرياء من العمال الكسبة ، إلى مناطق بعيدة ثم قتلهم بوحشية من اجل إثارة الرعب .
- استهداف أقرباء مخالفيهم في الرأي والعقيدة ، أو من يشكون أو يشتبهون بهم وبولائاتهم .
- استهداف الأبرياء من المواطنين العراقيين والزوار والسياح الاجانب وتسلبهم ثم قتلهم .
- استهداف الحلاقين وقتلهم بحجة انهم يروجون للثقافة الغربية وكذلك بعض المشاغل الاخرى .
- استهداف الدبلوماسيين والصحفيين العرب والأجانب على حد سواء وذبحهم وتصفيتهم بأساليب وحشية ظلامية وذلك لعزل العراق عن العالم .
- استهداف العمال الباحثين عن مصادر الرزق ، بأساليب بشعة لا تمت للقتال بأدنى صلة .
- استهداف المقاولين العراقيين والعرب والاجانب العاملين في مجال اعادة اعمار العراق وذبحهم بوحشية .
- استهداف أماكن العبادة للمسلمين والمسيحيين على حد سواء بالمفخحات أو الانتحاريين أو النسف أو القصف .
- استهداف اماكن تجمع المواطنين الباحثين عن العمل بسيارات مفخخة او انتحاريين .
- استهداف اماكن تجمع المواطنين - الشيعة خاصة - بغض النظر عن سبب تجمعهم مثل : الاسواق ، المدارس ، المستشفيات، المساجد والحسينيات ، الكراجات ، مصحات الامراض العقلية ، دور العجزة ، امام البنوك

- والمصارف أو افران الخبز والصمون .
- استهداف البقاع المتركة والمرابد المطهرة والاضرحة المقدسة وزوارها بالسيارات المفخخة أو الانتحاريين أو النفس أو القصف بالصواريخ أو الهاونات أو توزيع الاطعمة والاشربة المسمومة بين الزوار .
- استهداف الجامعات والكليات والمدارس بالسيارات المفخخة المزدوجة بغية قتل عدد اكبر من الطلبة .
- استهداف رجال دين ورموز من المذاهب السنية والشيعية وقتلهم . بغية اثاره النعرات والفتن الطائفية .
- استهداف شاحنات نقل المواد الغذائية التموينية المدنية وذبح وتصفية سائقها وسرقة حمولتها .
- استهداف صحاريج نقل الوقود المدنية وذبح وتصفية سائقها وسرقة حمولتها أو تدميرها .
- استهداف مجالس الترحيم ، بعمليات انتحارية . والتعرض لمواكب الجنائز بقتل المشيعين .
- اغتيال الصحفيين والمفكرين والكتاب والادباء والشعراء والمثقفين .
- اغتيال العلماء واساتذة الجامعات والأطباء والقضاة والمهندسين ورجال الاعمال .
- اغتيال عناصر الشرطة والحرس الوطني العرّال عند عودتهم في الاجازات والتمثيل بجثامينهم .
- القتل والذبح على الهوية والشكل والمذهب والعرق والمشرّب .
- تدمير البنى التحتية للاقتصاد العراقي .
- تدمير المرافق والمنشآت الخدمية والعمومية مثل القطارات ومحطات نقل الركاب ، ومراكز التسوق و... .
- تدمير المنشآت الحيوية مثل انابيب النفط وخطوط الكهرباء والهاتف وانابيب الماء والجسور والانفاق .
- تصفية ابناء العوائل المخالفة لهم ولافكارهم أو اعمالهم . سنية كانت أو شيعية أو كردية .
- تصفية العوائل التي ابلغت بالتهجير ولم تنفذ .
- تفخيظ الحيوانات (كلاب وابقار ومواشي) ، وهدايتها نحو اهداف معينة وتفجيرها عن بعد .
- تفخيظ جثث بعض الضحايا ، أملا في إيقاع ضحايا آخرين .
- تكوين عصابات اجرامية منظمة . لاشاعة الرعب وافقاد الامان .
- تلغيم المرضى العقليين والمجانين باحزمة ناسفة ، وإرسالهم إلى الاهداف ليتم تفجيرهم عن بعد .
- تلويث البيئة الطبيعية والمائية وتدميرها مثل: القاء النفط والمواد السامة في دجلة والفرات .
- تهجير العوائل المخالفة لهم ولافكارهم او اعمالهم من المناطق الواقعة تحت نفوذهم .
- خطف الأشخاص والاطفال وطلب فدية مادية لغرض تمويل أعمالهم الإرهابية ، وثم قتل اغلب المخطوفين بعد اخذ الفدية خشية اكتشاف أمرهم .
- خطف جماعي للمواطنين الابرياء العرّال الشيعة والكورد وذبحهم والقاء اجسادهم في دجلة والفرات .
- خطف مدنيين وإلباسهم ملابس عسكرية ومن ثم قتلهم للايحاء بان الغدورين هم من العسكريين .
- خطف واغتصاب وقتل الفتيات والنساء لاعلى التعيين خاصة في المدن والقرى الشيعية .
- خطف واغتصاب وقتل طالبات الكليات والمعاهد والمدارس . بغية حرمان البقية من حقهن المشروع بالتعليم والتوفيق وحبسهن في البيوت .
- ذبح المخطوفين مدنيين وعسكريين عراقيين وعرب واجانب وتصوير العملية ونشرها عن طريق الاقراص المدمجة CD أو الانترنت Internet بغية اشاعة الرعب والوحشة في صفوف المواطنين والمستثمرين وتقليل فعالياتهم .
- قطع الطرق الخارجية امام زوار العتبات المقدسة عراقيين واجانب على حد سواء والاعتداء عليهم بالقتل والذبح والاغتصاب والسلب والنهب . ولم تسلم من اعمالهم هذه حتى جنائز الاموات .
- والكثير الكثير من الاساليب الاجرامية الدنيئة التي لا تخطر على بال سليمة ولم ير لها التاريخ مثيلاً لاتصدر سوى من مرضى النفوس والمجرمين الارهابيين القتلة السفلة والحاقدين على الانسان والانسانية .



ز - الخصائص المحلية والإقليمية لمناطق المسلحين وطبيعتها¹ :

• **محافظة الأنبار** : ذات الاغلبية السنية والمحاذية للحدود السورية والاردنية والسعودية . عن طريق منافذ هذه المحافظة يتسلل معظم الارهابيين إلى داخل العراق مستعينين بالعربان والبدو . اغلب المسلحين المتواجدين في محافظة الأنبار هم من القبائل السنة العرب . ساخطون على الامريكان بسبب فقدانهم لواقعهم ومصالحهم ونفوذهم . من ذوي الميول الوطنية والاسلامية ومن الشخصيات السياسية والدينية وأعضاء في حزب البعث ، وعناصر قوى امن وشرطة سابقين وفدائيي صدام والحرس الجمهوري . موالين لصدام بالإضافة إلى كم هائل من المسلحين العرب والاجانب . الشرطة في هذه المنطقة مختزقة بشكل كبير وخطير . وعادة ما يتعرض أبناء العشائر العراقية وشيوخها الذين يخالفون آراء الارهابيين العرب واعمالهم إلى التصفية والقتل والخطف . وتركيبه العنف في هذه المنطقة هو (ارهاب - اجرام - مقاومة) .

• **محافظة الأنبار - قضاء الفلوجة** : المسلحون في الفلوجة هم قبليون في طبيعتهم من السنة العرب ، سياسيين وعسكريين ورجال قوى الامن وشرطة وحرس جمهوري وعناصر فدائيي صدام وأعضاء في حزب البعث المنحل . لهم بعض الصلات مع الإخوان المسلمين . المجموعات هنا تقاد من قبل الشيوخ . وتتمركز العديد من المجموعات وقياداتها داخل المدينة . المسلحين الأجانب أيضا نشطاء هناك ، وعددهم داخل المدينة كبير جداً . ولاوجود للشرطة وقوي الامن في هذه المنطقة ، وان وجدت فهي مختزقة من قبل الارهابيين بالكامل . وتركيبه العنف في هذه المنطقة هو (ارهاب - اجرام - مقاومة) .

• **محافظة نينوى** : تركيبها السكانية مزيج من الكورد والعرب وتركمان مسلمين ومسيحيين وايزيديين وكلدان وآشوريين وصائبة واقلية دينية اخرى . طبيعة وتركيبه المسلحين هنا مثل الأنبار ، والتأييد لهم قليل جداً ، وان وجد فهو بين العناصر البعثية والقيادات العسكرية السابقة ، خصوصاً ضباط قوى الامن الداخلي والحرس الجمهوري السابق وعناصر فدائيي صدام . الارهاب هنا نشط ولكن من الصعب تشخيصه . وتوجد بعض العشائر الناشطة في الارهاب ولكن قد يكون من الصعب تصنيف ميولها . وهناك الكثير من الخلاف بين الكورد المحليين والسنة العرب في هذه المنطقة . ويلاحظ ان الكورد المحليون وباقي الاقلية العرقية والدينية هدف للمسلحين . تم القبض على بعض عناصر حركة انصار الإسلام الكردية في هذه المنطقة . تركيبه العنف في هذه المنطقة هو (ارهاب - اجرام) .

• **محافظة نينوى - الموصل** : وهي ثاني أكبر مدن العراق ويبلغ عدد سكانها نحو مليونين ، وحسب بعض التقديرات فإن نحو ٣٠٠ الف من سكانها معيلوهم ينتسبون إلى التشكيلات الأمنية والعسكرية السابقة والذين وجدوا أنفسهم على حين غرة عاطلين عن العمل بعد الإطاحة بصدام وصدور قرار حل القوات المسلحة ، وبالتالي كان من المنطقي أن ينتقل بعض هؤلاء إلى صفوف المسلحين . التأييد لهم في المدينة قليل جداً ، وان وجد فهو بين البعثيين والقيادات العسكرية السابقة من الضباط ورجالات من قوى الامن الداخلي والحرس الجمهوري السابق وعناصر فدائيي صدام وأعضاء في حزب البعث المنحل . تركيبه العنف في هذه المنطقة هو (ارهاب - اجرام) .

• **محافظة صلاح الدين** : ذات تركيبه سكانية مختلطة سنية وشيعية وكردية واقلية . يحدها من الشمال والشرق اقليم كردستان ومحافظة ديالى ومن الجنوب بغداد ومن الغرب الأنبار ونيوى . المسلحين هم من السنة العراقيين وكم هائل من الارهابيين العرب . السنة ساخطون على الامريكان بسبب فقدانهم لواقعهم ومصالحهم ونفوذهم السابق . وهم ذوو الميول الوطنية وقومية ومن الشخصيات السياسية والدينية وأعضاء بارزين في حزب البعث ورجال قوى امن وشرطة سابقين وفدائيي صدام والحرس

١ - انظر خارطة العراق رقم (٧) الادارية . وانظر الخارطة الادارية رقم (٨) قبل وصول البعث إلى الحكم .

الجمهوري وهم موالين لصادم . الشرطة في هذه المنطقة مختزقة بشكل كبير وخطير . وعادة ما تتعرض العشائر العراقية وأبنائها وشيوخها الذين يخالفون آراء وإعمال الارهابيين العرب في هذه المنطقة إلى التصفية والقتل والخطف . وتركيبه العنف في هذه المنطقة هو (ارهاب - اجرام - مقاومة) .

• **محافظة صلاح الدين - قضاء تكريت :** المسلحون هنا موالين لصادم اغلبهم من ابناء العشائر العربية السنية . عسكريين ورجال قوى الامن والشرطة والحرس الجمهوري السابق وعناصر فدائيي صدام وأعضاء كبار في حزب البعث المنحل . الشيعة في هذه المنطقة مستهدفون على الرغم من انهم محايدون ولايظهرون تعاوناً مع الأمريكان أو الحكومة بشكل علني . الشرطة في هذه المنطقة مختزقة بشكل كامل . وتركيبه العنف في هذه المنطقة هو (اجرام - ارهاب - مقاومة) .

• **محافظة صلاح الدين - قضاء سامراء :** المسلحون في هذه المناطق اغلبهم من السنة غير الاسلاميين وينتشرون في القرى المحيطة بالمدينة ويتالفون من بعثيين ، وقوميين ووطنيين . وهناك من يريد الانتقام من الأمريكان لفقده منصبه ومصالحه . البعثيون في سامراء ذوي ميول قومية عربية ومؤيدون لصادم . ولكن وجودهم قليل واغلبهم من أفراد الجيش والحرس الجمهوري السابق ضمنهم ذوي رتب عالية . مدينة سامراء لم تحظى بمعاملة جيدة من نظام صدام . هذه المدينة مشهورة بمساجدها الشيعية لكن الشيعة هم الآن أقلية فيها بسبب سياسات النظام البائد العنصرية وعمليات التغير الديموغرافية التي قام بها خلال ٢٥ عاماً من حكم البعث ، الشيعة لايشتركون في العمليات وغير متعاونين مع الأمريكان . والحكومة بشكل علني بسبب الوضع الأمني الحرج والشرطة هنا مختزقة بالكامل . وتركيبه العنف في هذه المنطقة هو (ارهاب - اجرام) .

• **محافظة صلاح الدين - قضاء بيجي :** هذه المنطقة معقل من معاقل دعم صدام ومؤيدي النظام السابق من الأجنب وانضم اليهم العديد من أفراد الجيش السابق . الشيعة في هذه المنطقة أقلية مهمشة ومغيبة . والشرطة مختزقة ويشاع ان بعض عناصر الشرطة يرفضوا إطاعة أوامر قياداتهم . وتركيبه العنف في هذه المنطقة هو (ارهاب - اجرام - مقاومة) .

• **محافظة صلاح الدين - قضاء بلد :** المسلحون في منطقة بلد ذات الاغلبية الشيعية المحايدة هم من السنة العرب المؤيدين لصادم ، ويتواجد فقط في بعض القرى المحيطة ببلد وليس في المدينة نفسها . الشرطة العراقية مختزقة كلياً في القرى ، وينشط بعض عناصرها مع الارهابيين بعد انتهاء الدوام . تقع بلد بين نار المسلحين السنة العراقيين من الضلوعية والارهابيين العرب المنتشرين في العشائر وصولاً إلى ههيب . وتركيبه العنف في هذه المنطقة هو (ارهاب - اجرام) .

• **محافظة ديالى الحاذية لايران :** تركيبه السكان في هذه المحافظة هو من الشيعة والسنة والكورد . السنة العرب في هذه المحافظة يشكلون حوالي ٢٥% من مجموع السكان . اغلب السنة ومنهم العشائر التي استقدمت من الانبار والمنطقة الغربية خلال العهود السابقة ووطنت لكسر ديموغرافية المنطقة الشيعية - الكردية . بطبيعتهم حاضنات خصبة للمجرمين والبعثيين والارهابيين العرب واعضاء القاعدة بسبب انتماءات ابنائها السابقة في الجيش وقوى الامن ومجاميع فدائيي صدام وأعضاء كبار في حزب البعث وهم غاضبون من التحالف بسبب فقدانهم لواقعهم ومصالحهم . يتعرض العراقيون الشيعة والكرد المحليين في هذه المنطقة إلى عمليات اباده جماعية وتطهير عرقي وتهجير قسري وبشكل منظم ورهيب . ويتواجد المسلحين الأجانب في هذه المنطقة وبكثرة . المسلحين هنا بشكل عام موالون لصادم . جيش محمد له وجود كبير في هذه المنطقة . وكذلك توجد في هذه المحافظة القوات العسكرية التابعة لمنظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة قوامها ٢٠,٠٠٠ عنصر . يشاع ان فيهم كتيبة نسائية قوامها ٥٠٠٠ عنصر . والشرطة هنا ايضاً مختزقة بشكل ملحوظ . وتصنف العمليات في هذه المنطقة على انها اجرامية ارتزاقية انتقامية . وتركيبه العنف في هذه المنطقة هو (ارهاب - اجرام) .

• **محافظة بغداد (العاصمة)** : تركيبة السكان في هذه المحافظة حسب الاغلبية كالتالي : شيعة كورد، سنة، اقلية . المسلحين في بغداد خليط عجيب من بعثيين وقوميين واسلاميين من الموالين لصدام وغير الموالين، من سنة عراقيين وبعثيين شيعة وعربان واجانب . والارهاب هنا يغطي جميع الأطياف . ولايمكن ان نسمي العمليات المسلحة في بغداد مقاومة بسبب للكثافة السكانية مما لا يؤهلها شرعاً وعرفاً واخلاقاً وعسكرياً واستراتيجياً لان تكون جبهة مواجهة بالاضافة إلى ندرة التواجد القتالي للتحالف والاستهداف المتعمد للمواطنين العراقيين العزل الأمنين هو ارهاب، حيث ويتعرض العراقيون الشيعة والكردي في هذه المنطقة إلى عمليات اباده جماعية وتطهير عرقي بشكل منظم ورهيب مما ينجم جراء ذلك تعرض السنة إلى رداً فعل انتقامية . وتصنف العمليات في هذه المنطقة على انها اجرامية ارتزاقية انتقامية . وتركيبة العنف في هذه المنطقة هو (ارهاب - اجرام) .

• **منطقة حزام بغداد الجنوبي** : شكل النظام البائد حول محافظة بغداد حزاماً . قومياً طائفياً عربياً سنياً . موالياً له . ويشمل عرض هذا الحزام من تخوم مدينة بغداد مقتطعاً اجزاء من المحافظات المجاورة . شاملاً مسافات شاسعة من محافظات كربلاء وبابل وواسط وديالى . بغية فصل العاصمة بغداد ذات الاغلبية الشيعية عن جنوب وشرق العراق الشيعي وذلك بعد تصفية أو ترحيل أو تهجير أو تسفير معظم السكان الاصليين الشيعة والكورد ومصادرة املاكهم المنقولة وغير المنقولة . وتوطين بعض البيوتات والبطون والعشائر البدو الرحل من الانبار وصلاح الدين محلهم في سياسة استيطانية مبرمجة في هذه المناطق . وقام بدعمهم مادياً واقتصادياً وامنياً طوال الفترة السابقة . ترتبط هذه المنطقة مع بعضها بشكل وثيق ابتداءً بالفلوجة ، وابو غريب واليوسفية والمدائن . المسلحين في هذه المنطقة هم خليط من سنة عراقيين وعرب . ومن المستحيل تصنيف العمليات في هذه المنطقة لكن تركيبته تشبه المجموعات في المناطق الأخرى . الا ان التوجه الاجرامي الطائفي الانتقامي يطغى على نوعية العمليات والتي تستهدف المواطنين الشيعة والكورد .

• **محافظة بغداد - قضاء المدائن (سلمان باك)** : المدائن أو كما يسميها المحليون (سلمان باك) نسبةً إلى قبر الصحابي الجليل سلمان الفارسي (رض) ذات الاغلبية الشيعية . تقع في الجنوب الشرقي لبغداد وتبعد عنها حوالي ٣٥ كم . اصبحت هذه المنطقة معقلاً من معازل الاجرام والارهاب بعد ان قام النظام البائد بطرد وترحيل وتسفير العوائل الشيعية منها واستوطن بدلاً منهم بطوناً من العربان البدو الرحل السنة من الرمادي وصلاح الدين مثل الجحيشات وزوبع وو ... مطلع السبعينيات إلى اواسط الثمانينيات . وقد اشاع العربان في هذه المنطقة القتل والسرقة واللصوصية والغزو وقطع الطرق . واصبحت بعد التحرير وسقوط البعث حاضنات خصبة للارهابيين العرب التكفيريين ولأولياء نعمتهم السابقين . يتعرض العراقيون الشيعة والكردي في هذه المنطقة إلى عمليات اباده جماعية وتطهير عرقي بشكل منظم ورهيب وتصنف العمليات في هذه المنطقة على انها اجرامية ارتزاقية انتقامية .

• **ناحية اللطيفية** : في جنوب بغداد الشيعي . يشكل السنة العرب فيها حوالي ٣٠٪ من السكان . سخونة هذه المنطقة تأتي من السنة . عدائية ، بدلالة اغتيال عناصر المخابرات الأسبانية حيث ان الشرطة تجاهلت الحادث وابتهج المحليون السنة وبعضهم رقص على جثث الأسبان وتهجير السكان الشيعة الاصليين في البلدة والاعتداء عليهم وكذلك ذبح الزوار الشيعة الذين يقصدون العتبات المقدسة في كربلاء والنجف لاثارة النعرات الطائفية وخطف وذبح العاملين في المجالات الخدمية والصحية وافراد الشرطة والحرس الوطني بحجة تعاونهم مع التحالف . وتركيبة العنف في هذه المنطقة هو (ارهاب - اجرام) .

• **محافظة البصرة** : العنف في مدينة البصرة ضعيف جداً ويكاد يكون معدوماً . من الصعب تحديد ميوله وعادة ما يصدر من البعثيين وازلام النظام السابق والمجرمين . ووجود قليل جداً للمسلحين الأجانب . البصرة بشكل عام قلقة حذرة ، مع وجود بعض العمليات الارهابية واغتيالات وهجمات عشوائية انتقامية

اجرامية. تقريبا كل الحليين لا يرغبون بوجود المسلحين وكذلك البريطانيين ، وهم يرون أن الوضع الراهن أحسن من أيام صدام والبعث . على الرغم من ضعف وتردي المستوى الامني وانعدام الامكانيات الخدمية والرفاهية . وتركيبه العنف في هذه المنطقة هو (ارباب - اجرام) .

■ **سائر محافظات العراق الجنوبية واقليم كردستان** : محافظات اقليم الوسط والجنوب^I : البصرة، ميسان، واسط، المثنى، القادسية ، بابل، ذي قار ، النجف ، كربلاء ذات الاغلبية الشيعية المطلقة تقريبا . واقليم كردستان^{II} : السليمانية ، التأميم ، اربيل ، دهوك ذات الاغلبية الكردية المطلقة . يغلب عليها توصيف البصرة ، واهداً بكثير منها . العنف ياتي من الجماعات الاجرامية في الغالب .



تنويه

ان مشاركة المنتسبين للأجهزة العسكرية والامنية السابقة في مجموعات المسلحين ليس نابغاً بالضرورة عن العقيدة والايمان بالنظام القبور وافكاره وقياداته بل لانهم وجدوا انفسهم بعد تحرير العراق وقرار حل القوات المسلحة والاجهزة الامنية عاطلين عن العمل وباتوا يشعرون بالمهانة والمرارة والحسرة الكبيرة على "ايام العز" الغابرة التي كانوا يستمتعون فيها بمناصبهم العسكرية بكل ما يعنيه ذلك من منافع وامتيازات ورواتب مجزية وحوافز سخية ، ومساكن رخيصة وسيارات . وما آلت اليه اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية والامنية ؛ جعلهم مادة مثالية وممتازة وجاهزة للاستقطاب من قبل "قوى الظلام" الناشطة المستفيدة من حالة الفراغ الأمني المريح لتجنيد هؤلاء الضباط والاستفادة من خراهم القتالية العالية . مقابل مبالغ من المال وبالتالي كان من المنطقي أن ينتقل بعض هؤلاء إلى صفوف المسلحين لسد الاحتياج المادي . حيث تتحدث التقارير الأمنية عن عضو القيادة القطرية لحزب البعث المنحل فرحان الحمدي وهو من أبناء الفلوجة عن قيامه بتجنيد الضباط السابقين عبر تقديم إغراءات مادية كبيرة لهم . وان عز الدين المجيد، الذي ألقي القبض عليه استخدم مبالغ تتراوح بين مليارين وسبعة مليارات دولار كان قد سرقها للاستفادة منها في استقطاب هؤلاء الضباط للاستفادة من خراهم التراكمية في عمليات المسلحين. ولم يحتكر البعثيون لوحدهم استقطاب هؤلاء الضباط فحسب، بل أن التنظيمات الاسلامية الارهابية هي الاخرى استقطبت بعضهم . فمثلاً رئيس الجهاز الإعلامي في التنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين "أبو ميسرة العراقي" والقائد العسكري لعمليات منطقة بغداد الكبرى "ابو الدرداء العراقي" ، هما ضابطان خدما في الجيش العراقي وعملا مع بداية "الحملة الإيمانية" التي اطلقتها النظام في مطلع التسعينات على تشكيل "تيار سلفي جهادي" داخل قطاعات الجيش والحرس الجمهوري، كما أشرفا على تدريب "جيش القدس"، وتكوين خلايا من المتطوعين العرب، إضافة طبعاً إلى اللواء السابق في الجيش العراقي عبد داود سليمان الذي يشغل حالياً منصب المستشار العسكري للتنظيم . وفيما بقي من هؤلاء الضباط مشمولين إما بالحماية العشوائية أو بشبكة العلاقات مع مسؤولين في الأجهزة الأمنية المختلفة ، إذ من البديهي أن ينخرطوا في صفوف "المسلحين" التي هي الأوج لخراهم العسكرية ، بما فيها القصف بالهاونات واطلاق الصواريخ وزرع العبوات الناسفة وما إلى ذلك، خصوصاً أن هذه الفئة تمتلك الخبرات القتالية المزوجة بقدر عال من التدريب والممارسة التي اكتسبتها خلال اشتراكها في الحروب المتتالية التي خاضها النظام البائد . وأشارت إحدى التقارير إلى أن "العناصر الأكثر طلباً من قبل المجموعات المسلحة هم الضباط الذين سرحوا من الخدمة العسكرية ، لأنهم، الأفضل تنظيمياً ، ويتمتعون بقدره عملياتية كبيرة لا تتوفر لدى العناصر الأخرى".

^I - انظر الخارطة رقم (٩) اقليم الوسط والجنوب .

^{II} - انظر الخارطة رقم (١٠) اقليم كردستان .

ج . الجماعات المسلحة في العراق ^I :

أبناء الإسلام : هذه الجماعة دعت في بيان الصق على جدران بعض شوارع بغداد إلى "قتل ومحاكمة صدام" ووصفته بأنه "شيطان يستحق اللعنة" واقسمت "بدماء الشهداء ودموع الأمهات وصراخ اليتامى وحزن الأرامل وشوق المهجرين ... ان ننتقم منك يا صدام .. وسنجدك قبل ان يجداك الأمريكيون". وحذرت من أن صدام الجزار يسعى للعودة للحكم ويحض انصاره على عمليات التخريب والتدمير . انقطعت اخبارهم منذ ذلك الحين إلى اليوم . ولم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم .



أجناد الإسلام : اعلنت عن نفسها بعد التحرير في بيان بتوقيع اميرها ابو الارقم الجيلاني ^{II} . استبشر فيه "بزوال دولة البعث الاشتراكية الكافرة على يد امريكا الكفر" وان "امريكا قد ادت من حيث لم تشأ و لم تعلم خدمة عندما ازلت و اسقطت نظام البعث الاشتراكي" واعترف بأن البعث : "كان يحكم سيطرته و قبضته ...". وان العراق اصبح بؤرة للارهابيين: "المجاهدون من كل حذب ينسلون وها هي العراق تخرج المئات و الالوف من المجاهدين - السنيين طبعاً - والا فالكل يعلم و يرى ويشاهد موقف الشيعة الروافض من امريكا... مؤكداً تسلل الارهابيين: "وها هم العشرات و المئات يتسللون من الحدود المحيطة بالعراق"، ومعترفاً بانهم خلف تاجييج الفتن والتناحر في العراق : "واذ بامريكا التي ارادت ان تطفئ الجهاد فكانت كأنما صببت زيتها على ناره" . معلناً : "ان المعركة اليوم مع امريكا والمتحالفين معها هي معركة مصيرية وليست معركة عابرة بسيطة" . واهدافهم : "ان جهادها هو إسلامي سني صاف نقي ، لا يقبل أي شائبة من شوائب المبادئ العلمانية الخبيثة ولا الوطنية الضيقة السقيمة ولا القومية المقيتة النتنة، اللتان غرستهما أيادي اعداء الله ولا التحالف أو التعاون مع أي حزب أو جماعة علمانية أو وطنية أو قومية والبرائة من كل عقيدة أو مبدأ غير عقيدة الإسلام - السني - ومبادئه والكفر بالديمقراطية صنم العصر وفتنته والبرائة إلى الله من فعل بعض الجماعات الإسلامية التي اتخذت الديمقراطية وسيلة لتحقيق بعض المكاسب ... وان الديمقراطية وسيلة غير شرعية ما انزل الله بها من سلطان وتتعارض كل التعارض مع عقيدة التوحيد و ان غايتها اقامة شرع الله في الأرض ... واقامة دولة الإسلام و خلافته وان جهادها لا يتوقف ... من اقامة شرع الله و تحكيمه و اقامة دولة الإسلام و خلافته". وذكرت في توقيع بيان مشترك بتاريخ ٢٠٠٤/٥/٢ تطالب فيه قوات الولايات المتحدة بالانسحاب من الفلوجة.



إمارة العراق الإسلامية : بدأت المرحلة الأولى بتنفيذ فكرة الدولة الإسلامية ^{III} منذ تأسيس مجلس شوري (المجاهدين) بتاريخ ٢٠٠٥/١٢/١٥ بهدف توحيد الجهود ليكونوا نواة الدولة . وضم المجلس عند انطلاقه خمس جماعات هي : القاعدة و جيش الطائفة المنصورة،

^I - ملاحظة : يرجى الانتباه إلى ان :

(١) الجماعات مرتبة حسب الألف باء وليس حسب الأهمية أو الأولوية أو الحجم.
(٢) قد تكون بعض الجماعات اتخذت لها عدة أسماء و ظهرت بأسماء متعددة لأعطاء صفة التعددية والكثرة ، أو قد انحلت أو حلت أو قضي عليها ، أو ان تكون قد غيرت اسمائها حسب المرحلة والظروف .

(٣) ان أغلبية الجماعات متورطة في الاعتداء على المواطنين العراقيين بشتى الذرائع والمسميات . وثبت بيقين غير قابل للشك أو الماطلة ان من المهام الرئيسية لعدد غير قليل منها هو التعرض للعراقيين الشيعة والكورد والاقليات الاثنية الأخرى ومخالفهم في الرأي من أبناء السنة وتصفيتهم بابشع الطرق واكثرها وحشية واجرامية : قتلاً وذبجاً ونحراً على الهوية من دون اية مراعاة للاعراف والحقوق والمواثيق الدولية والشرعية والانسانية ؛ والتي يندى لها لجبين وتتشعر منها الابدان.

^{II} - واسمه الحقيقي - شحاده ناجي الكيلاني - جاء الى كردستان سنة ١٤١٩ هـ.ج. وهرب وجماعته من العراق قبل الضربة الامركية بشهرين وعاد بعد انتهاء العمليات وقتل في معركة المطار في مدينة الموصل بتاريخ ٢٠٠٤/٣/٥.

^{III} - انظر : خارطة رقم (١١) "امارة العراق الإسلامية" المزعومة.

وجيش أهل السنة والجماعة، وسرايا أنصار التوحيد، وسرايا الغرباء، ثم التحقت بهم كتائب الأهوال، وسرايا الجهاد الإسلامي - العراق - وكتائب الرابطين. تولى رئاسة المجلس عبد الله البغدادي، حتى الإعلان عن تأسيس "حلف الميبيين" في ١٣/١٠/٢٠٠٦ "الذي ضم" مجلس شورى المجاهدين" و"جيش الفاتحين" و"جند الصحابة" و"كتائب أنصار التوحيد والسنة". المرحلة التالية جاءت عبر الإعلان عن قيام "دولة العراق الإسلامية" في بيان في ١٣/١٠/٢٠٠٦، قرأه الناطق الرسمي باسم الدولة من وزارة إعلامها، وتم تعيين أبو عمر البغدادي أميراً لها، وستضم الدولة، بعد تشكيل واقعاً عراقياً جيو- سياسياً جديداً، الأنبار وصلاح الدين ونيوى وديالى وكركوك وأجزاء من محافظة بابل وواسط وبغداد¹، ومن شيوخ عشائر السنة الذين بايعوا دولة الإسلام حسب ادعائهم: "دليم وجبور وعبيد وزوبع وقيس وعزة وطبي وجنابات واللحياليين والشاهدة والدليمية وبني زيد والمجمع وبني شمر وعنزة والصميدع والنعيم وخزرج وبني لهيب والبوحيات وبني حمدان والسعدون والغانم والساعدة والمعاضيد والكرابلة والسلمان والكبيسات". ومن يخالف يواجه الموت عقوبة على عدم البيعة. موقفها من الجماعات والأحزاب والتنظيمات الأخرى لا يعدو أن تكون إلا ضمن ثلاث هم: أما مرتدة (شيعية) أو ضالة (كوردية) أو مقاومة (سنية). واهدافها؛^(١) حماية أهلنا السنة والانتصار لهم والدفاع عنهم.^(٢) استنصال شأفة المرتدين(الشيعية) والإجهاز على ما تبقى من حيوبهم وقواعد كفرهم.^(٣) ادعوة الاخوان الضالين إلى البيعة بالتي هي احسن فإن ابوا فالسيف على اعناقهم ونعلن اليوم عليكم اوامرنا فاقبلوها طائعين صاغرين قبل ندم. ^(٤) جمع شمل "المجاهدين"، وتبنت أركان دولة الإسلام". ومن اللافت للنظر في بيانات الامارة مفردات: "ذبح، نحر، حز رقاب، تصفية، اغتيال، تنفيذ حكم الله، القضاء، غنم، مرتدين، كفر، ...".^{II}

أمناء الصحوة: منظمة الأمن الخاص "نمور صدام".^{III}

أنصار الإسلام: حركة كردية سلفية جهادية متطرفة، مرتبطة بالقاعدة، تأسست في ١٠/١٢/٢٠٠١ بعد اندماج حركتي جند الاسلام والاصلاح الكرديتين واغلب عناصرها من الكورد المتشددين وعدد كبير من الافغان العرب. دخلت في قتال مع الاتحاد الوطني الكردستاني منذ أيلول ٢٠٠١. الظاهر أن هذه الجماعة قد انتهت عندما هاجمتها الولايات المتحدة في ابريل/نيسان ٢٠٠٣ أثناء المعارك الرئيسية وتعرضوا إلى خسائر فادحة. هرب الناجون منهم إلى إيران الا أنهم عادوا ثانية إلى العراق في جماعات صغيرة ووجدوا صفوفهم مع مجاهدين آخرين محليين وغير محليين وفي بعض الأحيان قاموا بتأسيس خلايا جديدة بفاعلية اكثر بعد أن أعادوا تنظيم أنفسهم. تسعى هذه الجماعة إلى إقامة حكم إسلامي في كردستان العراق. وتعارض العلاقات الوثيقة بين الحزبين الكرديين الرئيسيين وواشنطن مؤسسها هو نجم الدين فرج، المعروف بالمللا فاتح كريكار - تعني: العامل - إلا أنه ترك إمارة الجماعة في مايو/أيار ٢٠٠٢، وهو حالياً مقيم في النرويج اثر انشقاقات حدثت في الجماعة. أما زعيم الجماعة الحالي^{IV} فهو وريا هوليري الكردي، المعروف بأبي عبد الله الشافعي، قاتل في أفغانستان. وربطت التقارير هذه الجماعة بالجماعة الإسلامية الكردستانية KIG. وكان الشافعي قد انتقد الجماعة الإسلامية الكردستانية في أيلول ٢٠٠٣ لمساعدتها القوات الأمريكية في محاولتها ردع الأنصار. وأن جماعات أخرى من المسلحين في داخل العراق قد وافقت على الانضمام إلى أنصار الإسلام. تمركزت هذه الجماعة في مناطق كردستان

I - انظر الخارطة رقم (١١).

II عنوانهم على الانترنت: <http://islamiciraq.modawanati.com>. انظر كذلك (دولة العراق الاسلامية)

III - <http://www.iraqcenter.net/vb/showthread.php?p=37032>

IV - ومن قادتها راند خريسات المعروف بأبي عبد الرحمن الشامي وهو أردني من السلط وكان على صلة بالزرقاوي والذي قتل في مواجهات مع قوات الاتحاد الوطني الكردستاني في مطلع أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠١.

العراق ، ولاسيما حول حلبجة وعلى طول الحدود مع إيران . اصطدمت مع حزب الاتحاد الوطني الكردستاني في كانون الأول ٢٠٠٢ . وانحسر وجودها إلى حد بعيد بعد أن تعرضت معارقلها لضربة صاروخية قاصمة إبان اندلاع الحرب في مارس/آذار ٢٠٠٣ ، نجم عنها مقتل ١٧٦ فرداً في صفوفها وفي صفوف المسلحين العرب المنضمين إليها ، ومن لم يقتل منهم لاذ بالجبال أو هرب إلى الأراضي الإيرانية .

انصار الجهاد في العراق : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم .^I



انصار السنة : سنية سلفية اجرامية وهي فرع من انصار الاسلام التابعة لطالبان والقاعدة والمتواجدة في العراق منذ ايلول (٢٠٠١) ، واصبحت معروفة في العراق في شهر نيسان/ابريل ٢٠٠٣ بعد اصدارها بياناً على شبكة الانترنت. تتولى عمليات ذبح المواطنين العراقيين بتهمة التعاون مع المحتل وكذلك ذبح الرهائن الاجانب العاملين في مجال اعادة اعمار العراق ، بينما تم اطلاق سراح البعض الاخر بغدية ماليك كبيرة لكل منهم . وهي غير جيش انصار السنة . رأيت لهم بيانات موقعة باسم "ديوان الجند جماعة انصار السنة" بتاريخ ٢٠٠٧/١/٢٣ . اعلنت عن تخريج دورة من القناصة في حديثة في بيان ٢٠٠٦/١٢/١٩ . وفي بيان نشر الخميس ٢٠٠٧/٢/٢٢ على شبكة الانترنت طالبت السنة العراقيين الى عدم ترك بغداد للشيعا بعد البدء بتطبيق الخطة الامنية في العاصمة العراقية . وجاء في البيان : "يا اهلنا في بغداد لا تتركوا بيوتكم ولا تتركوا بغدادكم فان فعلتم فقد سلمتم بغداد للروافض" واذاف : "لقد اعددنا العدة ... واشرفنا على انهاء خطتنا " .^{II}

انصار بن تيمية : تنظيم سلفي عراقي حديث النشأة يستمد شرعيته من التنظيمات المرتبطة بالفكر التكفيري السلفي . ينشط في بعض مناطق العاصمة بغداد لاسيما حول جامع ابن تيمية وشارع حيفا وبعض أحياء بغداد التي يسكنها خليط من السنة والشيعا كالسيدية والدورة .^{III}

انصار صدام الجهادي : ظهرت على الساحة بعد إعلان مسؤوليتها عن هجمات في أكتوبر/تشرين الاول ٢٠٠٣ وهي من العناصر الموالية لصدام . عناصر بعثية نشطة تم تنظيمهم بسرية من قبل النظام او اخر ١٩٩٨ . ولم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم .

بنت الهدى : أصدرت بياناً ايدت فيه كل ما ذكر في الشريط المصور لعصابة الهدى والذي بثه تلفزيون المنار بتاريخ ١١ مايو/ايار ٢٠٠٤ . وادعت انها جماعة المحاربات من النساء تعهدت بالولاء لقتدى الصدر وهددت بعمليات انتحارية ضد القوات الأمريكية في العراق . الظاهر انها وهمية .^{IV}



البيشمركة : وتعني الفدائيين - أطلق لأول مرة على قوات الجيش الوطني الكردي (بيشمرك) الذي تأسس في جمهورية مهاباد الكردية في كردستان ايران في مطاوي الحرب العالمية الثانية للدفاع عن الكورد وحقوقهم . ومع عقود سيرورة الثورة الكردية في جبال كردستان العراق اكتسبت قوات البيشمركة خبرة قتالية عالية وتعزز دورها العسكري والسياسي أعقاب حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ وكانت الخطوة

^I - عنوانهم على الانترنت هو : <http://hussamaldin.jeeran.com>

^{II} - للمزيد انظر : جيش انصار السنة ، انصار الاسلام ، نبذة عن الفكر السلفي .

^{III} - راجع <http://www.karbalanews.net/artc.php?id=2671>

^{IV} - للمزيد انظر : <http://arabic.tharwaproject.com/node/447>

الجريئة للكورد بالسيطرة على المدن الرئيسية في كردستان العراق، وهنا كانت مهام جديدة أمامها تختلف كثيراً عن تلك المتعلقة بحروب العصابات في جغرافية التضاريس الجبلية ووديانها . ففي المدينة تبرز أمام القوات مهام جديدة صعبة ينبغي الألام بها ، وهي من جهة التعامل وفق نمطية القواعد والأنظمة وتطبيق القانون الذي يسري على الجميع دون تفضيل أو محاباة لكي تستمر سيادة الدولة وهيبته مقرونة بقبول واحترام الجميع دون تمييز . إن هذه الحالة قد صقلت مواهب البيشمركة القتالية لتغدو حالة سياسية ومجتمعية مطلوبة للتعامل مع أرضية وواقع جديد ومبدأ تطبيق النظام والقانون . تتبع الحزبين الكرديين الرئيسيين : الاتحاد الوطني الكردستاني ، والحزب الديمقراطي الكردستاني ويبلغ عدد هذه القوة ، بحسب المصادر الكردية الرسمية ، ٩٠ ألف عنصر يشكلون قوة منظمة ومدربة بشكل جيد . انضم عدد من عناصر البيشمركة إلى تشكيلات الجيش العراقي والقوى الأمنية التي تشكلت بعد العام ٢٠٠٣ وهي قوة نظامية وليست مليشيا . وأهدافها متناغمة مع الأهداف جمهورها . تتبع رسمياً وزارة خاصة في حكومة كردستان العراق ، تسمى وزارة شؤون البيشمركة ، والتي يرأسها حالياً عمر عثمان إبراهيم ، والسلطة الفعلية على هذه القوات تتبع قيادتي الحزبين . ويتركز وجودها في إقليم كردستان العراق . كما أن الولايات المتحدة هذه القوة ووفرت لها التدريب والتسليح . قامت هذه القوة بمناوشات ومعارك عدة زمن النظام العراقي السابق وساهمت في انتفاضة آذار التي اندلعت في العام ١٩٩١ عقب حرب الخليج الثانية ، كما أنها شاركت إلى جانب القوات الأمريكية في العمليات العسكرية خلال حرب عام ٢٠٠٣ . وعلى أي حال تعمل البيشمركة كقوة نظامية لحفظ أمن إقليم كردستان والدفاع عنه . وقد اشتركت عدة لوية منهم في عملية "حفظ النظام" الأخيرة التي اطلقها رئيس الوزراء نوري المالكي مطلع ٢٠٠٧ بعد ان طلبت الحكومة منهم ذلك رسمياً^١ .

التجمع الشعبي الديمقراطي : وصفت هذه المجموعة في بيان مشترك مع مجموعات اخرى صدر بتاريخ ٢٠٠٤/١٢/١٠ الحكومة العراقية وجميع العراقيين والعرب المتعاونين معها بانهم عملاء وخونه وجواسيس ومن مرتكبي جريمة الخيانة العظمي وتوعدت بمعاقتهم بالاعدام . ولم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم .

التجمع الوطني لشباب العراق : وصفت هذه المجموعة في بيان مشترك مع مجموعات اخرى صدر بتاريخ ٢٠٠٤/١٢/١٠ الحكومة العراقية وجميع العراقيين والعرب المتعاونين معها بانهم عملاء وخونه وجواسيس ومن مرتكبي جريمة الخيانة العظمي وتوعدت بمعاقتهم بالاعدام معتبرة اتهاماتها لا تتبع من موقف وطني وسياسي وأخلاقي فحسب وإنما من موقف قانوني مستندة إلى قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ . ولم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم .

تحريض الجيش العراقي : يستهدفون الذين يتعاونون مع الولايات المتحدة وحذروا الدول الأجنبية من إرسال قوات إلى العراق . هم الآن نشطون في الأنبار حول حديثة وأعلنوا مسؤوليتهم عن اغتيال محافظ مدينة حديثة . ومن الموالين لصادم وينشطون في المناطق السنية بشكل عام . اظهروا بعض الميول الوطنية ولم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم .



التوحيد والجهاد : سنية سلفية اراهبية بالفطرة ، اجرامية بالعقيدة ، سفاكة لدماء الابرياء بغیضة ، يتزعمها ابومصعب الزرقاوي الارهابي الاردني ، وتدعمها هيئة علماء المسلمين، تكمن للعاملين والموظفين والمقاولين والمهندسين في الدوائر الخدمية والشركات التي تعمل لاعادة اعمار العراق وكذلك افراد الشرطة والحرس الوطني والاطباء والمرضين وتقوم باختطافهم وتعذيبهم وذبحهم . وتتعرض للنساء

^١ - انظر الخارطة رقم (٦) لانتشار القومية الكردية في العراق .

بالاعتداء وذبحهن والقاء اجسادهن في النهر . و تصور وتعرض عمليات الذبح على مواقع للانترنت .
وتصف المنتسبين لهذه الشركات والدوائر ورجال الشرطة والحرس الوطني بانهم متعاونون مع
الاحتلال ومشركين وكفار . تتخذ من المثلث السني ساحة لعملياتها وتتمركز في الفلوجة واطرافها .
وايديولوجيتها القتل والذبح والارهاب . هذه الجماعة السنية السلفية ظهرت في شباط ٢٠٠٣ . عناصرها
من البعثيين وهدائيي صدام والحرس الجمهوري والامن الخاص والمتطرفين الاسلاميين العرب ، مدعومة
من سوريا ، وتشير التقارير إلى ان بعض عناصرها تلقوا تدريبات في سوريا وافغانستان تم تنظيمهم لهذه
المهام منذ عام ٢٠٠٠ . تقوم هذه الجماعة بذبح المواطنين العراقيين خاصة الشيعة والكرد ، في المنطقة
الغربية الوسط الواقعة بين كربلاء جنوباً إلى الموصل شمالاً^I.

ثوار الأنبار : هم عراقيين سنة من مشارب شتى اغلبهم ابناء العشائر العراقية في الرمادي ، تحالفوا لـ"طرد
تنظيم القاعدة والارهابيين من محافظة الأنبار" بعد ان انفصمت عرى التحالف الاستراتيجي بينهم وبين
القاعدة واخواتها . في فبراير/شباط ٢٠٠٦ وتساعد الخلافات بسبب استهداف الاخيرة لأبناء العشائر الذين
انضموا الى قوات الشرطة والجيش والدوائر المدنية الاخرى وقتلهم . وتقوم الحكومة بدعمهم . ويقدر
عدددهم بالمئات ، لكن الغرض الحقيقي لوجودهم هو ان يكون للسنة العراقيين قوة على الأرض لمواجهة
منظمة بدر وجيش المهدي الشيعيتين . وقد قاموا بالفعل من اجبار مسلحي القاعدة والفصائل المتحالفة
معها للفرار من الرمادي الى صلاح الدين وديالى .

الجبهة الإسلامية الموحدة لتحرير العراق : جاء في "الحياة" في ٢٠٠٥/١١/١٤ خبراً فيه: عرضت سبعة فصائل عراقية
مسلحة، تنضوي تحت لواء"، التفاوض مع الجانب الأميركي بعد "تقديم ضمانات للنظر في شروطها"
وأوضح عضو الأمانة العامة للمجلس العراقي الموحد حمد الجبوري ان الشروط التي وضعتها هذه
الفصائل تتضمن "إطلاق المعتقلين السياسيين غير المدانين بارتكاب جرائم ضد المدنيين، ووقف العمليات
المسلحة للقوات الأميركية والعراقية في المناطق الساخنة، وتقديم ضمانات بوقف التدخل الإيراني في
شؤون العراق، وتحديد جدول زمني لانسحاب القوات الأميركية والمتعددة الجنسية من العراق بضمان
دولي، وتعويض المتضررين من الاحتلال والعمليات العسكرية في كل أنحاء البلاد".



الجبهة الإسلامية للمقاومة العراقية - جامع : تشكلت من فصائل سنية مسلحة عديدة ،
اعلنت عن نفسها في بيان صدر يوم ٢٨ مايو/أيار ٢٠٠٤، وتذيّل بياناتها باسم
المكتب السياسي، واستناداً إلى بيان لها في مطلع مارس/آذار ٢٠٠٥ أوضحت أن
أهدافها تتحقق بـ "طرده المحتل ورفضها أسلوب تفخيخ السيارات داخل المدن ، أو
ذبح الرهائن ، أو التعرض للأجانب المدنيين ، أو ضرب المنشآت المدنية ، أو
استهداف أي عراقي وتجنب الاحتكاك بالاجهزة الامنية والعسكرية العراقية رغم
أنها ترفض العملية السياسية الجارية في العراق" . ودعت مناصريها إلى "مقاطعة الانتخابات" . كما ورد
ذلك في بيانها الصادر في ٢٧ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٥ وفي ٢٨ يونيو/حزيران ٢٠٠٦ . كما اصدرت بياناً
عبرت فيه عن رفضها لمبادرة المصالحة الوطنية التي اعلنتها رئيس الوزراء ، وذكرت أنها "غير معنية بما
تناوله المالكي بمبادرته" . ولهذه الجماعة منشورات وكتب تثقيفية تتداولها وسط أنصارها، مما قد
يعني أنها تملك أهدافا تتجاوز الميدان العسكري، وهي تتبنى مفاهيم وأفكارا إسلامية قريبة من تلك التي
تتبناها حركة الإخوان المسلمين . ويتركز نشاطها في محافظتي نينوى وديالى . ولم يثبت صحة
ادعائها بعدم التعرض للعراقيين المدنيين^{II}.

^I .انظر نبذة عن الفكر السلفي الجهادي في العراق وكذلك انصار الاسلام وتنظيم القاعدة) وموقعهم على الانترنت هو :

<http://www.tawhed.ws>

^{II} . انظر موقعهم : www.jaamiiraq.com و palestinianforum.net/forum/showthread.php?p=137498

جبهة الانقاذ الوطني العراقية : وصفت هذه المجموعة في بيان مشترك مع مجموعات اخرى صدر بتاريخ ٢٠٠٤/١٢/١٠ الحكومة العراقية وجميع العراقيين والعرب المتعاونين معها بانهم عملاء وخونه وجواسيس ومن مرتكبي جريمة الخيانة العظمي وتوعدت بمعاقتهم بالاعدام

جبهة التحرير العراقية : ظهرت في منطقة المنصور في بغداد في ٢٨/ابريل/نيسان ٢٠٠٣ ومن المواليين لصدام . لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم .^I

جبهة التوحيد لتحرير العراق : اعلنت عن نفسها في اواسط يوليو/تموز ٢٠٠٣ .^{II}

جبهة الفدائيين الوطنيين : تضم مجموعة من الشباب من مجموعات عراقية اعلنت عن نفسها في ٢١/٦/٢٠٠٣ . لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم .^{III}

جبهة المقاومة : تعارض قوات التحالف وكل القوانين والاتفاقات والقرارات والمعاهدات والأعلام والشعارات التي نجمت عنه ودور مبعوث الأمم المتحدة حسب البيان في راديو "صوت المجاهدين" في ٩/٥/٢٠٠٤ . لكنها لا تعارض دوراً للأمم المتحدة في التحضير لانتخابات عامة على الصعيد الوطني في العراق .^{IV}

الجبهة الموحدة لتحرير العراق : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم .

الجبهة الوطنية : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم .

الجبهة الوطنية لتحرير العراق : تجمع ١٠مجموعات مسلحة صغيرة موالية لصدام في الاشهر التالية لتحرير العراق من فلول الحرس الجمهوري وفدائيي صدام وبعثيين اعلنت عن نفسها في ٢/١٠/٢٠٠٣ . تنشط في الفلوجة وتكريت تضم متطوعين عرب . خطابهم العام مثقل باليول القومية العربية لهم ارتباطات مع الفارين العراقيين . أعلنوا استعدادهم للتفاوض السلمي واتهموا العراقيين الذين يتعاونون مع مجلس الحكم بأنهم أعضاء في الCIA والموساد وقاموا بمحاولة فاشلة لاغتيال احمد الجليبي في الناصرية في ٢/١٠/٢٠٠٣ . صدر بيانهم الأول في ١/٨/٢٠٠٤ هاجم كافة قادة المعارضة العراقية وخص أحمد الجليبي بهجوم شديد وعارض الدستور والاستفتاء عليه ورفض الفيدرالية للعراق . تنفذ عملياتها باسم "كتائب الحق" ، ومن حين لآخر تصدر الجبهة منشورات تدعى "صوت الحق" تصب مواقفها في إطار الدعوات القومية التقدمية .^V

الجبهة الوطنية للفدائيين : هذه الجماعة ذات اليول الوطنية ويدعون انهم ضد صدام ولم تتوفر معلومات عنهم . سوى رسالة مصورة على شريط فيديو أذاعته شبكة LBCI اللبنانية بتاريخ ٢١/٦/٢٠٠٣ .

^I - انظر : <http://www.aqsa.com/vb/showthread.php?p=303751>

^{II} - انظر : <http://www.aqsa.com/vb/showthread.php?p=303751>

^{III} - للاطلاع اكثر انظر : <http://www.aqsa.com/vb/showthread.php?p=303751>

^{IV} - للمزيد راجع : <http://arabic.tharwaproject.com/node/447>

^V - ومن اعضائها عدد من أبناء عمومة القبور صدام وهم وراء تشكيل هذه الجبهة ويقومون بتقديم الدعم اللوجستي لتحرير الأسلحة والأفراد والمال إلى داخل العراق ويقودها ثلاثة من أسرة المجيد، منهم فاتك سليمان ، وهو ضابط سابق في قوات الأمن الخاصة هرب من العراق إلى سوريا في ربيع ٢٠٠٣ ويعيش فيها بعلم من السلطات السورية وهو ابن شقيق "علي الكيماوي" ومتورط في شراء أسلحة ومساعدة المسلحين الأجانب في التسلسل إلى العراق . والآخرين هم عز الدين وفاتك المجيد التكريتي وهم من أبناء عمومة حسين كامل . ويملك الأخير مطبعة وله علاقات بالسوق السوداء . للمزيد انظر : <http://www.albaatharbi.org/kitab> وكذلك <http://www.aqsa.com/vb/showthread.php?p=303751>

جبهة كوماندوز العراق الوطنية: لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم .

الجماعة الإسلامية الكردستانية: أسسها علي بابير في أيار ٢٠٠١ لها ميول مع الاتحاد الوطني الكردستاني . وارتبطت بجماعة أنصار الإسلام، إلا أنها نشرت في "كومال" في ١١/١٠/٢٠٠٣ تصريحاً تنفي فيه وجود أية علاقة من هذا النوع . وفي مقابلة مع بابير في "كومال" في كانون الثاني ٢٠٠٣ . قال فيها: " سياستنا هي الدخول في أخوة وتعاون مع كل الجماعات الإسلامية ونحن نسعى إلى مثل هذه العلاقات الأخوية مع الأحزاب والتنظيمات والشخصيات الإسلامية، والجماعات التي تتبع تقليداً سلفياً أو تقليداً صوفياً أو علمياً . نحن، في الجماعة الإسلامية، نؤمن بوجود أن تكون الجماعة منفتحة الذهن وساعية إلى الأخوة مع كل من يدعو أو يعمل من أجل الإسلام. فإن رأينا خطأً، فسنحاول أن نقومه عبر الحوار وعبر خلق جو أخوي".^I

الجماعة الإسلامية المسلحة للقاعدة - فرع الفلوجة: ظهرت مع العديد من المسلحين الأجانب في يوليو ٢٠٠٣ يقوم بقيادتها مخضرم الحرب الأفغانية أبو أياد . أعلنوا مسؤوليتهم عن كل العمليات المسلحة ضد قوات التحالف في العراق في شريط فيديو من أربع دقائق على قناة العربية في ١٣ تموز ٢٠٠٣ . وتنفي أي علاقة أو تحالف مع صدام وكانت أول جماعة تعلن صلاتها مع القاعدة . حثت الأمريكان في شريط فيديو على "مغادرة الأراضي العراقية وتحقيق وعودهم".^{II}

جماعة الحسيني الصرخي: يدعي انه من رجال الدين الشيعة . له اتباع يعدون بالعشرات يدعي أمور عديدة لكن الشارع الشيعي يرفضه ، ويشاع أن لديه جماعة مسلحة . ولا يعرف عدد أعضائها .

الجماعة السلفية الجهادية - الجاهدة: برزت أواخر حزيران/ ٢٠٠٣ من خلال عدد من العمليات المسلحة في مناطق الفلوجة والرمادي والخالدية واللطيفية . ملهما هو "عبد الله عزام" الذي قتل في مدينة بيشاور الباكستانية في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩، وهو أحد أهم منظري "الجهاد" في أفغانستان. استقطبت في صفوفها عدداً من العسكريين السابقين، إضافة إلى بعض المسلحين الأجانب، أميرها المدعو (أبو دجاجة)^{III}، صدر البيان الأول باسم أميرها فيما يقود جناحها العسكري "أبو الدرداء العراقي". تقوم تشكيلاتها بعمليات كر وفر سريعة ويعتقد أن مهدي الأضعي^{IV} أحد مرشديها الروحانيين ، معظم نشاطاتهم في المنطقة السنية. أصدرت عدداً من البيانات ذكرت فيها عملياته التي تنوعت بين قصف بالهاون وقنص وكماثن وهجمات غير أن بياناتها تخلو من ذكر الأماكن التي تم فيها تنفيذ تلك العمليات .

جند الاسلام: أعلنت عن نفسها في بداية أيلول/ ٢٠٠١ وتضم في صفوفها عدداً من العائدين للتو من أفغانستان، يتزعمها أبو عبيد الله الشافعي^V ، سيطرت على شريط القرى الممتد بين حلبجة والأخود الجبلي على

^I للمزيد انظر : <http://arabic.tharwaproject.com/node/447>

^{II} - المتكلم في الشريط يشبه أبو أياد، تدعي الولايات المتحدة انه عضو في القاعدة ، الحكومات الأوروبية تصفه بأنه من الارهابيين السنة . فقد ساقه في الحرب الأفغانية ضد الروس ، وحارب أيضا في الشيشان وآخر مرة تم التعرف عليه بشكل مؤكد في ممر بانكيسي في جورجيا في ربيع ٢٠٠٢ . التقرير الذي صدر في ٢٠ ابريل ٢٠٠٣ من "القيادة العامة للمجاهدين العرب في العراق" كان مديلاً بتوقيع أبو أياد ، مما قد يدل أنه أحد القيادات العليا للمسلحين الأجانب في العراق وأنه إن لم يكن مع القاعدة ربما قد انضم إليها لاحقاً .

^{III} - هدد في بيان له في أيار/مايو ٢٠٠٤ سكان بغداد بالويل والثبور إذا ما حاولوا التجول في الأسواق أو الذهاب إلى المدارس أو الجامعات لأن مجموعته تنوي "جلب نار المقاومة" إليها في محاولة دابت عليها هذه الجماعات لترويع المواطنين الأمنيين ولفرض أجندتها بأسلوب القتل المجاني .

^{IV} - وهو من الذين عرفوا بمعارضتهم للوجود الغربي ولحكم صدام على حد سواء ومن المعروف أن الأضعي وتياره عارضوا علناً النظام البعثي العلماني في العراق وكان رده عليهم قاسياً وكلفهم العديد من القتلى والمعتقلين .

^V - من أصل كردي، وكان ينتمي سابقاً إلى حركة الوحدة الإسلامية في أربيل حتى عام ١٩٩٤م، حيث سافر إلى أفغانستان، واسمه الحقيقي وريا هوليري، انضم إلى القاعدة أثناء وجوده في أفغانستان.

الحدود مع إيران . منطقة نفوذهم تضم تسع قرى من بينها طويلة وبيارة ويتمركز فيها قائدها. يسمى بعض الأهالي هذه المنطقة "تورا بورا العراق"، وكانت في الأصل تابعة لنفوذ حركة الوحدة الإسلامية واستولى عليها الاتحاد الوطني قبل أن تعقد هدنة صلح بين الطرفين بوساطة إيرانية. بين أعضائها ثمانين من العرب الأفغان من أصل مغربي وسوري وأردني وفلسطيني ومصري، وستون من أصل عراقي تلقوا تدريبات في أفغانستان، أما عددهم الإجمالي لايتجاوز عدة مئات. حاولت أن تطبق الأحكام الإسلامية في المناطق التي تسيطر عليها، حيث مورست الحسبة على نطاق واسع، تعمل على نشر المدارس الدينية وتدعو إلى التجهز للجهاد ضد الكفار وتحث النساء على الالتزام بالحجاب الشرعي . شب قتال بينها وبين الاتحاد الوطني الكوردستاني الذي اعتبرهم تهديداً لمناطق سيطرته ونفوذه. وفي شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١م، حدث اندماج آخر بينهم وبين جماعة التوحيد وجماعة ثالثة، وتغير اسمها إلى "انصار الإسلام" وأصبح الملا كريكار من أبرز قادتها، وحاولت عقد هدنة وتصلح مع الاتحاد الوطني، وحدثت لقاءات ووساطات، أسفرت عن وقف القتال، ولكن الأمور تدهورت مرة أخرى بعد محاولة اغتيال برهم صالح؛ واندلع القتال مجدداً بين الفريقين.^I

جند الرحمن : سنية ، تتبنى مهاجمة الشيعة وقوات الحرس الوطني والشرطة العراقية ومقرات جيش المهدي وحزب الدعوة ومنظمة بدر وتنشط في جنوب وغرب بغداد . لم تتوفر بعد معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم بسبب الحجب للمواقع القريبة منهم.^{II}



جند السماء : شيعية عقائدية مسلحة ، نشطت بعد التحرير مباشرة وشاركت في أعمال السلب والنهب واشترت مزارع في منطقة الزرعة على بعد ١٣ كم من مركز مدينة النجف . قضي عليها بالكامل عندما كانت تروم الهجوم على مرقد الامام علي (عليه السلام) في النجف وقتل جميع مراجع لشيعة ان يبايعوهم . قائد المجموعة الذي اطلق على نفسه اسم "قاضي السماء" والذي قتل خلال

عملية عسكرية عراقية - أميركية بتاريخ ٢٨/١/٢٠٠٧ مع حوالي ٢٥٠ من أنصاره اسمه ضياء عبد الزهرة كاظم الكرعاوي وهو عراقي شيعي من مواليد الحلة، كان مغنياً ويجيد العزف على آلة العود، وتخرج من أكاديمية الفنون الجميلة في بغداد. بعد تخرجه كونه مجموعة ادعت أنها تمهد لنزول المهدي المنتظر وحاول نشر افكاره من خلال منشور سماه: "بيان الظهور المقدس" وكتاب بأسم قاضي السماء. واستقر في المنطقة السماة "الزرعة" والمتكونة من خمسين الى ستين منزلاً متوزعة على عشر مزارع، اقاموا فيها سواتر عسكرية وخنادق تحيط بها ولديهم أجهزة اتصالات ودراجات نارية لمراقبة الطريق، كما كان لديهم اكثر من ثمانين سيارة، ويمتلكون أجهزة خفيفة ومتوسطة. وساحة للتدريب وبطاقات خاصة لدخول العسكر ومخازن ومطبعة صغيرة لطبع المنشورات ومولدات كهربائية . وأوصى آية الله السيستاني بدفن قتلى الجماعة الحصيلة النهائية للعملية بلغت ٢٦٣ قتيلاً و٥٠٢ اسير، واعلنت مصادر في مقرة النجف ان ٧٠٪ من القتلى، هم من منطقة الهاشمية التابعة لحافظة بابل جنوب بغداد . لم تتوفر بعد معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم .

جند الشام: أعضائها من جنسيات سورية ولبنانية وأردنية وسعودية وفلسطينية من المنشقين عن تنظيم عصبة الانصار ؛ من الفقراء . قدمو من مخيم عين الحلوة حيث ان الطريق من المخيم الى العراق نشط وذاخر بالحركة . امرهم الزرقاوي باتخاذ مواقع في مدن شمال العراق قبل عملية حرية العراق.^{III}

^I - راجع موقعهم على الانترنت : <http://www.jondulislam.piczo.com>

^{II} - للمزيد راجع مثلاً : <http://www.baghdadralrashid.com/vb3/showthread.php?t=16304>

^{III} - للمزيد انظر : <http://arabic.tharwaproject.com/node/447>

جند الصحابة : سنية اجرامية خادمة للصهيونية عبر اشعال حرب طائفية ، هم النسخة العراقية من "سباه صحابة" الباكستانية . تكفلت بالتنكيل وقتل شعبة اهل البيت (عليه السلام) وابداتهم على الهوية . وتبنت مسؤولية العشرات من عمليات التفجير والقتل والذبح والنحر بحق المواطنين الشيعة العزل وزوار العتبات المقدسة . تتسم عملياتها بانها الاكثر دموية واجرامية^I .

جند الله : سنية مسلحة متطرفة مرتبطة بالقاعدة لها فروع في ايران ومصر والعراق تبنت اعمال عنف في العراق ومحافظة خوزستان وبلوچستان الايرانيتين . بينما يرزح اعضائها في مصر في السجن .



الجهاد الإسلامي : مجموعة السنية عربية ظهرت أول مرة في آب/اغسطس ٢٠٠٣ ويقال إنها امتداد و تجسيد لجماعة الجهاد الإسلامي الفلسطينية ولكن ليس لها أية علاقة معها . اصدرت هذه الجماعة شريط مصوراً مع الشباب الإسلامي ومنظمة التحرير العراقية مما يوحي باشتراكهم في الميول الفكرية .

جيش / كتاب القدس : تم تأسيس هذه المجموعة بأمر من صدام بعد الانتفاضة الفلسطينية التي بدأت في سبتمبر/ايلول ٢٠٠٠ ، وكتائب القدس هي سرايا تعمل تحت راية حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين وهم من السنة العرب وموالين لصدام بسبب دعمه لهم خلال الانتفاضة . قائداهم اللواء صبحي كمال الرزيق . استعرض هذا الجيش في ساحة الاحتفالات الكبرى حيث وقف صدام وهو يحمل البرنو و يطلق اطلاقات منها طوال فترة الاحتفال . اعتقل الرزيق في اغسطس ٢٠٠٣ .

جيش ابابيل : جاء ذكره في توقيع بيان لقيادة مجاهدي أرض الرافدين في ٢٠٠٦/٤/١١ يعلن عن مقتل الزرقاوي ويتوعد للثار له . وكذلك في توقيع بيان ضم اسماء ثمان عشرة جماعة مسلحة في ٢ ايار ٢٠٠٤ .



جيش ابو بكر الصديق السلفي : سنية سلفية لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم . بسبب حجب موقعهم . بيانات عملياتهم وافلامها موجودة على موقع عدة^{II} .

جيش احرار العراق : وهو تابع للمؤتمر الوطني العراقي والذي قام بجله اوآخر صيف ٢٠٠٦ تمهيداً للدخول في العملية السياسية . جاء ذكره في توقيع بيان من قيادة مجاهدي أرض الرافدين بتاريخ ٢٠٠٦/٤/١١ يعلن عن مقتل الزرقاوي ويتوعد للثار له . وكذلك في توقيع بيان مشترك ضمت اسماء ثمان عشرة جماعة مسلحة بتاريخ ٢ ايار ٢٠٠٤ تطالب فيه قوات الولايات المتحدة بالانسحاب .

الجيش الإسلامي العراقي : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم .



الجيش الإسلامي في العراق : سنية سلفية الطابع وإن كانت تضم عناصر ذات خلفية فكرية إخوانية، وتضم في صفوفها العديد من عناصر "القاعدة" وضباطا من الجيش السابق ومسؤولين سابقين خدموا في أجهزة الأمن والاستخبارات في عهد صدام ؛ إضافة إلى مختصين في التصنيع العسكري يقومون بدور قيادي تقني . ينحصر نشاطه المسلح في المناطق المحيطة بالعاصمة العراقية . يعمل بالتنسيق الوثيق مع "قاعدة الجهاد" ، ويقوم بإمداد الأخير بالمسلحين وبالأسلحة والمتفجرات كلما اقتضت الحاجة لذلك، أو التفاهم مسبقاً

^I ezgar.com/debat/show.art.asp?aid=37447 و majdah.maktoob.com/vb/showthread.php?t=30960

^{II} - للمزيد عنوان موقعهم على الانترنت : <http://www.jaishabibaker.net/>

على تنفيذ عدد من العمليات والهجمات التي تستهدف القوى الأمنية العراقية الجديدة. سياسته العسكرية تقوم على استهداف كافة الأجهزة العسكرية العراقية إضافة إلى قوات التحالف ومن تسميهم بالمعاملين معه، وذلك سواء بالتفجيرات أو بالأشكال العسكرية الأخرى. وتتخذ من الخطف منهجا منظما لأدائها العسكري^I، ولئن كانت "القاعدة" و"جيش أنصار السنة"، تشاركان في أسلوب تنفيذ الهجمات، وتحديدًا من خلال السيارات المفخخة التي يقودها انتحاريون، وعمليات خطف الرهائن وعرض عمليات قتلهم في أشرطة فيديو ثبت عبر الإنترنت، فإن "الجيش الإسلامي" يختلف عنهما اختلافاً شبه جذري إذ أن عملياته لاتبدو عشوائية ولايستخدم السيارات المفخخة إلا نادراً، كما انه عند خطف رهينة أجنبية لايجأ إلى قتلها بل يُفاوض لفترات طويلة للوصول إلى مطالبه، أوإثبات موقف أو توجيه "رسالة". وهو نتاج النظام العراقي السابق الذي أنشأ خلايا إسلامية منذ "الحملة الإيمانية". قام بخطف القنصل الإيراني "فريدون جاهاني" والصحفيين الفرنسيين "جورج مالبرونو وكرستيان شينو"^{II}.

جيش التحرير العراقي : ظهرت هذه المجموعة كان في يونيو/تموز ٢٠٠٣ ، وقامت بتحذير الدول الأجنبية من إرسال قوات إلى العراق ووعدت بمهاجمة هذه القوات في حال إرسالها . هذه المجموعة غير معروفة ولكن تحمل تشابه مع جيش التحرير الوطني العراقي ومن الممكن أن يكونوا أنفسهم .

جيش التحرير الوطني العراقي : ظهرت هذه المجموعة في بغداد في ١٤ يوليو/تموز ٢٠٠٣ وتدعى أن أعضائها من كل الجماعات الاثنية والديانات في العراق . هم جماعة غير دينية ، وطنية وتدعي أن حوزة النجف تدعمها مما يوحي شمولها بعض الشيعة .

جيش التحرير الوطني: لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم .

جيش الجهاد الاسلامي - القيادة العامة : جماعة مسلحة ، تكمن للنقلات والشاحنات المحملة بالمواد الترمينية تدمرها وتقتل ركابها وتضع العبوات على الطرق الخارجية^{III}.

جيش الحق : سنة عرب ذوو ميول وطنية مولون لصدام . ظهر في حي الأدهمي غرب بغداد بعد التحرير . شارك بعمليات مع الرايات البيضاء وجيش محمد . وهم مزيج من عصابات الشارع . لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم .



جيش الراشدين : مجاميع سنية ، تتألف من عدة كتائب هي كتيبة الكوثر، الفردوس ، جنود الرحمن ، الفجر الصادق ، مسلم بن عقيل . متمركزة في منطقة من المناطق ويتركز نشاطها في بغداد والأنبار وديالى. ورغم وثيقة "الحكم الشرعي حول الجهاد ومتعلقاته على أرض العراق" الصادرة في ٢٨ / ٥ / ٢٠٠٦ والتي نصت على عدم جواز قتل أو مقاتلة الشيعة أو الأكراد عموماً، وأن القتال موجه إلى "الاحتلال"

^I . حيث قامت باختطاف الفلبيني انجلو دولا كروز ثم أطلقت سراحه بعد أن موافقة الحكومة الفلبينية على الانسحاب . وخطف الصحفيين الفرنسيين كريستيان شيسنو وجورج مالبرونو في آب/أغسطس ٢٠٠٤ قبل أن تفرج عنهما لاحقاً بعد مفاوضات سرية . كما أنها إعدمت الصحفي الإيطالي أنزو بالدوني في آب/أغسطس ٢٠٠٤ بذريعة عدم استجابة إيطاليا لطلبها في سحب الجنود الإيطاليين من العراق . وقامت أيضا بخطف الصحفية الإيطالية جوليانا سغرينا في شباط/فبراير ٢٠٠٥ . كذلك أعلن مرارا عن اختطاف عراقيين أو موظفين أجانب من جنسيات مختلفة أعدم بعضهم وأفرج عن بعض ، وعلى العموم فإن لانحة المختطفين تطول، ويعتقد أنه لا يزال في يده حتى الساعة العشرات من الخطوفين .

^{II} . موقعهم هو : <http://www.iaisite.org/>

^{III} . هذا احد روابطه : <http://www.abolkhaseb.net/media/vedio/>

لكن الواقع هو انهم يستهدفون العراقيين العزل عربا وكوردأ، بالقتل والنحر بتهمة التعاون مع الحكومة او الامريكان .^I

II. جيش الرسالة : سنية تنشط في الموصل ، بايعت عزت الدوري ، ولم تتوفر معلومات اخرى موثقة عنهم .

جيش الطائفة المنصورة : سنية سلفية عرب مرتبطة بتنظيم القاعدة تتبني العمليات ذات الطابع الإغتيالي ويعتمد على القاعدة اعلامياً وله موقع على الانترنت . تأتمر بأبو عمر الأنصاري ويوقع بياناتها ابواسامة . اعلنوا عن عقيدتهم في بيان بتاريخ ٢٦/٧/٢٠٠٥ . واعلن عن مقتل اميره في ٤/١٠/٢٠٠٥ . جاء ذكره في توقيع بيان صادر من قيادة مجاهدي أرض الرافدين في ١١/٤/٢٠٠٦ يعلن عن مقتل الزرقاوي ويتوعد للثأر له . من مهامه الرئيسية التعرض للعراقيين الشيعة والكورد والمخالفين لهم في الرأي من ابناء السنة وتصفيتهم بابشع الطرق ذبحاً ونحراً بتهمة التعاون مع الحكومة او قوات التحالف.^{III}



الجيش العراقي الاسلامي : جاء ذكره في توقيع بيان لقيادة مجاهدي أرض الرافدين في ١١/٤/٢٠٠٦ يعلن عن مقتل الزرقاوي ويتوعد للثأر له . جاء ذكره في توقيع بيان مشترك ضمت اسماء ثمان عشرة جماعة في لندن بتاريخ ٢ مايو/ أيار ٢٠٠٤ تطالب فيه قوات الولايات المتحدة بالانسحاب من الفلوجة .

جيش الفئة الغالبة : ذكرت ضمن توقيع ثمان عشرة جماعة مسلحة في ٢ أيار ٢٠٠٤ تطالب قوات الولايات المتحدة بالانسحاب من الفلوجة . ولم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم او ميولهم او عملياتهم .



جيش الفاتحين : سنية سلفية تكفيرية بعثية اجرامية ، تتشكل من بقايا فلول الحرس الجمهوري قوات "الله اكبر" وسنة عراقيين والعربان يقودهم عضو البرلمان العراقي محمد الدايني عن جبهة التوافق؛ مهمته الرئيسية التعرض للعراقيين الشيعة والكورد في ديالى وبغداد وتصفيتهم بابشع الطرق . نشر في بيان^{IV} بتاريخ ٨/٥/٢٠٠٦ قائمة باسماء العشرات من الذين تم تصفيتهم بوحشية من المسؤولين العراقيين وقيادات في منظمة بدر وجيش المهدي وضباط في الجيش والحرس والوطني والشرطة . وقال في بيان آخر: " لا مفاوضات مع عدو صليبي كافر ولا مع صفوي حاقد ولا مع عميل مرتد ولا مع اي ذنب من الاذئاب ، لا أمس ولا اليوم ولا غدا " وانتقدت القيادة الموحدة "للمجاهدين" ، اعلنت عن مقتل قائدها الميداني في ٧/٧/٢٠٠٦ . كتابتها : القارعة وسعد ابن ابي وقاص وخالد بن الوليد والصديق واسود الرحمن ومحمد القاسم والزبير بن العوام .



جيش المجاهدين : سنية ، مقربة من الجيش الإسلامي . برزت لأول مرة في فبراير/شباط ٢٠٠٥ ، عند تبنيها خطف صحفيين إندونيسيين وأطلقت سراحهما بعد أسبوع من اختطافهما اعلنت بصورة مشتركة مع الجيش الإسلامي في العراق ، تعيين إبراهيم الشمري ، ناطقاً باسمهما . اهدافها وسياساتها مثيلة لتلك التي يتبناها "الجيش الإسلامي" . أصدر بياناً في ١٧ مايو/أيار ٢٠٠٦ رفض فيه دعوة نائب الرئيس العراقي ،

^I - للمزيد عنون موقعهم على الانترنت : <http://www.alrashideen.net>

^{II} - للمزيد انظر : <http://iraq4ever.blogspot.com> و http://www.albasrah.net/ar_articles_2006/0806/rsala_310806.htm

^{III} - موقعهم على الانترنت هو : <http://mansourah.b0x.com> وكذلك <http://www.altaefa.com>

^{IV} - انظر : <http://www.baghdadralrashid.com/vb3/showthread.php?t=14666>

طارق الهاشمي ، الجماعات المسلحة إلى التفاوض مع الأمريكيين ، قائلة إن " له وقتاً لم يحن بعد " كما أنها أصدر بياناً في ٢٨ يونيو/حزيران ٢٠٠٦ رفض فيه مبادرة المالكي للمصالحة . وأعلنت بصورة مشتركة مع "الجيش الإسلامي" عن الهجوم الذي استهدف مروحية في ٢٦ أبريل/نيسان ٢٠٠٥ ، وفي ٨ فبراير/شباط ٢٠٠٦^I.



جيش الرباطين : ولم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم سوى انهم مجموعة انفصلت عن جيش المجاهدين في الاونة الاخيرة وان هناك اختلاف نظر وتوتر شديد بينهما وان لهم ارتباط بنحو ما مع جيش الرباطين في فلسطين . وانهم بايعوا عزت الدوري مما يؤكد ارتباطهم بالبعث . وانهم يتعرضون للمواطنين الشيعة والكورد باقتل والذبح على الهوية .^{II}

جيش المعتصم بالله : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم . سوى انهم من بقايا قوات الحرس الجمهوري . قوات المعتصم . الحرس الجمهوري والحرس القومي .^{III}

جيش المنصور بالله : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم . سوى انهم من بقايا قوات حرس صدام الخاص .^{IV}



جيش المهدي : وهو الجناح العسكري لتيار الصدر . يدين بالولاء

للسيد مقتدى ابن العلامة السيد محمد محمد صادق الصدر .^V

أخذ اسمه من الإمام الشيعي الثاني عشر - المهدي المنتظر (عجل الله فرجه) .

تأسس في ١٨/٧/٢٠٠٣ تموز ٢٠٠٣ في مسجد الكوفة . وتم تخريج

أول كتيبة له في محافظة البصرة يوم ٢٠٠٣/١٠/٥ ويقدر عدد أفرادها بين ١٠ آلاف

و ٢٠ ألف رجل ، معظم أعضائه من شبان الأحياء الفقيرة الساكنين في مدينة الصدر

ببغداد ، والمدن الشيعية الأخرى في الجنوب . وهو ليس جيشاً حقيقياً بل مجموعة غير منظمة من

المتطوعين غير المدربين يشكل خليطاً غريباً وتركيباً عجيباً من الافكار والاشخاص والرؤى والاعجب

والاغرب منه هو التيار الذي ينحدر منه . يرفض مقتدى الصدر وصفه بالليشيا فهو يعتبره جيشاً

عقائدياً جماهيرياً لاسيما أن أعضائه لا يتلقون رواتب أو تدريبات ، وبرز أهدافه إخراج القوات الأجنبية

من العراق عبر المقاومة السلمية وإقامة دولة إسلامية شبيهة بنظام إيران . يتهمه خصومه بإدارة

^I - عنوان موقعهم هو ، <http://www.jaishalmugahideen.org> و <http://nasrunminallah.net>

^{II} - موقعهم : <http://www.morabteen.com> وانظر : <http://www.alrafdean.org/modules.php?name=News&file=article&sid=229>

^{III} - للاطلاع على بعض من فعاليته وبياناته انظر ، <http://aqsa.com/vb/showthread.php?t=1552>

^{IV} - للاطلاع على بعض من فعاليته وبياناته انظر ، <http://aqsa.com/vb/showthread.php?t=1552>

^V - ولد السيد محمد محمد صادق الصدر في (٢٣ مارس ١٩٤٣ م) في مدينة النجف في العراق . وهو ابن عم آية الله العظمى السيد محمد باقر

الصدر المرجع الشيعي الذي اعدم بأمر من صدام حسين في سنة ١٩٨٠ بسبب آرائه الإسلامية المعارضة لتوجهات الحكومة العلمانية .

وكان السيد محمد الصدر من تلاميذ محمد باقر الصدر . وبعد وفاة الأخير عزل نفسه عن الحياة الاجتماعية لمدة ٩ سنين ، ولوجود

العديد من الاسباب حاولت حكومة بغداد ايجاد مرجعيات عربية واتجهت في اخر عهدها إلى ارضاء الشيعة في محاولة للالتفاف على

غضب هذه الطائفة و امتصاص نقيتها ، فسمح له بان يعاود نشاطه الديني و لاقاء الدروس واحتضان الحوزة العلمية في النجف . وما

أثار الكثير من الشبهات حول علاقاته مع النظام العراقي كونه لم يعد كما اعدم فيها استاذة ولم يقض النظام على حركته

الثورية في بدايتها ولكن كل ذلك زال حينما زاد تكتل الناس حوله و عارض السلطة علانية وامتنع عن الادعان لطالبها بالكف عن

اداء صلاة الجمعة وطالب باطلاق سراح المعتقلين و منح الناس حرية العبادة . اقدمت على قتله مع ولديه لدى عودتهم من مرقف

الامام علي إلى البيت في (٩ فبراير/شباط ١٩٩٩) حيث اطلق مسلحون النار على السيارة التي يستقلها وولديه ولكنه لم يمض في الحادث

بل قتل في المستشفى بعد نقله .

معتقلات لتصفية معارضيه. في بداية امرة استغل المساجد المنتزعة عنوة في الغالب من اصحابها ومتوليها الشرعيين معاقل ومشاجب ومعتقلات ومحاكم لتفتيش العقائد وتنفيذ الاحكام . تسعى بقية الفصائل الشيعية لتحجيمه . التحق بالعملية السياسية^I ولم يشترك في عمليات عسكرية ضد التحالف ماعدا احداث النجف^{II} التي بدأت بإغلاق "جريدة الحوزة" في آذار ٢٠٠٤^{III} واعتقال يعقوبي^{IV} وتوجت بإصدار مذكرة اعتقال بحق مقتدى الصدر نفسه بتهمة إغتيال "الخوئي"؛ لتضع الجيش في مواجهة قوات التحالف في آب/٢٠٠٤^V. له صلات قوية مع هيئة علماء المسلمين وبعض الجماعات السنية المسلحة^{VI} والحركة الخالصة المشبوهة من جهة ومع ايران وسورية وحزب الله لبنان من جهة اخرى . قام مقتدى الصدر بحل هذا الجيش مرة واحال امره إلى المرجعية تارة اخرى . يتلقى الصدرىون تعليماتهم من مكاتب موزعة في جميع مدن العراق باسم "مكتب السيد الشهيد" ولايُعلم من الذي يصدر الأوامر و الاحكام والفتوى في هذه المكاتب خاصة بعد اغتيال السيد الصدر(ره) . ومن الواضح ان جيش المهدي في الآونة الاخير اصبح اكثر انضباطا وتنظيماً . بعد طرد العناصر السيئة من صفوفه وتعقب المجرمين الذين ينتحلون اسمه . واكثر فاعلية في حماية المواطنين ولوحظ قيامه بحماية مدينة الصدر والاحياء السكنية ذات الاغلبية الشيعية في بغداد وبعض المحافظات من تسلل الارهابيين السنة والسيارات الفخخة والانتحاريين بفاعلية وتعاونه الايجابي مع قوات قوات الشرطة والجيش كاسباً بذلك ود الشارع الشيعي واحترامه .

الجيش الوطني لتحرير العراق : منظمة عسكرية وزعت شريطاً مصوراً لجموعة تظهر فيه عناصر تخطط للعمليات وشريط آخر تظهر فيه انفجارات في مخزن للذخيرة . اذيع الشريط على قناة العربية في ٢٠٠٣/٩/٣٠ وفي توقيع بيان مشترك ضمت اسماء ثمان عشرة جماعة مسلحة بتاريخ ٢ مايو /أيار ٢٠٠٤^{VII}.

جيش الوهابية: تنظيم مسلح عرف في العراق بعد ان تسلل حاملي الفكر الوهابي إلى العراق في أعقاب انهيار نظام البعث. التنظيم يدعو صراحة إلى قتل المسلمين الشيعة أينما كانوا في العراق وخارجه، وقد يكون التنظيم مرتبط بشبكة الزرقاوي. ينشط في منطقة القائم والكرابلة وتلعفر والموصل والأنبار ويضم في صفوفه سلفيين فلسطينيين يقيمون منذ سنين في العاصمة بغداد.^{VIII}

^I - اتخذ الصدر موقفاً رافضاً للوجود الأمريكي في العراق ، كما عارض العملية السياسية ، وندد بمجلس الحكم العراقي المؤقت ، واعتبر أن الانتخابات التي تجري في ظل وجود قوات التحالف غير شرعية ، ورفض وثيقة الدستور الدائم إلا أنه لاحقاً توقف عن التحريض ضد القوات المتعددة الجنسيات ، وحاض التيار الصدري انتخابات مجلس النواب تحت مظلة قائمة الائتلاف العراقي الموحد ، وحصل على ٣٠ مقعداً في المجلس الوطني الجديد .

^{II} - بالنظر إلى أن هذه المواجهات تزامنت مع معركة الفلوجة الأولى والتي اندلعت في الشهر نفسه ، فقد حصل تعاون وثيق بين المسلحين السنة ومليشيا الصدر الشيعية ، ولم يدم هذا التعاون طويلاً .

^{III} - قتل العديد من المظاهرين المحتجين على قرار الاغلاق على يد القوات الامريكية .

^{IV} - على خلفية تورطه بمقتل الإمام السيد عبد المجيد الخوئي ابن المرجع الكبير السيد ابوالقاسم الموسوي الخوئي، ورفاقه بصورة وحشية بشعة في الروضة الحيدرية الطاهرة والتمثيل بجنائمتهم في ١٠ ابريل/نيسان ٢٠٠٣ .

^V - تركزت المواجهات في مدينتي بغداد والنجف ودامت المواجهات ما يقارب ٢ اسابيع وانتهت باتفاق بين الجانبين على وقف إطلاق النار برعاية المرجع الكبير السيد علي السيستاني . والذي نص على خروج جميع المسلحين من المدينتين المقدستين. وتحصل من وقت إلى آخر اشتباكات محدودة بينه وبين القوات الأمريكية ولاسيما في مدينة الصدر وكذلك مع القوات البريطانية في جنوب العراق

^{VI} - بمرور الزمن تعكر صفو العلاقات بين جيش المهدي وبين السنة وتياراتهم وآلت إلى القطيعة والافتتال بعد قيام الجماعات السنية بتصفية المواطنين الشيعة وقتلهم وذبحهم وتهجيرهم على الهوية .

^{VII} - للمزيد انظر ، <http://www.al-araby.com/articles/917/040711-11-917-spc02.htm> ،

^{VIII} - راجع ، <http://www.karbalanews.net/artc.php?id=2671> .



جيش أنصار السنة: سنية سلفية بعثية دموية إجرامية متشددة . تشكلت في سبتمبر /ايلول ٢٠٠٣ . ظهرت في نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٠٣ . عناصرها بشكل عام متطرفين الاسلاميين من العرب والبعثيين مدعومة من سوريا والاردن تلقى بعض افرادها تدريبات التفخيظ والتخريب والذبح في معسكرات المخابرات السورية في اللاذقية ، وتم تنظيمهم لهذه المهام منذ عام ٢٠٠٠ . في تصور هذه الجماعة ، ليس هناك أي شطط أو مغالاة أو عيب أو جرم في ذبح مائة عراقي أو ألف أو عشرة آلاف ، طالما وقع تعريفهم "متعاونون" وبالتالي اعداء . وليس من الواضح ما إذا كان جيش أنصار السنة منشقا عن جماعة الزرقاوي أم تابعا أو هي الفرع العربي من " أنصار الاسلام تختص الجماعة بذبح المواطنين العراقيين شيعة وكورداً ، وتشير التقارير إلى ذبحها الالاف لحد الان ، تكمن للعاملين والموظفين والمقاولين والمهندسين في الدوائر والشركات الخدمية و الشرطة والحرس الوطني والاطباء والمرضين وتقوم باختطافهم ومن ثم تعذيبهم وذبحهم . وتقوم بتصوير وعرض عمليات الذبح على مواقع للانترنت. وتتواجد في مثلث الموت جنوباً مروراً ببغداد وانتهائها بالموصل . تدفع مبالغ تتراوح بين ١٠٠ إلى ١٠٠٠ دولار لعناصرها في مقابل ذبح كل عراقي^I.

جيش أهل السنة والجماعة: من مهامه الرئيسية التعرض للعراقيين الشيعة والكورد والمخالفين لهم في الرأي من ابناء السنة وتصفياتهم بابشع الطرق ذبحاً ونحراً بتهمة التعاون مع الحكومة أو قوات التحالف ولم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.^{II}

جيش تحرير العراق: بايع عزت الدوري واعلن عن تشكيلاته القتالية^{III} ونعى مقتل الزرقاوي.^{IV}



جيش رجال الطريقة النقشبندية: اعلن عن نفسه في بيان بتاريخ ٣٠/كانون الأول /٢٠٠٦ رداً على اعدام القبور صدام مدعياً أنه يتشكل من عناصر في الجيش السابق والوطنيين من العسكريين والمدنيين وعلماء دين وانه "لم تتلطط أيادينا بدماء العراقيين بتاتا" - يقصدون العرب السنة - وباستمرار قتال "المحتل الكافر ... حتى طرد آخر علق من علوجه ومعه اذنانهم الطائفين ممن ينفذون مخططات اسيادهم الصهاينة"^V.

جيش عبد القادر الكيلاني: جاء ذكره في توقيع بيان صادر من قيادة مجاهدي أرض الرافدين يعلن عن مقتل الزرقاوي ويتوعد للنار له . وفي توقيع بيان مشترك ضمت اسماء ثمان عشرة جماعة مسلحة.^{VI}

جيش عمر: جماعة سنية طائفية متطرفة إجرامية تابعة لتنظيم "القاعدة في بلاد الرافدين" أسسه " الزرقاوي" مهمته القضاء على عناصر بدر وجيش المهدي وتصفية عموم المواطنين الشيعة على الهوية. تتشكل من سنة عراقيين وعربان وافغان وتتواجد في الثلث السني ومثلث الموت وكذلك في اللطيفية والفلوجة وبعقوبة وبغداد ، ارتكبت المئات من المذابح والمجازر بحق المواطنين العراقيين الشيعة.^{VII}

^I موقعهم على الانترنت هو ، <http://www.ansar-sonnah.8m.com> و <http://ansar-site.4t.com>

^{II} - موقعهم على الانترنت، <http://alsabeel.net> انظر كذلك ، <http://www.karbalanews.net/artc.php?id=2671>

^{III} . انظر : <http://www.mctgate.net/vb3/showthread.php?t=12103>

^{IV} . انظر ، <http://www.alrafdean.org/modules.php?name=News&file=article&sid=459>

^V - موقعهم على الانترنت هو ، <http://www.armyrtm.com>

^{VI} <http://vb.oro44.com/showthread.php?t=86992> و <http://arabic.peopledaily.com.cn/31662/2756773.html>

^{VII} . انظر ، <http://www.shianews.org/textnews.asp?id=2737> و <http://www.sotaliraq.com/articles-iraq.php?id=46570>

وكذلك <http://www.almadapaper.com/paper.php?source=akbar&mlf=interpage&sid=10801>



جيش محمد : تشكل في نيسان/ابريل ٢٠٠٣ من بقايا عناصر جهاز الاستخبارات وبعض الضباط العاملين ضمن قوات الحرس الجمهوري بأمر مباشر من المقبور صدام، ليكون بمثابة "الجناح العسكري" لحزب البعث، مهمتها الاساسية اختراق المؤسسة العسكرية والاحهزة الامنية الجديد وافشال تحركاتها وابلاغ المسلحين بتحركات قوات الجيش والشرطة عند خروجها في مهمات قتالية بالاضافة إلى تصفية العناصر الفعالة المحسوبة على النظام الجديد . ولا يعرف، بالضبط، عدد عناصر هذه المجموعة . اغلبيهم ينتشرون في مناطق " المثلث السني " ، يخضعون لقيادة مسؤولون وقياديون سابقون . معسكرات تدريب هذه العناصر في بعقوبة وجوارها . وتنتشر خلايا " جيش محمد " في العاصمة بغداد ومدینتی الرمادي والموصل، كما أن ساحة عملياتها تمتد بين مطار بغداد وقاعدة الحباينة الجوية، وفي ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ أقت السطات الأمنية العراقية القبض على أحد قادة " جيش محمد" المدعو مؤيد ياسين أحمد الملقب بـ " أبو أحمد " وهو أحد الضباط السابقين في قوات الدفاع الجوي العراقي التابعة لقوات الحرس الجمهوري المنحل . وبحسب مصادر وزارة الداخلية العراقية، فإن أحمد قام، في وقت سابق، بزيارة إلى سوريا التقى فيها محمد يونس أحمد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العراقي للتنسيق فيما بينهما " مواصلة العمل في التخريب وتصفية المسؤولين والقيام بعدد من العمليات التخريبية التي نجم عنها قتل العديد من الأبرياء من أجهزة الشرطة والجيش، إضافة إلى قتل العديد من المدنيين " .^I

الحركة الإسلامية المسلحة للقاعدة : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم .

الحركة الإسلامية في كردستان : سنية تأسست في أوسط الثمانينيات، ويقودها الآن الملا علي عبد العزيز حلبجي، أنشأت هيئة حاكمة في منطقة حلبجة في شمال العراق في العام ١٩٩٨، إلا أنها لم تفرض شرعاً إسلامياً صارماً . وقال عبد الرحمن عبد الرحيم^{II}، أن الملا عبد العزيز دعا إلى " وسائل غير السلاح " لدعم مشروع الحركة . وإن أنصار الإسلام غير مسرورين من سياستنا - غير العنيفة - الجديدة وهم يعارضون بشدة إصرار - عبد العزيز - على التعاون مع الحكومة الإقليمية - في كردستان - ومشاركة الحركة في الانتخابات البلدية " ويجدر بكل حزب في العالم أن يعيد النظر في مواقفه وسياساته بين الحين والآخر، وهذا ينطبق علينا ... فنحن نعتقد أن أولوياتنا في المرحلة الراهنة تنحصر في التبشير والهداية . وأكد: أننا لانملك مخيمات تدريب أو ما سواها وكل نشاطاتنا تقتصر على الشؤون التنظيمية للحزب" . تلقت الحركة المساعدة من إيران والسعودية ومن الولايات المتحدة بعد عام ١٩٩٨^{III} .

الحركة الإسلامية لجاهدي العراق : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم .

حركة الجهاد العراقية : تدعي انها حركة فدائية ؛ اعلنت عن نفسها في بيانات تتوعد قوات التحالف^{IV} .

حركة الرد الإسلامية : سنية ذات ميول بعثية اعلنت عن نفسها في ٢٠٠٦٣/٧/٢ قامت بخطف جندي المارينز الأمريكي اللبناني الأصل "علي حسون واصف" في ١٩ يونيو ٢٠٠٤ ثم أطلقت سراحه بعد اخذ فدية كبيرة^V .

^I www.arabic.cnn.com/iraq.groups/mohamad_army و elaph.com/ElaphWeb/NewsPapers/2005/9/92242 .

^{II} - وهو عضو في المجلس الاستشاري للجماعة، آخر صحيفة " الشرق الأوسط " اللندنية في مقابلة نشرت في ٥ آب ٢٠٠٣ أن القوات الأمريكية اعتقلت قائد الحركة ظلماً في حلبجة .

^{III} - انظر مثلاً : http://arabic.tharwaproject.com/node/447

^{IV} انظر : www.al-araby.com/articles/885/031116-11-885-anw01.htm و www.islammemo.cc/article1.aspx?id=2609

^V - نظر : www.islamonline.net/Arabic/politics/2004/09/article09.s و www.alwatan.com.sa/daily/2004-07-07/politics/politics06



حركة الكفاح الشعبي: وصفت هذه المجموعة في بيان مشترك مع مجموعات أخرى في ٢٠٠٤/١٢/١٠ الحكومة العراقية وجميع العراقيين والعرب المتعاونين معها بانهم عملاء وخونة وجواسيس ومن مرتكبي جريمة الخيانة العظمى وتوعدت بمعاقتهم^I.



حركة المقاومة الإسلامية العراقية: جماعة سنية قريبة إلى هيئة علماء المسلمين التي يرأسها حارث الضاري. صدر بيانها الأول في ٢٠٠٣/٧/١٠. وهي الوحيدة في هذه الفترة - التي أعلنت ميثاقاً لها ضمته تعريفاً بها وبنشأتها وبمرجعيتها وبنيتها التنظيمية ومواقفها السياسية. أهدافها محلية وطنية، فهي حسب ميثاقها "جهادية وطنية تسعى إلى تحرير أرض العراق من الاحتلال العسكري والسياسي الأجنبي، ليتمكن أبناء الشعب العراقي من حكم أنفسهم بأنفسهم"^{II}.



حركة نأر الله: جماعة شيعية مستقلة بدأت نشاطها وفعاليتها عام ١٩٩٥. مناهضة للتحالف مركزها البصرة. اصطدمت مع الجنود البريطانيين في أواخر شهر آذار ٢٠٠٤^{III}.

حركة رأس الأنفى: من الموالين لصدام في الحويجة بين القبائل السنية العربية. ولا تتوفر عنهم معلومات أخرى.



حزب البعث العربي الاشتراكي: علماني دينه ومذهبه الاصيلي كما يصفه شاعرهم: "أمنت بالبعث رياً لا شريك له - وبالعروبة ديناً ماله ثاني. نشر في صحيفة "الجد" الصادرة في عمان في ٢٠٠٤/٥/٣، بياناً حذرت التحالف فيه من تبني صيغ أمنية مناطقية وعشائرية تستند على استيعاب واستخدام قادة عسكريين من الجيش العراقي "المنحل" ليقودوا وحدات "الجيش الجديد". وحذر من أن "أي ضابط في الجيش العراقي السابق يعمل مع التحالف إنما يضع نفسه على قائمة الأهداف المشروعة للمقاومة العراقية". وكما يدعي البيان فإن حكماً بالموت على أعضاء مجلس الحكم العراقي سينفذ حتى إن استقالوا بعد ٣٠ حزيران ٢٠٠٤، لأنهم "خونة للأمة والشعب".



حزب التحرير الإسلامي: يعرف نفسه "بأنه حزب سياسي، الإسلام مبدؤه، والسياسة عمله، وهو يعمل بين الأمة ومعها لتتخذ الإسلام قضية لها، وليقودها لإعادة الخلافة والحكم" نشأ عام ١٩٥٣ وكان محضوراً منذ ذلك الزمن^{IV}.



الحزب الشيوعي العراقي - الكادر: مجموعة منشقة عن الحزب الشيوعي العراقي اعلن عن نفسه في ٢٠٠٣/٧/٢٢؛ مستانة من قرار المشاركة في مجلس الحكم. يتمتع الحزب الشيوعي العراقي بدعم لا بأس به في العراق، وكان سابقاً أكبر حزب في العراق من اليساريين والقوميين ضد الإمبريالية والاستعمار والصهيونية. تعارض تقسيم العراق الاثني وتحت الاثنيات والديانات في العراق للانضمام إلى الصراع. قاموا بقتل المتعاونين

^I - انظر مثلاً: www.albasrah.net/maqalat_mukhtara/arabic/0105/kefah_170105.htm وكذلك راجع: http://articles-to-read.blogspot.com/2005/05/blog-post_29.html

^{II} - انظر مثلاً: www.aljazeera.net/NR/exeres/2DC71038-0E23-4A7A-ABD0-BA31E716754C.htm أو: www.islamtoday.net/albasheer/show_articles_content.cfm?id=72&catid=77&artid=8562

^{III} - انظر موقعهم على الانترنت: <http://www.tharallah-party.com/>

^{IV} - حزب التحرير http://ar.wikipedia.org/wiki/حزب_التحرير و <http://www.alarabiya.net/Articles/2005/09/05/16513.htm>

مع الحكومة واعتبروا الخط الرئيسي للحزب الشيوعي خونة وأن قيادات الحزب الشيوعي الرئيسية عملاء ال CIA . ورغم طبيعتها ، فهي تدعي الاعتراف بالشخصية الإسلامية والديانة الإسلامية في البلاد وترفض كل المحاولات لإخراج العراق من " الطبيعة الشرقية العربية الإسلامية " من خلال " الفكر الغربي " .^I

حزب الصداميين : يدعو إلى مقاتلة قوات التحالف وله بيانات بهذا الخصوص ويدعي انه قام بعمليات.^{II} ولم تتوفر حتى الآن معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.

حزب الله - العراق : شيعية كشف عن تأسيسه عام ١٩٩٢ "عقيل محمد الغالبي" ، وعلن حينها انه الناطق الرسمي واكد "ان القيادات الميدانية للفصائل الجهادية في جنوب العراق قد توحدت و التقت حول محور واحد تحت اسم "حزب الله العراق" كما اعلن الاستعداد لاستيعاب كل فصائل المقاومة . وليس ثمة ما يشير الى ان لهذا الحزب حضوراً لافتاً في العراق، ولا من دليل على انه على علاقة بحزب الله لبنان. وأن أتباعه بضع مئات بعضهم من المسلحين ولم يتسنى لنا معرفة حجم ونوع فعاليتهم ومنطقة نفوذهم وعملياتهم.^{III}

خلايا الشعب : جاء ذكره في بيان وقعته ست جماعات عراقية مسلحة نشر على الانترنت في ٢٠٠٥/١٧/٢١ بانها شكلت فصيلاً واحداً أطلقت عليه اسم "خلايا الشعب" للتصدي للزرقاوي وللمحافظة على الأمن في الأنبار، ويحمل البيان توقيع "الجيش الاسلامي" و"كتائب ثورة العشرين" و"جيش المجاهدين" و"كتائب ثوار الرمادي". وادان البيان "العمليات المسلحة التي تستهدف الأبرياء"، مؤكداً "وقف التعاون مع تنظيم القاعدة".^{IV}



دولة العراق الإسلامية : هي التشكيلات الادارية والعسكرية لإمارة العراق التي اعلنها "مجلس شورى المجاهدين" التابع للقاعدة . ومن الواضح أن الدولة المعلن عنها هي في حقيقتها دولة تنحصر تماماً في تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين لا أكثر، فكل الفصائل غير مقتنعة تماماً من إعلان دولة ، بلا واقع فعلي على الأرض ولا مؤسسات وإمكانات، فضلاً عن أن عامة الفصائل حددت هدفها بإخراج المحتل من البلاد . ولم تصدر ردود فعل من قبل الدول العربية، أو الإسلامية، فضلاً عن الأجنبية حول الإعلان باستثناء الرئيس الأمريكي جورج بوش بـ "أنه لن يسمح بقيام دولة إسلامية في العراق" واعتقل امير هذه الدولة "ابوعمر البغدادي" وخمسة من مساعديه في منطقة الضلوعية بتاريق ٥/مارس/آذار ٢٠٠٧ .^V راجع كذلك "إمارة العراق الإسلامية"

الرايات البيضاء / البيض : مجموعة من السنة العرب المحليين تنشط في المثلث السني وفي مناطق اخرى . يدعون انهم ضد صدام ومتحالفين مع الشباب المسلم وجيش محمد . انتقدوا تفجير السفارة الأردنية ولم تتوفر حتى الآن معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.

^I انظر ، <http://www.aqsa.com/vb/showthread.php?p=303751>

^{II} .. <http://www.albaathalarbi.org/kitab.htm> و www.al-araby.com/articles/917/040711-11-917-spc02.htm

^{III} .. www.bintjbeil.com/articles/2003/ar/0430_bayram و www.almustaqbal.com/storiesprintpreview.aspx

^{IV} .. <http://www.alghad.jo/?news=70669> و http://www.inciraq.com/Al-Mutamar/2006/Archive/1015/060124_1015_1

^V انظر، www.mohajroon.com/vb/showthread.php?p=242989 و www.alkarnee.wordpress.com/2007/02/22/

و: 8، <http://www.annabaa.org/nbanews/61/575.htm> و <http://www.alnusra.net/vb/forumdisplay.php?f=8>



الرايات السود : من السنة العرب وفدائيي صدام . اصدرت نداء يدعو إلى تدمير بنية العراق النفطية لمنع الأميركيان من الاستفادة من عوائد النفط . قامت باحتجاز رهائن في ٢٧/٧/٢٠٠٤ وطلبت فدية لاطلاق سراحهم . جاء ذكرها في توقيع بيان مشترك ضمت أسماء ثمان عشرة جماعة مسلحة بتاريخ ٢٠٠٤/٥/٢ . تم اعتقال ثلاثة أمراء منهم هم أبو سفيان وأبو بكر وكذلك عبد الواحد . تشير المصادر ان لهم صلات وثيقة مع النظام السابق، كما يشتهر في دعمها وإيوائها مسئولين سابقين إضافة إلى تمويل العمليات الإرهابية بالمال وتجهيز الإرهابيين بالسلاح^I.

رجال الجيش العراقي الأحرار : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم^{II}.

الرفاه : مجموعة من الضباط البعثيين السابقين ذوي الرتب العسكرية العالية وتتمركز في الموصل ويقال انها قوة رئيسية من الموالين لصدام ، ولم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.

سرايا الاستشهاديين في حركة حماس : يشاع انه حماس ليست ناشطة في العراق، لكن نشرة واحدة على الأقل تنسب إلى اليها تم تداولها في العاصمة العراقية في شهري نيسان وأيار ٢٠٠٤ ترسل تحياتها إلى العراقيين من "إخوتكم المجاهدين المخلصين في فلسطين"، وتقول النشرة في أحد المقاطع "ولتعلموا أن كتائبنا الساعية إلى الشهادة سترد الدين لأبناء هذا البلد العزيز، وأن النصر حليفنا إن شاء الله^{III} ."

سرايا الجهاد : من السنة الموالين للبعث اعلنت عن نفسها في ١٠/٧/٢٠٠٣^{IV} تحت قيادة طه ياسين رمضان نائب



الرئيس العراقي السابق، قيادتهم من الرؤوس الدينية مع ميول وطنية وضد الصهيونية ويعتبروا اسامة بن لادن كمثال أعلى . مقرها في الفلوجة ، وتعمل بشكل رئيسي حول الفلوجة ومعروف عنها تعاونها مع الجماعات المسلحة الأخرى . اقسمت على قتل أعضاء مجلس الحكم الانتقالي . اعلنت أن القيادة العامة للمقاومة في العراق تعمل من بغداد وتكر أن يكون صدام هو من يوجه الهجمات العسكرية . وقد بثت قناة " الجزيرة " شريطاً مسجلاً لـ " سرايا الجهاد في ٢١ تموز/ يوليو ٢٠٠٣^V ."

سرايا الجهاد الاسلامي : احدى الفصائل المجتمعة والمنظمة إلى "مجلس شورى المجاهدين" في ١٥/١/٢٠٠٦^{VI}

^I - انظر : <http://arabic.peopledaily.com.cn/31662/2666526> و www.arabic.xinhuanet.com/htm/07261527052 و <http://alnwady.com/stock/showthread.php?t=16730&page=13> و <http://arabic.tharwaproject.com/node/447>

وكذلك : <http://majdah.maktoob.com/vb/showthread.php?t=21614>

^{II} للمزيد انظر : <http://arabic.tharwaproject.com/node/447> .

^{III} - حسب ما نقلته صحيفة " الشرق الأوسط " بتاريخ الأول من ايار . انظر : <http://arabic.tharwaproject.com/node/447>

^{IV} - انظر : <http://www.aqsa.com/vb/showthread.php?p=303751>

^V - بدا في الشريط عدد من الملتصين مع قطع من السلاح إلى جانبهم صورة صغيرة لصدام حسين الصقت وراءهم . و يحملون أوراقياً . تلا عدد منهم على التوالي بياناً طالب العراقيين بتبني "حرب العصابات لتحرير العراق وعدم التعامل مع الجواسيس والخونة ومهدداً بقتلهم" قبل الأميركي واصفاً اياهم " بالكافرين " الذين " نشروا الفساد وقتلوا شبابنا وبنوا يجعلوا الأرض تهتز تحت اقدامهم " . ووجهوا تحية إلى "الأخوان المجاهدين في الأنبار وصلاح الدين ودبالي" . وكرر أحدهم "سوف نقتل الجواسيس ومن يتعامل معهم، سوف نقتل كل جندي ترسله دولة عربية أو اجنبية إلى أرضنا " . وللمزيد انظر : <http://www.islamonline.net/Arabic/news/2004-02/26/article18.shtml> وكذلك :

www.muslim.net/vb/showthread.php?t=91240 و alquma.net/vb/showthread.php?t=50526

^{VI} للمزيد انظر : <http://www.drweb4u.net/vb/showthread.php?t=700> وايضاً

alqabas.com.kw/Final/NewspaperWebsite/NewspaperPublic/ArticlePage.aspx?ArticleID=69951.

السرايا الخضراء: تنظيم ارتبط اسمه بسلسلة من عمليات خطف الأجانب في العراق وقتلهم. لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.^I

سرايا الغريباء: سنية سلفية تضم متطوعين غير عراقيين وقلوب البعث تابعة للقاعدة ادرجها الزرقاوي في مجموعته محاولاً إظهار تفوق انصاره في مواجهة اهالي المناطق السننية^{II} والتي تشهد حركة تمرد عنيفة ضده. لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.^{III}



سرايا الغضب الإسلامي: حذرت في شريط مصور الدول العربية بإرسال قوات عسكرية إلى العراق. وقالت "إن أية قوات عربية وغيرها ترسل للعراق سيكون مصيرها نفس مصير القوات الأمريكية"^{IV}. أميرها ابو جندل العراقي . بايعت الزرقاوي^V والتحققت بالقاعدة في ٢٠٠٥/٣/١٥. تبنت خطف ١٥ لبنانياً ثم اطلقت سراحهم باستثناء حسين عليان " الموظف في شركة اتصالات وقامت بقتله في شهر يونيو/تموز ٢٠٠٤ " .



سرايا القدس: لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.

سرايا المجاهدين: تابعة لتنظيم القاعدة ، اعلنت مسؤوليتها عن اختطاف المقاولين الغربيين الخمسة، والذين من بينهم أربعة أمريكيين ونمساوي في ٢٠٠٦/١١/٨ ، لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم^{VI} .



سرايا المقاومة العراقية: مجموعة العراقيين والعرب اعلنت عن نفسها في ٢٠٠٣/٦/١٧. VII.

سرايا أنصار التوحيد: احدى الفصائل المنظمة إلى "مجلس شورى المجاهدين" في ٢٠٠٦/١/١٥ VIII والظاهر أنه تنظيم وهمي لا وجود له. IX ولم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم .

سرية ابي بكر الصديق: إحدى سرايا "عصائب العراق الجهادية"^X

^I - راجع : <http://www.karbalanews.net/artc.php?id=2671>

^{II} - الذين يسمون اتباع الزرقاوي ب"الجماعات التكفيرية" ويتهمونهم بتنفيذ عمليات اغتيال عشوائية ، طاولت شيوخ عشائر ورجال دين لديهم مؤيدون وسط السنة، بينهم الشيط اباد العزي، والشيط حمزة العيساوي، وأخيراً الشيط عبد الغفور الراوي الذي اغتاله عناصر الزرقاوي في حي التاميم غرب الرمادي فور خروجه من المسجد.

^{III} - للمزيد: <http://www.alghorabaa.net> و <http://www.alwatanvoice.com/arabic/news.php?go=show&id=35122> و <http://www.drweb4u.net/vb/showthread.php?t=700> و <http://alsayra.com/vb/showthread.php?t=152890>

^{IV} - للمزيد انظر : <http://www.hdrmut.net/vb/showthread.php?t=155873>

^V - انظر : www.aawsat.com/details.asp?section=4&issue=9292&article=232587 وكذلك majdah.maktoob.com/vb/showthread.php?t=6397

^{VI} - انظر : <http://www.aawsat.com/details.asp?section=4&issue=9264&article=227620> و

www.alfirdaws.org/vb//showthread.php?t=285 و www.sotaliraq.com/newiraq/article_2004_04_12_4404

www.alwatan.com.kw/Default.aspx?MgDid=452336&pageId=36

^{VII} - www.aawsat.com/details.asp?section=4&issue=8965&article=176681 و www.aqsa.com/vb/showthread.php?p=303751

^{VIII} - للمزيد انظر : <http://www.drweb4u.net/vb/showthread.php?t=700>

^{IX} - انظر : www.iqrnews.com/read-interview.php?id=146

^X - للمزيد انظر : www.iraqiasaeb.org/asaeb2007/hsad/hassh/shaban.doc

سرية ابي عبيدة عامر بن الجراح : إحدى سرايا "عصائب العراق الجهادية"^I

سرية اسود الاسلام : إحدى سرايا "عصائب العراق الجهادية".^{II}

سرية اسود الحق : إحدى سرايا "عصائب العراق الجهادية".^{III}

سرية الصبيح المصطفى (ع) : إحدى سرايا عصائبالعراق الجهادية .^{IV}

سرية الرماح العوالي: إحدى سرايا "عصائب العراق الجهادية".^V

سرية الزبير بن العوام : إحدى سرايا "عصائب العراق الجهادية".^{VI}

سرية الشهيد عزيز طه : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم .^{VII}

سرية العباس بن عبد المطلب : إحدى سرايا "عصائب العراق الجهادية".^{VIII}

سرية الفاروق : إحدى سرايا "عصائب العراق الجهادية".^{IX}

سرية حطين - فرقة المدينة المنورة : تتألف من فلول قوات الحرس الجمهوري ... فرقة المدينة المنورة التي كانت من الفرق العراقية في الحرس الجمهوري ومسئولة عن حماية بغداد اثناء الغزو الامريكي للعراق اما سرية حطين فهي من ضمن السرايا التابعة للفرقة .^X

سرية سعد بن ابي وقاص : سنية مسلحة تركز عملياتها على سيارات النقل التابعة للتحالف في بغداد، وتعتمد على أعضاء كثر من مدينة الفلوجة. تخصصت في استهداف سيارات «الهامر». لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم .

سرية عبد الله بن عياض وجعفر الطيار: الاسمين المركبين - السني والشيعي - ل للايحاء بأن هناك ترابط في المقاومة العراقية بين المذهبين السني والشيعي . وهم متطوعون عرب جاءوا قبل الحرب لمواجهة الأمريكان وبقوا بعدها في صفوف المسلحين . ولاتوجد معلومات اخرى عن هذه المجموعة.^{XI}

^I - للمزيد انظر : www.iraqiasaeb.org/asaeb2007/hsad/hassh/shaban.doc .

^{II} . www.iraqiasaeb.org/asaeb2007/hsad/hassh/shaban.doc .

^{III} . www.iraqiasaeb.org/asaeb2007/hsad/hassh/shaban.doc .

^{IV} . www.iraqiasaeb.org/asaeb2007/hsad/hassh/shaban.doc .

^V . www.iraqiasaeb.org/asaeb2007/hsad/hassh/shaban.doc .

^{VI} . www.iraqiasaeb.org/asaeb2007/hsad/hassh/shaban.doc .

^{VII} . انظر ، www.albasrah.net/moqawama/arabic/0504/ansar3_150504.htm .

^{VIII} . www.iraqiasaeb.org/asaeb2007/hsad/hassh/shaban.doc .

^{IX} . www.iraqiasaeb.org/asaeb2007/hsad/hassh/shaban.doc .

^X للمزيد انظر ، <http://www.al-araby.com/articles/917/040711-11-917-spc02.htm> ،

^{XI} . انظر ، <http://www.al-araby.com/articles/885/031116-11-885-anw01.htm> .

سرية محمد بن مسلمة : إحدى سرايا "عصائب العراق الجهادية"^I.

سرية مصعب بن عمير : إحدى سرايا "عصائب العراق الجهادية"^{II}.

سرية معاذ بن جبل : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم .

سرية ياسين البحر : تابعة لجماعة انصار الاسلام وقامت بعدد من العمليات لم تحدد نوعيتها . وهم متطوعون عرب جاءوا قبل الحرب لمواجهة الأمريكان وبقوا بعدها في صفوف المسلحين.^{III}

السكرتارية العامة لتحرير العراق الديمقراطي : الجماعة يسارية غير موالية لصادم ، غير دينية ، قومية ولكن لايعرف الكثير عن هذه الجماعة أو عملياتها ، باستثناء شجبهم العلني لقوات التحالف لفشلهم في تحقيق الأمن والخدمات العامة للشعب العراقي .

السلفية للدعوة والقتال - فرع العراق : التنظيم الأصلي ناشط في الجزائر ودول المغرب العربي وله بعض الأتباع في البلدان الأوروبية كأسبانيا وفرنسا. ينشط في بعض المناطق الكردية العربية المختلطة وبينهم أكراد.^{IV}

الشباب المسلم : سنة عرب موالين لصادم ومتحالفين مع الرايات البيضاء وجيش محمد . أعلنت عن نفسها في ٢٠٠٣/٧/١٨ كما أعلنت صراحة شجبتها تفجير السفارة الأردنية . ولم تتوفر عنهم أية معلومات أخرى.^V



الصوة والجهاد : خلايا إرهابية صغيرة من السنة العرب ، تنشط هذه الحركة في محافظة الانبار وصلاح الدين ، وهي مسؤولة عن العديد من الهجمات الإرهابية التي تستهدف بالدرجة الأساس، المواطنين العراقيين الأبرياء والقوات الأمنية، إضافة إلى تطورها في أعمال القتل والاختطاف وجرائم أخرى . ولم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.^{VI}

الصوة والحرب المقدسة : هذه الجماعة من السنة العرب وتنشط في الفلوجة . قامت بتصوير عملية على شريط فيديو وأرسلته إلى التلفزيون الإيراني في ٧ تموز ٢٠٠٣ قالت فيه أن " صدام والأمريكان وجهان لعملة واحدة " وصرحوا بتنفيذ عدة عمليات ضد التحالف الأمريكية في الفلوجة ومدن أخرى.^{VII}



طلانج جيش محمد الثاني المسلحة (AVMSA) : مركزها في الرمادي والفلوجة ، من الموالين لصادم ويعلنون انهم من السنة الملتزمون بالجهاد . أول ظهورهم في آب/أغسطس ٢٠٠٣ ، تحافظ على صلات اتصال مع جيش محمد بحسب بيانهم الذي صدر بعد تفجير مقر الأمم المتحدة والذي أعلنوا فيه مسؤوليتهم عنه و يدعو للجهاد ومحاربة الأعداء ومقاتلتهم وطردهم من العراق ليعود العراق . . دولة اسلامية وأقسمت على " قتال جميع الأجانب حتى

^I . www.iraqiasaeb.org/asaeb2007/hsad/hassh/shaban.doc

^{II} . للمزيد انظر ، www.iraqiasaeb.org/asaeb2007/hsad/hassh/shaban.doc

^{III} . انظر ، <http://www.al-araby.com/articles/885/031116-11-885-anw01.htm>

^{IV} . راجع ، <http://www.karbalanews.net/artc.php?id=2671>

^V . انظر ، <http://www.aqsa.com/vb/showthread.php?p=303751>

^{VI} . انظر ، www.aawsat.com/details.asp?article=180436&issue=8987§ion=4

^{VII} . انظر ، <http://aljam1.com/node/9025> ، و www.islamonline.net/Arabic/politics/2004/09/article09.s

... النصر أو الشهادة". وندرت المجموعة "القيام بهجمات مماثلة ضد مجلس الحكم العميل وكل قوات التحالف" وتهدف إلى توسيع النزاع إلى خارج العراق إن سمحت الظروف حسب تعليقهم "سنصل إلى أمريكا وبريطانيا أنفسهم"^I



عصائب العراق الجهادية: إسلامية سنية بعثية، ادعت مسؤوليتها عن عمليات ضد التحالف. تصدر بياناتها على موقعها على الإنترنت. تنبأ من الديمقراطية والانتخابات في نشرتها "نهج الصادقين" الصادرة عن اللجنة الإعلامية. عقب مقتل الزرقاوي، صدر بيان عن مجلس شوري ها في ٩ يونيو/حزيران ٢٠٠٦، يعزي بـ "استشهاده"، ويعاهد على الاستمرار في "مسيرة الجهاد ومقارعة المحتلين" وبيدو أنها تتمركز بشكل رئيسي في المناطق الغربية من العراق. في بيان ادعت فيه أن سرية الزبير بن العوام تمكنت في ٢٢ يونيو/حزيران ٢٠٠٦ من تدمير سيارة من نوع "همر بعوبة ناسفة"، في ناحية بروانة بقضاء حديثة، بالأنبار.^{II}

غصبة الهدى: تزعم أنها جزء من جيش الإمام المهدي (عليه السلام) التابع لرجل الدين الشيعي السيد مقتدى الصدر. ادعت مسؤوليتها عن هجمات على قوات التحالف، كما هددت في شريط مصور بثه تلفزيون المنار بتاريخ ١١ أيار ٢٠٠٤ "بقطع رأس أي عميل نضع أيدينا عليه".^{III}

العودة الجديدة: هذه الجماعة من المؤيدين لصدام ومن الممكن أن تكون الاسم الجديد لحزب البعث.

فدائيو صدام: هم فلول الميليشيا الاحرامية الدموية والتي تأسست عام ١٩٩٥ على يد القبور عدي^{IV}، وعلى الرغم من أن هناك الكثير مما هو غير معروف عن تاريخ هذه المجموعة، لكن يعتقد أنها بدأت كقوة من الرعا يعزدهم بين ١٠-١٥ ألف ينحدرون من المناطق الأكثر ولاء للنظام البعثي، استخدم عدي هذه المجموعة لأهدافه الشخصية كالتخريب ومهاجمة وتعذيب واغتيال الخصوم وخطف الفتيات لاغتصابهن. قيادة هذه المجموعة مرتبطة بحزب البعث في ديالى. ولم تكن جزءاً من الجيش العراقي وكان قيادات هذه الميليشيا يتبعون اوامر القصر الجمهوري في العراق بدلاً من سلسلة قيادات الجيش ولم تكن بحوزتهم اسلحة ثقيلة ويعتبرون من شديدي الولاء للرئيس العراقي صدام حسين. نائب قائد هذا التنظيم هو مزاحم صعب الحسن التكريتي. وفي عام ١٩٩٨ تفرغ من التنظيم تشكيلة اخرى اطلق عليها تسمية اشبال صدام لتهيئة و تدريب الصغار بين عمر ١٠ إلى ١٥ سنة. في فترة الحرب كانوا متمركزين في المدن لمراقبة المواطنين والحيلولة دون قيام تمرد او انتفاضة شعبية. ويرتدون الزي المدني ما جعل امر التعرف عليهم صعباً للغاية. وبعد ٢٠٠٣/٤/٩ و اعلان انتهاء الحرب اعدا تنظيم اشلاءه ولجأ إلى تشكيل عصابات مسلحة لإرهاب المواطنين وقام بأعمال السرقة والسلب والنهب وارتكب مجازر بحق الشيعة والكردي^V. بنت "العربية" شريطاً في ٢٤/٧/٢٠٠٣ لـ "فدائيي صدام- محافظة الانبار". بدأوا عملياتهم باغتيال عضو مجلس الحكم الانتقالي عقيلة الهاشمي في ٢٠ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٣ في بغداد.

^I لاحظ : www.albasrah.net/moqawama/maqalat/nadraan_almuqawama_020304.htm

^{II} للمزيد انظر : <http://iraqiasaeb.org>

^{III} للمزيد انظر : <http://arabic.tharwaproject.com/node/447>

^{IV} فقد سيطرته على المجموعة عام ١٩٩٦ لصالح قصي، لأنه قام بتحويل اسلحة متطورة من الحرس الجمهوري إلى هذه القوات من دون إذن من صدام، إلا أنها لم تدم طويلاً، وسرعان ما عادت السيطرة إلى عدي

^V ظل هذا التنظيم "وكرًا" للعديد من قاداته السابقين، من بينهم مثلاً الفريق الركن علي عبد محمود على المهبي، واللواء الركن عوين جمعة التكريتي، واللواء الركن مكي مصطفى، واللواء الركن جاسم حسن علي صالح الدليمي، واللواء الركن صدر هاشم حسن لطيف الراوي، واللواء الركن رياض عبد أحمد التكريتي، وآخرين غيرهم. ويشاع بأن العديد منهم تبرا من ولائهم لصدام ومالوا إلى الفكر الإسلامي التقليدي ولكن لم يتم التأكد من هذه القولات بعيدة الاحتمال نظرا لتاريخ هذه المجموعة.

فرسان صدام : وهم متطوعون عرب جاءوا قبل الحرب لمواجهة الأمريكان وبقوا بعدها في صفوف المسلحين . قامت هذه المجموعة باغتيال الصحفي عقيل محمد رشيد الجنابي مدير تحرير " الفيحاء " في مدينة الحلة . حيث اقتحم مكتبه اثنان من هذه المجموعة واطلقا عليه النار ... وترك المهاجمون بياناً بخط اليد ... قال فيه " انهم قرروا ان يضربوا كل من يتعامل مع الامريكيين قولاً وفعلاً وعملاً . . وانهم سيضربون كل الاحزاب العميلة ولا يعترفون بأي حكومة تشكلها أمريكا " .^I

فرقة المدينة المنورة : مجموعة سنية من العسكريين العراقيين السابقين من فرقة المدينة المنورة التابعة للحرس الجمهوري السابق وتعمل في بغداد والفلوجة .

فصيل الجهاد والسنّة التابع لسرية الفاروق : إحدى سرايا "عصائب العراق الجهادية".^{II}



فصيل حمزة : جماعة سنية عربية ظهرت لأول مرة في ١٠ أكتوبر/تشرين الثاني ٢٠٠٣ في الفلوجة وطالبت بالإفراج عن شيط محلي اسمه الشيط جمال نضال والذي تم اعتقاله من قبل القوات الأمريكية . وتنشط في الفلوجة وحواليها . لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم .^{III}

فوج ياسين البحر : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم .^{IV}

فيلق عمر : تابع لتنظيم "القاعدة في بلاد الرافدين" أسسه "أبو مصعب الزرقاوي" . مهمته القضاء على عناصر فيلق بدر وجيش المهدي.^V خصوصاً والشعبة بشكل عام .



القاعدة في بلاد الرافدين : ينتمي إلى الفكر السلفي الجهادي ، متطرف وتكفيري واحرامي^{VI} . بدأ نشاطه بعد تحرير العراق في ٢٠٠٣/٤/٩ بإسم "جماعة التوحيد والجهاد" ، بزعامة وتأسيس أبو مصعب الزرقاوي^{VII} . وأعلن مبايعته لأسامة بن لادن وغير اسم جماعته إلى "قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين" في ١٧/١٠/٢٠٠٤ . لاستقطاب مزيد من الدعم المالي والمعنوي ، فضلاً عن المدد البشري والامتداد العالمي الذي يحقق له هذا الانتساب . وتتميز بالوحشية والتمويل الكبير ، ويكثر في صفوفها المجرمين العرب . مدعومة من هيئة

^I . للمزيد انظر : <http://www.al-araby.com/articles/917/040711-11-917-spc02.htm> .

^{II} . www.iraqiasaeb.org/asaeb2007/hsad/hassh/shaban.doc .

^{III} . للمزيد انظر : www.islamonline.net/Arabic/politics/2004/09/article09.shtml .

^{IV} . انظر مثلاً : www.alarabnews.com/alshaab/GIF/05-12-2003/fahmi.htm .

^V . انظر : <http://www.iraqcenter.net/vb/showthread.php?p=133569> .

^{VI} . انظر نبذة عن الفكر السلفي الجهادي في العراق وكذلك انصار الاسلام .

^{VII} . واسمه الحقيقي أحمد فضيل نزال الخلايلة ، أردني الجنسية . وكان تسلسل من أفغانستان بعد سقوط نظام طالبان عبر إيران إلى كردستان العراق . واستقر في المناطق التي كانت تسيطر عليها جماعة انصار الإسلام حتى دخول قوات التحالف بغداد . وبعدها انتقل إلى مناطق أخرى في العراق . وأول من عرف العالم بالزرقاوي وزير الخارجية الأمريكي السابق كولن باول عندما زعم في خطاب له أمام مجلس الأمن الدولي في ٥ فبراير/شباط ٢٠٠٣ أن (الزرقاوي) هو صلة الوصل بين النظام العراقي السابق واسامة بن لادن . . وقد رصدت الولايات المتحدة ٢٥ مليون دولار لمن يدلي بمعلومات تقود إلى اعتقاله . وكشف الزرقاوي عن وجهه لأول مرة في تسجيل مصور في ٢٦ أبريل/نيسان ٢٠٠٦ . وأعلنت الحكومة العراقية في ٨ يونيو/حزيران ٢٠٠٦ عن مقتل الزرقاوي وسبعة من معاونيه في غارة جوية أمريكية على منزل ببلدة ههب في شمال مدينة بعقوبة بمحافظة ديالى . وأعلن التنظيم بعد أيام تعيين أبو حمزة المهاجر خلفاً للزرقاوي .

علماء المسلمين وبعض المرجعيات السنية المتطرفة ومعروف بالاجرام والوحشية بحق ابناء العراق والعرب والاحانب العاملين في المجالات الحكومية والاقتصادية والثقافية والخدمية . واهدافه لاتحصر في " طرد الاحتلال" من العراق كما يدعي، بل إنه يعتبر المعركة . في العراق - امتداد للحرب الجهادية العالمية ضد " أمريكا الصليبية " والأنظمة العربية الحليفة لها "مرتدة " . ويرفض العملية السياسية برمتها وكل من يتعامل مع التحالف "خائن ومرتد" ويحق بذلك استهدافه ويعتبر كل من يشارك في الحكومة ، وقوات الجيش والشرطة والمخابرات ، والمقاولين المدنيين أهدافاً مشروعاً . أعلن في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ الحرب على الشيعة بدعوى أنهم " متعاونون مع الاحتلال " . دعا الزرقاوي غير مرة سنة العراق إلى مقاتلة الشيعة ، الذين وصفهم بـ"الروافض" ، ونبذ أي مصالحة معهم . ونسق مع الجماعات المسلحة العراقية الأخرى ، وزودها بالمال والأسلحة والانتحاريين إلا أن هذه الجماعات أخذت تتمايز عن التنظيم ورفضت توحيد صفوفها معه^I ، ولاسيما عقب معركة الفلوجة الثانية التي اندلعت في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٤ . في البداية ، تركز عناصر التنظيم في مناطق غرب العراق في محافظة الأنبار وعقب معركة الفلوجة الثانية في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٤ انتشروا إلى محافظات بغداد وصلاح الدين وديالى والتأميم وبابل . تمتاز عمليات هذا التنظيم باستخدام السيارات المفخخة والعمليات الانتحارية والاغتيال^{II} .

قوات الفندق للجهاد الاسلامي : هي امتداد لحركة أنصار الاسلام الارهابية المتشددة . اصدرت بيانها الاول في ٢٠٠٣/٦/١٥ معلنة فيها براءتها عن دم كل من يكون قرب قوات التحالف لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن ميولهم أو عملياتهم^{III} .

^I - وبدأت التقارير الإعلامية تنقل منذ مطلع ٢٠٠٦ حدوث تصدعات بين تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين وبين الجماعات العراقية المسلحة والعشائر السنية في غرب العراق ، خصوصاً في محافظة الأنبار ، بعد تنفيذ التنظيم هجوم على احد مراكز الشرطة في مدينة الرمادي في ٥ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٦ ذهب ضحيته ٦٧ متطوعاً من السنة ، وبينهم مقاومون كانوا ينوون التطوع في سلك الشرطة .

^{II} - أهم العمليات التي تبناها أو اتهم بها ، فهي : استهداف السفارة الأردنية في بغداد خلال شهر أغسطس/آب ٢٠٠٣ ، وبالهجوم على مقر الأمم المتحدة في بغداد يوم ١٩ أغسطس/آب ٢٠٠٣ ، الذي أودى بحياة ٢٢ شخصاً منهم ممثل الأمم المتحدة في العراق سرجيو ديميلو . والتفجير الذي استهدف مرقد ومسجد الإمام علي (عليه السلام) بالنجف في ٢٩ أغسطس/آب ٢٠٠٣ ، والذي راح ضحيته ٨٣ شخصاً منهم آية الله السيدمحمد باقر الحكيم ، الأمين العام للمجلس الإسلامي للثورة الإسلامية في العراق . والهجوم الانتحاري على مقر القوات الإيطالية بمدينة الناصرية في ١٢ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٣ الذي أدى إلى مقتل ١٩ عسكرياً إيطالياً و٩ عراقيين . وقتل أكثر من ١٧٠ شخصاً وإصابة ٥٥٠ آخرين في اعتداءات متزامنة ، استهدفت الشيعة في كربلاء وبغداد في ذكرى عاشوراء ، في ٢ مارس/آذار ٢٠٠٤ . وخطف الأمريكي نيكولاس بيرغ في أربيل/نيسان ٢٠٠٤ ، وذبحه في الشهر التالي ؛ وخطف ثم قتل دبلوماسيين مصري وآخر جزائري في يوليو/تموز ٢٠٠٥ ، وعاملين في السفارة الغربية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ . وقتل الرئيس الدوري لمجلس الحكم الانتقالي العراقي عبد الزهرة عثمان محمد العروف بعز الدين سليم ، بسيارة مفخخة قرب المنطقة الخضراء ببغداد ، في ١٧ مايو/أيار ٢٠٠٤ . ومحاولة الهجوم على سجن أبوغريب في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٤ ، والتي قضى فيها ابوانس الشامي ، والاعتداء بسيارة مفخخة على مقر عام للشرطة ببغداد في ١٤ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٤ يوقع ٤٩ قتيلاً و١٣٦ جريحاً . واستهداف قافلة أمريكية بهجمات انتحارية متعددة ومتتالية في ٨ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٥ ، والتي اطلق عليها التنظيم عملية " عمر حديد " . وإسقاط مروحية أمريكية في منطقة اليوسفية في مطلع ابريل/نيسان ٢٠٠٦ ادت إلى مقتل جنديين أمريكيين كانا على متنها . وحملت السلطات الأردنية التنظيم مسؤولية محاولة استهداف سفن أمريكية راسية في ميناء العقبة بثلاث صواريخ كاتيوشا في ١٩ أغسطس/آب ٢٠٠٥ ، وعملية تفجير ثلاثة فنادق بعمان في ٩ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٥ أودت بحياة ٦٠ مدنياً وأكثر من ١٠٠ جريح . كذلك اتهم مستشار الأمن القومي العراقي ، موفق الربيعي ، التنظيم في ٢٨ يونيو/حزيران ٢٠٠٦ ، بتفجير مرقدني الإمامين الهادي والعسكري في سامراء في ٢٢ فبراير/شباط ٢٠٠٦ ، وذلك بعد اعتقال السلطات العراقية أحد منفذي التفجير ، وهو تونسي الجنسية يدعى " أبو قدامة " . وكشف الربيعي أن التونسي اعترف بأن الهدف من الاعتداء " بذر الشقاق بين السنة والشيعة وإشغال حرب طائفية في البلاد " . هذا بالإضافة إلى القتل والذبح على الهوية للمئات من العراقيين الشيعة والكرديين شهرياً والتنكيل بالباقيين وتهجيرهم من مناطق سكنهم والتنكيل بهم .

^{III} - انظر : <http://www.albayan-magazine.com/iraq-file/58.htm>



قوات الدفاع الشعبي الكوردستاني : الجناح العسكري لحزب العمال الكردستاني التركي وهو حزب قومي كردي، تبنى العقيدة الماركسية اللينينية، أسسه وترأسه عبد الله أوجلان منذ ١٩٧٨ وهو القائد التاريخي للحزب . ويقوم مشروعه السياسي على توحيد الأكراد الموزعين على عدة دول في المنطقة مثل تركيا وسوريا والعراق وإيران في دولة واحدة^I ويعتقد الحزب أن الكفاح المسلح هو الوسيلة الوحيدة لاستعادة "الحقوق الكردية" في وطن قومي، مما جعله على عدا مع أغلب دول المنطقة . غير أن عام ١٩٩٨ شهد تحولا مفصليا كبيراً في تاريخ الحزب مع القبض على أوجلان في كينيا ونقله إلى تركيا حيث يقبع في السجن . تلقى الحزب دعماً من أنظمة و جهات يسارية عديدة وبدأ مطلع الثمانينيات بتوجيه ضربات عسكرية لتركيا من حدودها الجنوبية، باستخدام الأراضي السورية أولاً وذلك انطلاقاً من معسكراته في سهل البقاع اللبناني وتعرض النظام السوري لضغط كبير من الولايات المتحدة ، ولتلويح عسكري من تركيا ، أجبره على الطلب من عناصر الحزب مغادرة أراضيه^{II} مما دفعهم إلى الدخول على دفعات إلى جبال كردستان العراق الوعرة التي أصبحت مقراً حصيناً ومنطلقاً لعملياتهم ضد نظام انقرة وبالإضافة^{III} .

قوات الشهيد الصدر : وهي الجناح العسكري^{IV} لحزب الدعوة^V الذي يعد من أقدم الأحزاب الشيعية العراقية . تأسس عام ١٩٥٧ في النجف على يد مجموعة من علماء الدين الشيعة^{VI} . هذه المجموعة متكئة تكتماً عالياً ولا يعرف عدد أعضاؤها . وهي غير ناشطة عسكرياً . أطلق عليها اسم "الجناح الجهادي" وحاز قرار إطلاق هذا الجناح على رضى القيادات التاريخية للحزب ، مثل السيد محمد باقر الصدر ونظراً لكون قادة هذا الحزب بمعظمهم مرجعيات دينية عالية ، فقد كان له انتشار واسع في الأوساط الشيعية ، حتى خارج العراق ، كلبنان والبحرين . يمتلك حزب الدعوة بجناحيه، تشكيلات مسلحة تحمل اسم " الحرس الخاص " او " الأمن الخاص " وتركز مهمتها على تأمين حماية مقرات الحزب وقادته^{VII} .

^I - انظر خارطة رقم (١٣) انتشار الكورد في الشرق الاوسط.

^{II} - تسعى طهران إلى التخلص من الحزب ، الذي تتهمه بمد نشاطاته إلى المناطق الكردية فيها ، كما تسعى الحكومة العراقية . والأطراف الكردية المشاركة فيها ، إلى القضاء على نشاطه العسكري المستمر .

^{III} - سيطر الحزب على العديد من القرى في أقصى الشمال الكردي ، وقام باستخدام عناصره على جانبي الحدود للتسلل وتنفيذ عمليات داخل تركيا ، يعتقد أنها خلفت أكثر من ٣٠ ألف قتيل وترسط وجود الحزب في شمال العراق بعد غزو الكويت ، وتحول المناطق الكردية إلى مناطق شبه منفصلة ، فقام بتنفيذ أقسى هجماته على الأتراك في تلك الفترة ، مما كان يدفع الجيش التركي إلى الرد عليه في مواقعه في شمال العراق ، وحتى مطارده رجاله إلى داخل الأراضي العراقية . وقد وجه أوجلان أكثر من نداء لوقف إطلاق النار بين رجاله والجيش التركي ، غير أن المعارك لا تزال تتدلع بين فترة وأخرى ، خاصة وأن مسلحي الحزب جيدي التسلح والتدريب، ويتحصنون في جبال المنطقة الشاهقة .

^{IV} - للمزيد انظر : <http://www.arabic.cnn.com/iraq/groups/turkman.html>

^V - ينتمي حزب الدعوة إلى أحزاب التيار الإسلامي الشيعي التاريخية التي تريد تطبيق الشريعة الإسلامية على مستوى الحكم والمجتمع قام الحزب بشن حرب عصابات ضد نظام صدام حسين منذ ١٩٨٠ ، وتعرض لضربة قاسية إثر قمع انتفاضة الجنوب التي كان لكوادره دور كبير في إطلاقها وكان للإمام محمد باقر الصدر دوراً رئيسياً في الحزب حتى إعدامه عام ١٩٨٠ . يقود الحزب اليوم رئيس الوزراء العراقي السابق إبراهيم الجعفري ، فيما يقود أبو عقيل الهاشمي ، جنأحاً صغيراً منشقاً عن الحزب تحت اسم حزب الدعوة . تنظيم الحزب تجمع حزب الدعوة علاقات جيدة مع سائر الأحزاب الشيعية في العراق ، وكذلك مع طهران ودمشق التي استضافت الحزب وكوادره طوال فترة مطاردة نظام صدام حسين له ، وأمنت لهم المقرات والعسكرات . قام الحزب بعمليات مسلحة عنيفة طوال فترة حكم الرئيس المخلوع صدام حسين ، انطلاقاً من إيران وأحياناً من معاقله في العراق ، كما حدث في انتفاضات الجنوب الشيعية ، وقد حاول الحزب اغتيال صدام حسين في ٨ يوليو/تموز ١٩٨٢ . في الدجيل .

^{VI} - وقد تعرض إلى ضغوطات هائلة من نظامي عبد الكريم قاسم والبعث ، بحيث أجبر أعضاؤه على الفرار إلى إيران ، وتمركز عدد كبير منهم في منطقة الأهوار . وكان صدام حسين قد أشرف على تصفيات صارمة وعلى نطاق واسع بحق ناشطي حزب الدعوة في أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات . ووقد الحزب ٧٧,٠٠٠ فرد من أعضائه في القتال ضد نظام صدام حسين . كما أن ما يقارب ٤٠٠,٠٠٠ شيعي عراقي تم نفيهم من قبل نظام البعث مطلع السبعينيات وأوائل الثمانينيات بعد أن وصموا بأنهم "إيرانيون" .

^{VII} - تتهمه جهات سنية متشددة بالضلوع في عمليات القتل بسبب الانتماء الطائفي جنوب العراق حيث للحزب نفوذ واسع . كما يدعي بعض السنة مسؤوليةة للاغتيالات التي يتعرض لها ضباط وطياري الجيش العراقي السابقين ، ويردون الأسباب إلى عوامل تأرية من ادوار سابقة لعبها أولئك الضباط في قمع الحزب ويطالب العديد من العرب السنة بسحب عناصر هذا الحزب من أجهزة الدولة ، وخاصة وزارتي الداخلية والدفاع ، لادعاءهم ان بعض عناصره يلعبون دوراً في ما يسمى "فرق الموت" .

قوات الله اكبر: من تشكيلات الحرس الجمهوري السابق ، جاء ذكرها في توقيع بيان مشترك ضمت اسماء ثمان عشرة جماعة مسلحة في ٢ ايار ٢٠٠٤ وهو الاسم السابق لجيش الفاتحين^I.

قوات حزب التحرير الاسلامي فرع العراق: لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو عملياتهم^{II}.

قوات محمد رسول الله: تتشكل من مسلحين عرب سنة ؛ جاء ذكرها في توقيع بيان مشترك ضمت اسماء ثمان عشرة جماعة في ٢ ايار ٢٠٠٤ تطالب فيه قوات الولايات المتحدة بالانسحاب من الفلوجة^{III}.

القيادة العامة لجيش العراق: يقودها اللواء "فيصر حاسم حامد القيسي" مواليد المقدادية، تخرج من الكلية العسكرية في العام ١٩٦٣. يشاع أنه قائد في حركة الخلاص الوطني . وكانت صحيفة الزمان التي تصدر من لندن قد نشرت تقريراً في ١٦ شباط ٢٠٠٤ جاء فيه أن الجماعة أعلنت نفسها نواة للجيش العراقي . تزعم أنها تقدر الجيش العراقي الذي خدم تحت إمرة صدام وعمل على الدفاع عن حقوق الشعب العراقي ووحدته البلاد . تدعم حقوق الإنسان والديمقراطية وتنادي بعلاقات قوية مع الدول العربية^{IV}.

القيادة العامة لسرايا المقاومة والجهاد - التحالف الوطني العراقي .: وصفت هذه المجموعة في بيان مشترك مع مجموعات اخرى صدر بتاريخ ١٠/١٢/٢٠٠٤ الحكومة العراقية وجميع العراقيين والعرب المتعاونين معها بانهم عملاء وخونة وجواسيس ومن مرتكبي جريمة الخيانة العظمى وتوعدت بمعاقتهم بالاعدام. ولم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم^V.



القيادة العامة للقوات المسلحة ، المقاومة والتحرير في العراق من الموالين لصدام ظهرت في ٢٣/مايو/ ايار ٢٠٠٣^{VI} بقيادة طه ياسين رمضان ، وتعمل بشكل رئيسي حول الفلوجة . ينتمي أغلب عناصرها إلى كوادر سابقة من حزب البعث وجنود وضباط من الجيش العراقي النحل الذين يدينون بالولاء لصدام حسين . بدء العمل الفعلي لهم مع التصعد الذي شهده "مجلس شورى المجاهدين" حيث خرج منه البعثيين وكذلك أفراد وضباط الجيش، الذي كانوا أعضاء في مجموعات مختلفة داخل المجلس . تتبنى شعارات وأهداف البعث^{VII} تنسق مع شبوخ بعض العشائر العراقية المتعاطفة في المناطق السنية ، تنسب إلى نفسها عمليات يمكن التأكد من صحتها^{VIII}.

^I للاطلاع انظر : <http://www.mohajroon.com/vb/showthread.php?t=6099> .

^{II} . www.rezgar.com/debat/show.art.asp?aid=87834 و <http://www.albayan-magazine.com/iraq-file/58.htm> .

^{III} . www.almadapaper.com/sub/11-254/p01 . و www.sulayyil.com/vb/showthread.php?t=8537 .

^{IV} انظر <http://arabic.tharwaproject.com/node/447> و <http://www.rezgar.com/debat/show.art.asp?aid=19032> .

^V . www.alrafdean.org/modules.php?name=News&file=print&sid=8065 .

^{VI} . لاحظ <http://www.aqsaan.com/vb/showthread.php?p=303751> .

^{VII} . تطالب بخروج القوات الأمريكية وإطلاق سراح صدام الذي تعتبره الرئيس الشرعي للعراق . ويعد البيان الذي أصدرته هذه الجبهة في ٦ ديسمبر/كانون الثاني ٢٠٠٦ ، بمناسبة الذكرى ٨٥ لتأسيس الجيش العراقي ، أحد أقسى بياناتها السياسية وأكثرها شمولاً ، حيث اتهم الأمريكيين والإيرانيين بالتعاون في ما بينهم لتدمير العراق ، رافضت العملية السياسية ، ووصفت زعماء الشيعة في العراق بأنهم " افاعي قم " .

^{VIII} . بياناتها تنسب تنفيذ العمليات إلى الوية وكتائب من الجيش السابق مثل كتائب القدس ، فرقة المدينة المنورة ، والوحدات الخاصة . بدأت بإصدار بيانات مفصلة حول العمليات التي تنفذها تحت اسمها هذا منذ أواخر العام ٢٠٠٥ أغلبها تفجير عربات مصفحة وعجلات وقنص وقصف بقذائف الهاون وكمان . قالت في أحد بياناتها إنها تقوم بالعمليات منذ زمن بعيد ، غير أن " ظروفها خاصة " منعتها من الإعلان عنها، وتوعدت بتقديم بيانات دورية عن عملياتها الجديدة ، التي تزعم أنها توقع عشرات من جنود القوات الدولية شهرياً ومن العمليات التي تزعم تنفيذها ؛ تدمير همفي في منطقة حي الإصلاح الزراعي في الموصل بتاريخ ٢٤/٤/٢٠٠٦ و تدمير همر على شارع الكورنيش في مدينة كركوك بتاريخ ١٢/٥/٢٠٠٦ و تدمير همر على طريق كركوك . تكريت بتاريخ ١٦/٥/٢٠٠٦ .

القيادة العامة للمقاومة العراقية : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم ^I.



القيادة الموحدة للمجاهدين : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو عملياتهم ^{II}.

قيادة قوات المقاومة والتحرير في العراق : خطاب البيانات التي تصدرها في الإجمال بعثي، ولكنه

ممزوج بنكهة إسلامية . تتألف من عناصر " جهاز المخابرات" وأعضاء سابقين في الحرس الجمهوري الخاص، إضافة إلى عدد من الضباط السابقين في "فرع العمليات الخاصة بمكافحة الإرهاب" ^{III}، خططو للقيام بما يمكن أن يطلق عليه بـ"حرب عصابات" حتى قبل انهيار نظام بغداد . هناك هيكلية قيادية محترفة لقيادة حرب العصابات والشوارع ولتخطيط وتنفيذ الهجمات في كل أرجاء العراق ولديها خبرة في تصميم الأحزمة العبأة بالمتفجرات لتستخدمها العناصر الانتحارية في شن الهجمات، إضافة إلى تدريب العناصر الإرهابية على استخدام المتفجرات والأسلحة الخفيفة وأعمال الخطف والاعتقالات والتفجيرات . وبالرغم من الضربات التي تلقتها هذه المجموعة على أيدي القوى الأمنية العراقية وقوات التحالف، إلا أن النواة المركزية ما تزال فاعلة، خصوصاً في مناطق "الثلث السني" . يشاع أن هناك تقسيم عمل بين قيادتها تتيح لها بعض المرونة في اتخاذ القرار، سواء لجهة تمويل العمليات أو لتسهيل دخول المسلحين الأجنب وتقديم الدعم المالي واللوجستي لهم ^{IV}.

كتائب / خلايا الجهاد : ظهرت في تموز ٢٠٠٣ . من السنة العرب مع بعض الميول الوطنية . صرحوا علانية بان التعرض لأعضاء النظام السابق هو مضيعة للوقت وهددوا بقتل جميع المتعاونين مع الولايات المتحدة . مقرها في بغداد ، وصفت مجلس الحكم المحلي " بالخونة " وحثت العراقيين على مقاطعتهم ^V.



كتائب / قوات الفاروق : الجناح العسكري للحركة الإسلامية العراقية . تأسست في

يونيو/تموز ٢٠٠٣ في الفلوجة من السنة العرب وعناصر عسكرية وبعثية تعمل بشكل رئيسي في الفلوجة والرمادي . ترسل تقاريرها إلى موقع "صوت العرب الحر" وهو موقع قومي يساري . بالرغم من أن أدبياتها ونشراتها التي توحى أنها تقتصر في عملياتها العسكرية على استهداف قوات التحالف إلا أن اعترافات بعض عناصرها المعتقلين تشير إلى ذبح الناس على الهوية على امتداد الطريق بين اللطيفية والحصوة والإسكندرية والمحاويل، وهم المسؤولون عن مقتل العديد من رجال الدين وزوار العتبات المقدسة في النجف وكربلاء في محاولة لإشعال نار الفتنة الطائفية وجلب الانتباه إلى مناطق أخرى بعيداً عن مناطق "الثلث السني" التي تعدها قوات التحالف والحكومة العراقية مركزاً لتصدير "التمرد المسلح" وبؤرة لتوزيع الإرهاب الواقد من خارج العراق . أكدت بعض قيادات "كتائب الفاروق" في اللطيفية أنها نفذت مذابح في بحق مسافرين أبرياء في المنطقة التي أطلقت عليها تسمية "مثلث الموت" وإنها على استعداد دائم لتنفيذ المزيد، وإن عناصرها رفعوا ثلاث

^I - انظر : www.albasrah.net/maqalat_mukhtara/arabic/0505/moq_tah_160505.htm .

^{II} - <http://majdah.maktoob.com/vb/showthread.php?t=28484> و www.albasrah.net/maqalat/rafidan_2005.htm .

^{III} - من بين هؤلاء الذين يشكلون قمة الهرم اللواء السابق في الحرس الجمهوري خليل أحمد علي الويس ومهدي ناصر العبيدي ومحمد يونس ورمضان زيدان الجبوري وياسر سباعوي إبراهيم الحسن ومننى شهاب أحمد الدوري - ابن أخت عزت إبراهيم الدوري - وهاشم حسين رضوان الجبوري ومحمد رجب الناصر وحامد إسماعيل درويش العروف أيضاً باسم (ابو أمجد)، وهو أحد كبار الضباط في فرقة نبوخذ نصر التابعة لقوات الحرس الجمهوري السابق، ومن التخصصيين بتنفيذ هجمات بالعبوات الناسفة ضد البنى التحتية العراقية .

^{IV} للمزيد انظر : <http://www.al-araby.com/articles/917/040711-11-917-spc02.htm> .

^V - انظر : www.albasrah.net/maqalat/bayanat_mojahdeen_2004.htm .

لافتات على الطريق العام عند مدخل المدينة يحذرون علناً سكان الحلة من سلوك هذا الطريق والورور بمنطقة اللطيفية. تتلقى دعماً مالياً ولوجستياً من بعثيين مقيمين في الخارج^I.

كتاب ابو اليمان المدائني : مجموعة سنوية سلفية وبعض من فلول البعث يعمل مسلحوا في منطقة سلمان باك جنوب شرقي بغداد . تعهدت بالولاء للزرقاوي^{II}. وبابعتها في ٢٠٠٥/٣/١٤ : اميرها ابو محمد العراقي^{III}.



كتاب ابو حفص المصري : من السنة العرب تنشط في العراق ولها فروع في اندونيسيا واماكن اخرى^{IV} ولها صلات وثيقة مع القاعدة^V مكونة من بعض المتعاطفين مع القاعدة . تسارع إلى تبني الهجمات بمجرد وقوعها ، حيث أن بياناتها غالباً ما تتضمن معلومات لا تزيد عن تلك التي تداخ في وسائل الإعلام . اعلنوا مسؤوليتهم عن تفجيرات مقر الأمم المتحدة والناصرية في العراق ، وتفجير فندق الماريوت في جاكارتا . نشرت هذه المجموعة نشرات على شبكة الانترنت أعلنت مسؤوليتها عن العديد من العمليات ولكن أي منها لم يتم تأكيدها . تتفق أهداف وسياسات الجماعة مع تنظيم القاعدة ، حتى على مستوى اختيار المفردات والتعبير السياسية والدينية في البيانات . تبقى بنية وتنظيم هذه الجماعة غير معروفة بشكل دقيق ويعتقد - في حال صحت المعلومات عن وجودها ودورها - أن تكون قيادتها مؤلفة من أمير ومجلس شوري ، على نسق سائر التنظيمات المشابهة . وتعتقد أجهزة المخابرات الإسبانية ، أن مغربياً يدعى " ابو فاطمة " له ارتباطات بهذا التنظيم ، على اعتبار أنها تمتلك تسجيلاً لصوته يتبنى فيه عملية مدريد ، وتسجيلاً آخر يجمعه في حديث مع أحد المسؤولين المصريين في تنظيم القاعدة .^{VI}

كتاب ابو حنيفة النعمان : تنشط هذه الحركة في مدينة الرمادي، وهي مسؤولة عن العديد من الهجمات الإرهابية بالسيارات المفخخة التي تستهدف، بالدرجة الأساس، المواطنين الأبرياء والقوات الأمنية، إضافة إلى تطورها في أعمال القتل والاختطاف وجرائم أخرى طالت رجال أعمال ومسؤولين حكوميين . كما أن الحركة تقوم بتوفير الأسلحة والأموال للإرهابيين الأجانب، وإلى خلايا إرهابية صغيرة أخرى لغرض شن الهجمات الإرهابية . وفي الأونة الأخيرة، ألقت قوى الأمن العراقية القبض على أحد " أمراء " هذه الحركة، واسمه محمد دحام عبد حمادي من خلال عملية مدهامة في بغداد أواخر أيار/مايو ٢٠٠٥، باعتباره الشخص الذي كان يتولى الإشراف والسيطرة على خلايا الحركة لغرض شن الهجمات الإرهابية .^{VII}

^I - موقعهم: <http://www.farouqomar.com> . انظر: <http://www.aqsa.com/vb/showthread.php?p=303751>

^{II} - للمزيد انظر : <http://www.shohood.net/show.asp?NewID=13696&PageID=1&PartID=1>

^{III} - للمزيد انظر : <http://majdah.maktoob.com/vb/showthread.php?t=6397>

^{IV} - اشتقت هذه المجموعة اسمها من ابو حفص الكامل وابو حفص الموريتاني نائب أسامة بن لادن والأب الروحي للقاعدة . على اعتبار أن ابو حفص المصري قبل مقتله كان أحد القربين من أسامة بن لادن في أفغانستان .

^V - تبنت في بيان - العديد من العمليات التي عادت القاعدة فتبنتها ، دون ذكر أي دور لهذه الكتاب ومن تلك العمليات تفجيرات مدريد ولندن ، وتهديدات بمهاجمة الفاتيكان والدنمارك ، كما أعلنت مسؤوليتها عن انقطاع الكهرباء في مدينتي نيويورك ولندن عام ٢٠٠٣ ، الأمر الذي اتضح لاحقاً عدم صحته أما في العراق ، فقد تبنت الجماعة تفجير مقر الأمم المتحدة في بغداد ، الذي راح ضحيته العشرات ، بينهم سرجيو فييرا دي ميلو ، الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة في عملية أطلقت عليها اسم سيف العدل وكان تنظيم جيش محمد قد أعلن مسؤوليته عن العملية . قبل أن يؤكد ابو مصعب الزرقاوي مسؤولية تنظيمه عن العملية ، دون أن يأتي على ذكر كتاب ابو حفص . كما ادعت ضلوعها في تنفيذ هجمات في منطقة سيناء وقصف ميناء العقبة بالكاتبوشا قبل أن يتضح وبسرعة عدم صحة ادعاءاتها .

^{VI} - انظر : http://www.alwatan.com.sa/daily/2004-04-16/first_page/first_page14.htm

^{VII} - انظر : http://al-moharer.freesevers.com/mohhtml/free_iraq_front253.htm

كتاب ابي بكر السلفية : خلايا إرهابية صغيرة تنشط هذه الحركة في محافظة الانبار وصلاح الدين ، وهي مسؤولة عن العديد من الهجمات التي تستهدف، بالدرجة الأساس المواطنين العراقيين الأبرياء والقوات الأمنية، إضافة إلى تطورها في أعمال القتل والاختطاف وجرائم أخرى. وتقوم بتوفير الأسلحة والأموال للمجموعات الأخرى لغرض شن الهجمات الإرهابية. لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم^I.



كتاب أسد الله : برزت ضمن جماعات أخرى مارست عمليات اختطاف وقتل الأجانب كأسلوب ترى فيه "إرهابيا للعدو" وورقة للضغط السياسي لتنفيذ مطالب محددة ، كما حدث مع قرار رئيسة الفلبين بسحب قواتها بعد اختطاف مواطنها " أنجلو دي لاكروز " في ٧ / ٧ / ٢٠٠٤ وإطلاق سراحه في وقت لاحق . ذكرت في بيان لها يحمل رقم ٥٠ " أنه " يحق للمجاهد أخذ كل من دخل إلى العراق من المشركين، فهو محارب، ويحق لكل مجاهد قتله وأسرهم سواء تمثل عمله في شركة أو معمار أو أي عمل آخر " . ويتركز نشاطها في بغداد وضواحيها، وقامت باحتجاز الرجل الثالث في السفارة المصرية بالعراق" محمد ممدوح في يوليو ٢٠٠٤ " ردًا على تصريحات رئيس الوزراء المصري أحمد نظيف باستعداد مصر لتقديم خبراتها الأمنية للحكومة العراقية المؤقتة، وأطلقت سراحه بعد نحو أسبوع^{II}.

كتاب آل البيت السلفية : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم^{III}.

كتاب الامام الحسين (عليه السلام) : تبنت مقتل ٣ جنود بريطانيين جنوب العراق ، الظاهر انهم شيعة . لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم^{IV}.

كتاب الإمام علي بن أبي طالب الجهادية : تدعي انها شيعية ، ظهرت لأول مرة في ١٢ / ١٠ / ٢٠٠٢ في الفلوجة ، نذرت قتل الجنود من أي دولة ترسل قواتها لدعم التحالف وهددت بنقل المعارك إلى أراضيها في حال إرسالها قوات . وبقتل كل أعضاء مجلس الحكم المحلي وأي عراقي يتعاون مع قوات التحالف. كما أعلنت أن النجف وكربلاء هي الميادين التي سوف تستهدف الأمريكان فيها . ومناطق تواجدها في الفلوجة وحواليها^V.

كتاب الانبار المسلحة للثوريين العراقيين : تدعي انها غير مؤيدة لصدام وقومية في طبيعتها وتعمل في محافظة الانبار وأعلنت مسؤوليتها عن بعض الهجمات^{VI}.

كتاب الأهوال : إحدى الفصائل المجتمعة والمنظمة إلى "مجلس شورى المجاهدين" في ١٥ / ١ / ٢٠٠٦^{VII}

كتاب الجماعة السلفية الجهادية : جاء ذكرها في توقيع بيان "قيادة مجاهدي أرض الرافدين" في ١١ / ٤ / ٢٠٠٦ يعلن عن مقتل الزرقاوي ويتوعد للثأر له . وفي توقيع بيان مشترك ضمت أسماء ثمان عشرة جماعة مسلحة في

^I - انظر : http://www.alqassam.ps/vb/showthread.php?t=21936

^{II} - http://www.islamonline.net/Arabic/politics/2004/09 و www.alarabnews.com/alshaab/2004/23-07-2004/a1.htm

^{III} - انظر : http://www.muslim.net/vb/archive/index.php/t-167865.html

^{IV} - www.albasrah.net/ar_articles_2006/0406/hosen_270406.us.moheet.com/asp/show_g.asp?pg=13&lc=66&lol=1577301

^V - www.islamonline.net/Arabic/politics/2004/09/article09.shtm

^{VI} - انظر : www.albasrah.net/moqawama/maqalat/nadraan_almuqawama_020304.htm

^{VII} للمزيد انظر : http://www.drweb4u.net/vb/showthread.php?t=700

٢ ايار ٢٠٠٤. وبثت " العربية " في ٢٨/٧/٢٠٠٢ شريطاً لمجموعة اطلقت على نفسها " الجماعة السلفية المجاهدة " وظهر في الشريط عدد من الرجال الملتئمين والمسلحين قطع من السلاح مع كميات كبيرة من الرصاص والذخائر ، وتلا احدهم بياناً هدد الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير الدفاع.^I

كتاب الجهاد الإسلامية لجيش محمد: تشمل: كتيبة عبد الله بن إيباد؛ الحسين؛ العباس؛ قمر بني هاشم؛ عبد الله بن جحش؛ الوليد بن المغيرة؛ عمر الفاروق؛ المهدي المنتظر؛ جعفر الطيار. تريد أن ينسحب التحالف ويترك مصير البلاد بين أيدي العراقيين . اتهمت التحالف بمحاولة إيقاع الفتنة بين السنة والشيعة. ادعت في نشرة لها في شباط ٢٠٠٤ أنها ستشكل مجالس للحكم وستجري انتخابات بعد انسحاب التحالف. قالت إن على العراقيين المتعاونين مع التحالف إما أن يغادروا العراق أو يواجهوا الاعتقال على يد ها.^{II}

كتاب الحق المبين: الويتها : ابو عبدة بن الجراح ، البراء بن عازب، عبدالله بن رواحة ، زيد بن حارثة ، جعفر الطيار ، لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم .^{III}

كتاب الزلزال: نشرت صحيفة " الحياة الصادرة في لندن بتاريخ ٢٨ شباط ٢٠٠٤ خبراً مفاده أن كتائب صلاح الدين وكتائب الزلزال المجاهدة قد أصدرتا منشورات في الرمادي وألصقتا هذه المنشورات في جوامع المدينة تدعيان فيه المسؤولية عن قتل مخرين عراقيين اثنين وهددتا بقتل أي شخص يزود القوات الأمريكية بمعلومات عن الجماعات المسلحة . ولم تتوفر معلومات أخرى عن هذه المجموعة .^{IV}

كتاب الشهيد أحمد ياسين: ترتبط بجيش أنصار السنة . اعلنت مسئوليتها الهجوم على مطار المثنى في أواخر شهر آذار ٢٠٠٤ انتقاماً لاغتيال إسرائيل لياسين في ٢٢ آذار ٢٠٠٤ . وقتل والتمثيل بجث أربعة من المقاتلين الأمريكيين في العراق بتاريخ ٣١ نيسان ٢٠٠٤ . جاء ذكرها في توقيع بيان مشترك ضمت أسماء ثمان عشرة جماعة مسلحة نشرته " القدس برس " في لندن بتاريخ ٢ ايار ٢٠٠٤ تطالب فيه قوات الولايات المتحدة بالانسحاب من الفلوجة في خلال ٤٨ ساعة أو ستواجه هجوماً بالقوة .^V

كتاب الطائفة المنصورة: الظاهر انه الاسم السابق لجيش الطائفة المنصورة .

كتاب العسكريين: لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.

كتاب العودة: اسسها صدام نفسه اواخر التسعينات وحلها عام ٢٠٠٢ ؛ والاسم يوحي بمحاولة إعادة تنظيم خلايا سرية تابعة لحزب البعث بغية السعي من جديد إلى الإمساك بالسلطة الضائعة . اعلنت عن نفسها في ٢٠٠٣/٦/١٩ . لا يعرف لها وجود في الساحة العراقية سوى من خلال بيانات يوزعها في الشارع لا يبين فيها برنامج سياسي أو توجهات فكرية ما عدا التحريض لشن هجمات على قوات التحالف . تتمركز قيادتها في الموصل بامرة الصميدعي . تتكون من عناصر الأجهزة الأمنية والعسكرية والبعثيين من الكوادر الوسطى، تم تنظيمهم في خلايا منتشرة في العراق^{VI} العديد من قيادات هذا التنظيم في سوريا، من بينهم

^I - انظر : www.islammessage.com/vb/index.php?showtopic=10254&view=new

^{II} .. <http://arabic.tharwaproject.com/node/447> و <http://www.islamonline.net/Arabic/politics/2004/09/article09.shtml>

^{III} - للمزيد انظر : <http://majdah.maktoob.com/vb/showthread.php?t=27206>

^{IV} - انظر ، www.inshad.com/forum/showthread.php?t=68986&page=3

^V - للمزيد انظر : <http://arabic.tharwaproject.com/node/447>

^{VI} - اعتقال أمين سر حزب البعث في الحويجة مؤخراً العميد الركن السابق مجيد الحميد المعروف بـ (ابو ازهار) من قبل الأجهزة الأمنية العراقية أمام اللثام عن بعض المعلومات المتعلقة بهذا الحزب، من بينها أن جناحه العسكري يضم أفضل المقاتلين في الجيش العراقي المنحل وارفعتهم تدريباً من القوات الخاصة، ويمتلكون كميات كبيرة من المال ويمنحون ٥٠٠ دولار شهرياً لأي عراقي يرغب في الانضمام إلى التنظيم

محمد يونس الأحمد وعبدالباقي سعدون^I إضافة إلى حسيب الرفاعي^{II} ومن بين المعتقلين كريم عباس ساري^{III} وبشير مطر التكريتي^{IV} وفاضل إبراهيم محمد المشهداني^V، وأحمد حسن كاكا العبيدي^{VI}.



كتاب الفارس العربي : وهي إحدى كتائب العاملة في محافظة ديالى وهي واحدة من عشرات التنظيمات المرتبطة بالبعث في ديالى لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم^{VII}.

كتاب القدس : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.



كتاب القصاص العادل : انشئت مجموعة سنية على غرار "لجنة القصاص العادل الشيعية" في مدينة الصدر . مهمتها تصفية العراقيين الشيعة والمتعاونين مع الحكومة والامريكان^{VIII}.

كتاب القعقاع : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم^{IX}.

كتاب المجاهدين - الجماعة السلفية في العراق : جماعة سنية تدعى أن ملهمها الروحي هو الشيطان عبد الله عزام الذي شجع الكثيرين على الانضمام إلى صفوف المجاهدين في أفغانستان في ١٩٨٠ ضد الاحتلال السوفيتي ومن ضمنهم أسامة بن لادن . والذي قتل في تفجير سيارة في بيشاور من قبل مجهولين في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٨٩ وترك العديد من الكتب والفتاوى وأيدولوجية متكاملة للجهاد . لم تتوفر معلومات موثقة عن افكار أو ميول أو عمليات هذه الجماعة وربما تضم هذه الجماعة بعض المسلحين الأجانب^X.

^I - عضو القيادة القطرية والمسؤول السابق عن تنظيمات البعث في محافظة ديالى ، حيث خصصت الحكومة مبلغ مليون دولار لن يدلي بمعلومات تقود إلى إلقاء القبض عليهما .

^{II} - النائب السابق لمدير الاستخبارات العسكرية والذي تعتبره المصادر الاستخباراتية العراقية أحد مهندسي العمليات الإرهابية في العراق .

^{III} - وهو قائد مجموعة مسلحة مسؤولة عن شن الهجمات على البنى التحتية النفطية في كركوك، بما فيها هجمات على الآبار النفطية وعلى المصافي وتفجير خط الأنابيب الناقل للنفط إلى تركيا، وهو يتلقى الأوامر من محمد يونس الأحمد مباشرة .

^{IV} - الذي يعد بمثابة " عضو ارتباط " للتنظيم في مدينة الشرفاء، ويقوم بتمويل الإرهابيين وتجهيزهم بالسلاح .

^V - أحد قادة المكتب العسكري لحزب البعث في بغداد مسؤول، أيضاً عن تنسيق وتمويل هجمات إرهابية وإنه يعمل بمنزلة " حلقة وصل " بين قادة حزب البعث المختبئين في سوريا والإرهابيين في داخل العراق .

^{VI} - أحد أركان النظام المخلوع، كان مسؤولاً عن تنظيمات البعث المنحل في محافظة كركوك وأحد الأعضاء البارزين في فدائيي صدام ، بذل العبيدي جهداً دائماً لمحاولة إعادة تشكيل فلول البعث بعد سقوط النظام المباد، وقام بالسفر مراراً إلى سوريا من أجل التخطيط للهجمات والحصول على التمويل والأسلحة من خلال اجتماعاته مع أعضاء النظام السابق الهاربين مثل محمد يونس الأحمد . كما قام بتجنيد عناصر من حزب البعث المنحل ومن السلفيين " الجهاديين " وتوجيههم للقيام بعمليات إرهابية ضد المدنيين العراقيين والقوات الأمنية العراقية في المناطق الشمالية وخاصة في محافظتي كركوك والموصل، إضافة إلى تواجده مع مجاميع إرهابية من أمثال " فدائيو صدام " ، فضلاً عن كونه المشتبه الأساسي وراء هجمات القناصين التي تستهدف ضباط الشرطة، وقيامه بتمويل العمليات التخريبية التي تستهدف أنابيب النفط في مناطق كركوك .

^{VII} - انظر : <http://www.al-moharer.net/mohhtm/alfares-alarabi254.htm>

^{VIII} - للمزيد انظر : <http://www.al-araby.com/articles/885/031116-11-885-anw01.htm>

^{IX} - انظر : <http://www.majdah.maktoob.com/vb/showthread.php?t=19071>

^X - انظر : www.albasrah.net/maqalat_mukhtara/arabic/1104/kataab_221104.htm



كتائب الجاهدين: تنشط في كركوك عقدت مؤتمرها الأول في أواخر شهر شباط ٢٠٠٤. توعدت الشرطة وقوات الدفاع المدني والجيش العراقي الجديد والأحزاب الكردية بعواقب وخيمة وباستهداف نقاط التفيتيش الأمنية وقتل المتعاونين وتزعم أن لها مسلحين في الفلوجة والرمادي والخالدية . أصدرت بياناً في ١ أيار ٢٠٠٤ تنبه العراقيين إلى تجنب السير في الأسواق وتدعو عموم سكان بغداد إلى عدم الذهاب إلى المدارس والجامعات وإلى أن يغلقوا محلاتهم لأن المجموعة تنوي " جلب نار المقاومة " إلى العاصمة . تزعم انها على صلة بجيش المهدي التابع لقتدى الصدر .^I

كتائب المقاومة الإسلامية العراقية: جاء ذكرها في توقيع بيان مشترك ضمت أسماء ثمان عشرة جماعة في ٢ أيار ٢٠٠٤ تطالب فيه قوات الولايات المتحدة بالانسحاب من الفلوجة في خلال ٤٨ ساعة أو ستواجه هجوماً بالقوة . لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم .^{II}

كتائب المقاومة الوطنية العراقية: وصفت هذه الكتائب صدام حسين وأتباعه " بالأعداء الذين ساهموا في ضياع الأرض الأم " في بلاغ رسمي على الجزيرة في يونيو/تموز ٢٠٠٣ ، ووصفت نفسها بأنها " مجموعة من الشباب العراقيين والعرب يؤمنوا بوحدة وحرية وثقافة العراق العربية " . ادعت مسؤوليتها عن " كل " العمليات المسلحة ضد القوات الأمريكية وقالت " هذه العمليات خطط لها ونفذت من قبل كتائب المقاومة العراقية وبعكس ما تدعي بعض وسائل الإعلام ليس لرؤوس النظام السابق أو أتباعه ولا للمتطرفين الإسلاميين أي علاقة في هذه الهجمات " .^{III}

كتائب الناصر لدين الله الأيوبي: جاء ذكرها في توقيع بيان مشترك ضمت أسماء ثمان عشرة جماعة مسلحة في ٢ أيار ٢٠٠٤ تطالب فيه قوات الولايات المتحدة بالانسحاب من الفلوجة في خلال ٤٨ ساعة .

كتائب تصفية العملاء: وجهت انذاراً شديداً للمسيحيين وقالت إنها ستلاحقهم في كنائسهم وبيوتهم .^{IV}

كتائب تنظيم القارة: جاء ذكرها في توقيع بيان صادر من قيادة مجاهدي أرض الرافدين بتاريخ ١١/٤/٢٠٠٦ يعلن عن مقتل الزرقاوي ويتوعد للثأر له . وكذلك في توقيع بيان مشترك ضمت أسماء ثمان عشرة جماعة في ٢ أيار ٢٠٠٤ تطالب فيه قوات الولايات المتحدة بالانسحاب من الفلوجة في خلال ٤٨ ساعة .^V

كتائب تنظيم القرية Al-Qari'ah: لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم .^{VI}



كتائب ثورة العشرين - حركة المقاومة الإسلامية: سنية ذات مرجعية إسلامية قريبة من هيئة علماء المسلمين ، أصدرت بيانها الأول في ١٠ يوليو/تموز ٢٠٠٣ تدعي عدم ولائها لصدام ، وضد الاستعمار وبعض الميول الوطنية . هي - بحسب ميثاقها - " جهادية وطنية تسعى إلى تحرير أرض العراق من الاحتلال ... " . تؤمن بأن استمرار المقاومة

^I . للمزيد انظر : <http://arabic.tharwaproject.com/node/447>

^{II} . للمزيد انظر ، <http://www.muslim.net/vb/archive/index.php/t-107816.html>

^{III} . انظر ، http://www.albasrah.net/ar_articles_2006/0206/morad_110206.htm

^{IV} . انظر ، <http://www.beirut.indymedia.org/ar/2004/10/1821.shtml>

^V . انظر ، http://www.alwatan.com/graphics/2005/02feb/10_2/dailyhtml/politic.html

^{VI} . انظر ، <http://www.arabic.tharwaproject.com/node/447>

كفيل بإخراج "المحتل" و" عدم الاعتراف بشرعية أي حكومة في ظل الاحتلال ورفضها لمبادرة المصالحة الوطنية التي أعلنتها رئيس الوزراء المالكي ، الذي وصفته بأنه " المطلب الأبرز لجميع فصائل المقاومة العراقية " . ووفقاً للميثاق الذي أعلنته ، تتألف من جناحين : سياسي يضم المكتب السياسي وقسم الفتوى والتأصيل ، وقسم الأمن جهادي ، والقسم الإعلامي والجناح الثاني فهو العسكري والذي يضم كتائب ثورة العشرين ، موزعة على قواطع جغرافية : مثل : الشمالي، يضم : أسود التوحيد، وأسامة بن زيد، وقاطع أبوغريب، يضم كتيبة جعفر الطيار والزلازل ، وقاطع المنطقة الغربية ، يضم كتيبة أحمد ياسين ، ومحمود شيت خطاب ، وقاطع بغداد يضم كتيبة سعد بن أبي وقاص وخالد بن الوليد ، وقاطع ديالى يضم كتيبة الأحرار وعلي بن أبي طالب . لديها إمكانات مادية كبيرة بسبب المساعدات من "أطراف عربية" . وترتكز نشاطاتها المسلحة بشكل رئيسي غرب بغداد في مناطق أبو غريب وخان ضاري ، قامت بعمليات خطف لأجانب يعملون مع القوات الأمريكية، ومنهم أمريكي من أصل لبناني يعمل مديراً بمطار بغداد في ٢١ أبريل/نيسان ٢٠٠٥ . تميل للمشرب الفكري لحركة الإخوان المسلمين، وتضم عناصر ناشطة من الحركة الإسلامية في العراق وشريحة من العسكريين العراقيين الذين طردهم نظام صدام من الجيش بسبب توجهاتهم الدينية المتشددة.^I

كتائب جماعة المجاهدين السلفية: لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم^{II} .

كتائب خالد بن الوليد: لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم^{III} .

كتائب خطاب الاستشهادية: الجناح المسلح للجماعة السنية المدعوة " مجاهدين الفرقة الناجية " . تم تسميتها تيمناً باسم خطاب قائد المجاهدين في الشيشان الذي سممه الروس في ٢٠٠٢ ، لهم علاقة مع المجاهدين في الشيشان . وتضم عناصر غير عراقية ضمن صفوفها . هذه الجماعة ضد صدام حسين وتصف أعضاء النظام السابق " بجنود الطغيان وشياطين الظلام وإنهم قاموا بتسليم هذه الأرض الإسلامية إلى أسيادهم الأمريكان " . وهناك ادعاءات أن مخيمات تدريب هذه الجماعة موجودة في سوريا^{IV} .



كتائب سيف الله المرسول: جاء ذكره في توقيع بيان صادر من قيادة مجاهدي أرض الرافدين بتاريخ ٢٠٠٦/٤/١١ يعلن عن مقتل الزرقاوي ويتوعد للثأر له^V . لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم

كتائب شهداء الظف: تشير كلمة الظف إلى اسم الحركة التي استشهد فيها الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء سنة ٦٢ هـ مع أهل بيته . أرسلت شريط فيديو إلى تلفزيون الجزيرة، تم بثه بتاريخ ١٠ أيار ٢٠٠٤، تعلن فيه أن من يعملون في شركات عربية وأجنبية في البصرة، وخصت من يعملون في شركات كويتية، هم أهداف للقتل والخطف . اسمها يوحي بانها شيعية لكن لم تتوفر معلومات موثقة عنها وعن افكارها أو ميولها أو عملياتها ولا عن استمرار بقائها^{VI} .

^I - للمزيد راجع موقعهم على الانترنت ، <http://www.ribataliraq.com> .

^{II} - للمزيد انظر : <http://www.arabic.tharwaproject.com/node/447> .

^{III} - انظر : <http://www.islamonline.net/Arabic/politics/2004/09/article09.shtml> .

^{IV} - للمزيد انظر : www.iraker.dk/v/2.htm وكذلك : www.belagh.com/interview.asp?id=279 .

^V - انظر : www.sahatsau.com/forum/lofiversion/index.php/t24911.html .

^{VI} - للمزيد انظر : <http://www.arabic.tharwaproject.com/node/447> .

كتائب شهداء العراق : قامت بخطف الصحفي الإيطالي " انزو بالدوني " في أغسطس ٢٠٠٤ وقتله^I.



كتائب صلاح الدين الأيوبي : أعلنت عن نفسها في ٢٠٠٣/٧/١٩ . ادعت مسئوليتها عن هجمات على رجال الشرطة العراقية في أواخر شهر كانون الثاني ومطلع شهر شباط ٢٠٠٤ . وتنفذ عملياتها في منطقة الرمادي . وصدرت مع كتائب الزلزال منشورات مشتركة في ٢٨ شباط ٢٠٠٤ الصقت على جدران جوامع المدينة تدعيان فيه المسؤولية عن قتل مخرين عراقيين اثنين وهددتا بقتل أي شخص يزود القوات الأمريكية بمعلومات عن الجماعات المسلحة . وجاء ذكرها في توقيع بيان صادر من قيادة مجاهدي أرض الرافدين بتاريخ ٢٠٠٦/٤/١١ يعلن عن مقتل الزرقاوي ويتوعد للنار له . وكذلك في توقيع بيان مشترك ضمت أسماء ثمان عشرة جماعة مسلحة في ٢ أيار ٢٠٠٤^{II}.

كتائب عبد الله بن الزبير : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم^{III}.

كتائب عبد الله عزام : خلية تابعة للقاعدة ، لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم^{IV}.

كتائب عشائر الشعب العراقي : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم^V.



كتائب مجاهدي العراق : سنية سلفية عناصرها من البعثيين وفدائيي صدام والحرس الجمهوري والامن الخاص بالإضافة إلى المتطرفين الاسلاميين ، مدعومة من سوريا ، وبعض التمويل السعودي ، وتشير التقارير إلى ان بعض قيادتها تلقوا تدريباتهم في سوريا وتحديدا في معسكرات الخابرات السورية في اللاذقية ، تم تنظيمهم لهذه المهام منذ عام ٢٠٠١ . تكمن للناقلات والشاحنات المحملة بالمواد التموينية تدمرها وتقتل قادة المركبات ، وبعضها تضع العبوات على الطرق الخارجية ، أو تتعرض لقوافل التموين التابعة لقوات التحالف أو الحرس الوطني . تقوم بتصوير عملياتها وعرضها على شبكات الانترنت . أو تدبج المواطنين العزل وترميهم على الطرقات^{VI}.

كتائب مجاهدي الله أكبر : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم^{VII}.

الكتلة الاسلامية : وصفت هذه المجموعة في بيان مشترك مع مجموعات اخرى صدر بتاريخ ٢٠٠٤/١٢/١٠ الحكومة العراقية وجميع العراقيين والعرب المتعاونين معها بانهم عملاء وخونة وجواسيس ومن مرتكبي جريمة الخيانة العظمي وتوعدت بمعاقتهم بالاعدام معتبرة اتهاماتها لا تنبع من موقف وطني وسياسي وأخلاقي فحسب وإنما من موقف قانوني مستندة إلى قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ .

^I . <http://www.islamonline.net/Arabic/politics/2004/09/article09.shtml>

^{II} . <http://www.alhanein.com/vb/showthread.php?t=2804> وكذلك <http://www.eyoon.com/sites/39817.html>

^{III} انظر : <http://www.aqsa.com/vb/showthread.php?p=303751>

^{IV} . انظر مثلاً : <http://www.al-vefagh.com/1384/840530/html/arabiat.htm>

^V . انظر : <http://www.arabic.tharwaproject.com/node/447>

^{VI} . www.fatehforums.com/showthread.php?t=621 و www.iraqirabita.org/index3.php?do=article&id=6024

^{VII} . للمزيد انظر : www.iraqcenter.net/vb/showthread.php?p=37032

كتيبة الضباط الاحرار : وصفت هذه المجموعة في بيان مشترك مع مجموعات اخرى صدر بتاريخ ٢٠٠٤/١٣/١٠ الحكومة العراقية وجميع العراقيين والعرب المتعاونين معها بانهم عملاء وخونة وجواسيس ومن مرتكبي جريمة الخيانة العظمي وتوعدت بمعاقتهم بالاعدام معتبرة اتهاماتها لا تنبع من موقف وطني وسياسي وأخلاقي فحسب وإنما من موقف قانوني مستندة إلى قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ .

كتيبة ابو عبيدة عامر بن الجراح : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم

كتيبة أسد الإسلام : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.^I

كتيبة الإستشهاديين: اسم لتنظيم يطلق على الانتحاريين الذين يقومون بتفجيرات دموية باستخدام السيارات المفخخة والأحزمة الناسفة، وقد أوقع هؤلاء مئات القتلى والجرحى في صفوف المدنيين العراقيين وافراد الشرطة العراقية والدفاع الوطني. معظم أعضاء هذه الكتيبة هم من السلفيين العرب من : سوريا ومصر والأردن وفلسطين ولبنان واليمن والسعودية والسودان تسللوا إلى العراق بعد التحرير عبر الأراضي السورية. في إطار برنامج مخطط له من قبل سقوط نظام البعث.^{II}

كتيبة الانصار؛ القاطع الجنوبي - ابو غريب : لها مقاطع فيديو على الانترنت تصور تعرض افرادها لبعض قوافل الشاحنات على الطرق الخارجية.^{III}

كتيبة التوحيد : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم .

كتيبة الرايات السود : تابعة للجيش الإسلامي السري غالبية افرادها من عناصرها من البعثيين وافراد الاجهزة الامنية النحلة . قامت بخطف ثلاثة هنود وكينيين ومصري يعملون في شركة كويتية عاملة داخل العراق من أجل وقف نشاطها داخل العراق وقامت بعد ذلك بإطلاق سراحهم بعد ان اخذت فدية ضخمة جاء ذكرها مستقلة في توقيع بيان صادر من قيادة مجاهدي أرض الرافدين بتاريخ ٢٠٠٦/٤/١١ يعلن عن مقتل الزرقاوي ويتوعد للثأر له . وجاء ذكره في توقيع بيان مشترك ضمت اسماء ثمان عشرة جماعة مسلحة نشرته " القدس برس " في لندن بتاريخ ٢ أيار ٢٠٠٤ تطالب فيه قوات الولايات المتحدة بالانسحاب من الفلوجة في خلال ٤٨ ساعة أو ستواجه هجوماً بالقوة .

كتيبة الزبير بن العوام : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.

كتيبة الفجر الصادق : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.^{IV}

كتيبة الفردوس : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.^V

كتيبة الكرار : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.

^I - للمزيد انظر : www.drweb4u.net/vb/showthread.php?t=7872&page=2 .

^{II} - انظر : <http://www.karbalanews.net/artc.php?id=2671> .

^{III} - للمزيد انظر : www.albasrah.net/maqalat_mukhtara/arabic/0105/jaysh_islami_050105.htm .

^{IV} - انظر : <http://www.iraqcenter.net/vb/showthread.php?p=133569> .

^V - انظر : <http://www.iraqcenter.net/vb/showthread.php?p=133569> .

- كتيبة الكوثر** : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.^I
- كتيبة المشنى** : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.^{II}
- كتيبة المصطفى** : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.
- كتيبة اويس القرني** : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.
- كتيبة جعفر الطيار** : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.
- كتيبة جنود الرحمن** : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.^{III}
- كتيبة خالد بن الوليد** : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.
- كتيبة ريح الجنة** : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.
- كتيبة زين العابدين بن علي** : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.
- كتيبة سارية الجبل** : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.
- كتيبة سعد بن أبي وقاص** : وهي على صلة بأنصار الإسلام . وهي تفضل مهاجمة الآليات التحالف في بغداد .^{IV}
- كتيبة سيف الله المسلول** : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.
- كتيبة عثمان بن عفان** : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.
- كتيبة عمر بن الخطاب** : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.
- كتيبة نور الدين زنكي** : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.
- لجنة القصاص العادل** : يقال ان هذه المجموعة قى تم تشكيلها في مدينة الصدر لتقوم بتصفية العناصر البعثية والمجرمين والارهابيين في المدينة بعد محاكمتهم شرعياً.^V

متطوعون عرب في العراق: من جنسيات عربية متعددة بهدف محاربة قوات التحالف يقودهم أبو العتصم . حاربوا في الفلوجة . زعم ابوالعتصم أن المقاومة تحتجز ما ٢٠ إلى ٣٠ أسيراً أجنبياً وعرضت مفاوضاتهم بإطلاق سراح صدام حسين والآلاف من العراقيين المعتقلين في العراق . وان عدد المتطوعين العرب في المدن العراقية يعدون بالآلاف.^{VI}

^I - انظر : <http://www.iraqcenter.net/vb/showthread.php?p=133569>

^{II} - للمزيد انظر : <http://majdah.maktoob.com/vb/showthread.php?t=6397>

^{III} - انظر : <http://www.iraqcenter.net/vb/showthread.php?p=133569>

^{IV} انظر : <http://arabic.tharwaproject.com/node/447>

^V - انظر : <http://www.al-araby.com/articles/885/031116-11-885-anw01.htm>

^{VI} - للمزيد انظر مثلاً : <http://arabic.tharwaproject.com/node/447>

مجاهدو حديثه : اعلن عن نفسه في ٢٠٠٣/٨/١٩ . هاجم فيه بيانه الاول اعضاء مجلس الحكم الانتقالي العراقي. وقال في بيانه " ان اعضاءه سيكونون اهدافا سهلة لنيران اسلحتنا... لن يأمن على نفسه بعد اليوم".^I

مجاهدو صدام : برزت بعد اعلان مسؤوليتها عن هجمات في ٢٠٠٣/١٠/٢٤. عناصرها بعثية ناشطة أشرف صدام بنفسه على تنظيمهم في إطار وحدات"النخبة" التي أنشأها عام ١٩٩٨ في إطار الاستعداد لمرحلة ما بعد السقوط وتتكون نواته من عدة آلاف ضابط بين سن ٢٠ و ٣٠ سنة ينحدرون من تكريت والموصل وديالى والرمادي، إضافة إلى الأعظمية ظلّت نواة هذا التنظيم سرّاً فيما خضع أفراد هذا التنظيم لتدريبات شملت صناعة قنابل شديدة الانفجار باستخدام مواد محلية، واستخدام بنادق قناصة ليزرية تمّ سحبها من الجيش العراقي، وتمّ لهذا الغرض شراء منازل مدنية تحولت لأوكار سرية في مناطق متفرقة من العاصمة والمدن الرئيسية الأخرى . وبالرغم من السرية البالغة التي يحيط بتنظيم "مجاهدو صدام" أنفسهم بها، فقد أشيع أن عدداً من الضباط السابقين انخرطوا في صفوفه^{II}، اصدر بياناتهم فيه بالانتقام لمقتل عدي وقصي.^{III}

مجاهدو غرب العراق : جاء ذكرهم في توقيع بيان صادر من قيادة مجاهدي أرض الرافدين بتاريخ ٢٠٠٦/٤/١١ يعلن عن مقتل الزرقاوي ويتوعد للثأر له.^{IV}

مجاهدوا الطائفة المنصورة : اصدرت بيانا تبنت فيه عدداً من العمليات ضد القوات الأمريكية في العراق وتتوعد بالمزيد منها في المستقبل القريب.^V

المجاهدون : هذه المجموعة من السنة العرب تضم مجاهدين من أفغانستان، الشيشان والبلقان ويقال بان لها روابط مع شبكة القاعدة ولكن لم يتم تأكيد هذا الادعاء . لاتتوفر معلومات اخرى عن هذه الجماعة.^{VI}

مجاهدي الفلوجة : سلفية وهابية تابعة لـ"شورى المجاهدين" ظهرت عند اعلان مسؤوليتها عن ذبح وإحراق جثث ٤ من المقاتلين في مدينة الفلوجة. اعضاءها من العراقيين المنتمين حديثاً إلى الخط السلفي . تنسق مع "قاعدة الجهاد" وشاركت في الفلوجة. دبرت عمليات خطف الأبرياء وذبحهم والتنكيل بهم على الطرق السريعة بين بغداد وعمان، يقودها عبد الله الجنابي ، الذي فر بعد اجتياح الفلوجة واختفى.^{VII}

مجاهدي الله أكبر: وزعت نشرة في الفلوجة اوائل شهر آذار ٢٠٠٤ ادعت فيها مقتل الإرهابي الزرقاوي. وجاء ذكرها في توقيع بيان بتاريخ ٢٠٠٦/٤/١١ يعلن عن مقتل الزرقاوي ويتوعد للثأر له.^{VIII}

^I - انظر : <http://www.aqsa.com/vb/showthread.php?p=303751>

^{II} - لعل من بينهم اللواء الركن محمود عايز نجم حنيش الرسومي واللواء الركن رعد عبد المهدي كريم الجبوري واللواء الركن حمود الحمود حمادي عودة الجنابي واللواء الركن رعد عبد المهدي كريم الجبوري والعميد سامر كامل توفيق الناصري وآخرين غيرهم .

^{III} للمزيد انظر : <http://www.al-araby.com/articles/917/040711-11-917-spc02.htm>

^{IV} - للمزيد انظر : www.alarabnews.com/alshaab/2004/11-04-2004/d27.htm

^V - انظر : <http://www.al-araby.com/articles/885/031116-11-885-anw01.htm>

^{VI} - موقعهم على الانترنت : <http://www.mujahedon.net>

^{VII} - لاحظ : <http://www.karbalanews.net/artc.php?id=2671>

^{VIII} - للمزيد انظر : <http://arabic.tharwaproject.com/node/447>

مجاهدي ديالى : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.^I

المجاهدين : جماعة بعثية سنية ، تكمن للناقلات والشاحنات المحملة بالمواد الترمونية والوقود وتدمرها وتقتل قادة المركبات ، وبعضاً تضع العبوات على الطرق الخارجية ، أو تتعرض لقوافل التموين التابعة لقوات التحالف أو الحرس الوطني ، وتقوم بتصوير عملياتها وعرضها على شبكات الانترنت.^{II}

مجاهدين الفرقة الناجية : مجموعة سنية سلفية لها ارتباط مع مقاتلي الشيشان . وتضم عناصر غير عراقية ضمن صفوفها . تدعي انها ضد صدام حسين وتصف أعضاء النظام السابق " بجنود الطغيان وشياطين الظلام وإنهم قاموا بتسليم هذه الأرض الإسلامية إلى أسيادهم الأمريكان " . يقال ان لها معسكرات تدريب في سوريا والاردن والشيشان . ويتلقون دعماً من بعض الاثرياء في الامارات والسعودية .^{III}



مجلس شورى المجاهدين : تشكل في منتصف يناير/كانون الأول ٢٠٠٦ بهدف "جمع كلمة المسلحين ... " يضم سبعة تنظيمات متشددة ، هي: "قاعدة الجهاد" و"جيش الطائفة المنصورة" و"سرايا الجهاد الإسلامي" و"كتائب الأهوال" و"سرايا أنصار التوحيد" و"سرايا الغرباء" و"جيش أهل السنة والجماعة" الذي التحق بالمجلس بعد أسبوعين من تشكيله . طالب في بيان صدر في ٢١ مايو/أيار ٢٠٠٦ العراقيين من الشيعة والسنة إعلان براءتهم من "الحكومة المرتدة" وتوعد المشاركين فيها بالذبح والملاحقة وفي ٢٦ يونيو/حزيران ٢٠٠٦ أصدر بياناً رفض فيه مبادرة "المصالحة الوطنية" ، ووصفها ب"الوثنية" وأصدر لاحقاً بياناً أعلن رئاسة عبدالله رشيد البغدادي وهو عراقي الجنسية والهدف من ذلك هو إعطاء وجه عراقي لنشاط القاعدة في العراق إلا أن الزعيم الفعلي كان أبو مصعب الزرقاوي حتى مقتله . وتصدر بعض بياناته مذيلة باسم أبو ميسرة العراقي مسؤول القسم الإعلامي . يستهدف القوات العراقية وأفراد الشرطة والمواطنين العزل بالإضافة إلى القوات المتعددة الجنسيات.^{IV}

مجموعة التحرير : هو الجناح العسكري للتنظيم الناصري تشكل في ١٢/٦/٢٠٠٣م في بيان لها.^V

^I - للمزيد انظر : www.albasrah.net/ar_articles_2006/0706/ra3ad_020706.htm

^{II} - موقعهم على الانترنت : <http://almojahden.host.sk>

^{III} - للمزيد انظر : www.kefaya.org/Translations/040328albasrahnet.htm

^{IV} - ونحصر امثلة للعمليات التي تبناها كالتالي : في ٢٢ مايو/أيار ٢٠٠٦ ان كتيبة " ابي دجانة الأنصاري " هاجمت مطعماً يتجمع فيه عناصر من الشرطة العراقية في الكرادة ، مما أدى إلى مقتل " عشرين شرطياً عراقياً ، بينهم ثلاثة ضباط عراقيين " . في ٢٩ مايو/أيار ٢٠٠٦ اغتيال الشيط أسامة الجدعان زعيم عشيرة الكرابلة . في ١٩ يونيو/حزيران ٢٠٠٦ أسر جنديين أمريكيين قرب اليوسفية ، ووجدوا مقتولين بعد ثلاثة أيام . في ٢٥ يونيو/حزيران ٢٠٠٦ إعدام الدبلوماسيين الروس الأربعة الذين اختطفهم في الثالث من الشهر نفسه ، وذلك لعدم استجابة الحكومة الروسية لطلباته ، بسحب قواتها من الشيشان وإطلاق سراح كافة المعتقلين الشيشان لديها .

^V - جاء فيه " ... تم إنشاء لجنة عسكرية خاصة، باسم مجموعة التحرير، تتبع التنظيم سياسياً، ... تحت شعار التحرير الطريق الوحيد لإقامة نظام ديمقراطي في العراق " . وندد بقيام حزب الدعوة الذي وصفه بالعميل بإخبار قوى التحالف عن الجماعات المسلحة . واستنكر تصريحات السيد محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية بشأن الأعمال المسلحة ووصفها بالمشبوهة . وقال إن المشبوه رقم واحد هو الحكيم، ومن أتى معه من غير العراقيين . وأضاف " ان هذه التصريحات تأتي في محاولة لتقديم القوي الشيعة على أنها تهادن الاحتلال " . وأعلنت اللجنة القيادية للتنظيم الناصري أنها توافق على ما جاء في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة والمقاومة والتحرير ، بمنح المدنيين من جنسيات قوات التحالف، ومن كافة الجنسيات، التعاون مع هذه القوات، سواء بالعمل في قطاع مدني، أو ضمن هذه القوات، مهلة لغاية السابع عشر من حزيران (يونيو) ٢٠٠٣ لغادرة العراق، وبعدها سيكونون أهدافاً للمسلحين للمزيد انظر : <http://www.albaathalarbi.org/kitab.htm> .

المجموعة الثورية لـ ١١ سبتمبر/ايلول : مجموعة من سنة عرب وفدائيي صدام من القرى حول مدينة بلد تدعي انها مع تحرير فلسطين . ذوي ميول وطنية ولم تتوفر معلومات عنهم وعملياتهم^I .

المجموعة السلفية المجاهدة : هم متطوعون عرب جاءوا قبل الحرب وبقوا في صفوف المسلحين.^{II}

المعارضة الوطنية العراقية : هذه الجماعة لها تاريخ طويل من التعاون مع حزب البعث في العراق . هم الآن " يدعمون المقاومة المسلحة " عملهم جمع الأموال لدعم المسلحين في العالم وخصوصاً في إيطاليا.^{III}



مغاوير الفتح : "مغاوير صدام و عقارب صدام و الفهود" سابقاً لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.^{IV}

مفاز الانتقام : جماعة مسلحة تعمل في بغداد وتكريت . زعمت في بيان لها بتاريخ ١/ تشرين الثاني ٢٠٠٣ أنها تتعقب وتقتل مؤيدي نظام صدام حسين، وخصوصاً أولئك الذين عملوا في أجهزة الأمن والمخابرات " الذين ما زالوا أحراراً ويفعلون ما يريدون في كل مناطق العراق " . وتنتقد الجماعة التحالف ومجلس الحكم العراقي لأنهما لم يحاكما أعضاء النظام السابق . ولم تصدر عنها بيانات أخرى ولم يأتي لها ذكر إلى وقت اعداد هذه السطور . ولم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.^V

مفاز اللواء : تابعة لكتائب الفارس لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.^{VI}

مقاتلو الجهاد وجيش محمد : اصدرنا بياناً مشتركاً يعلنون فيه قيامهم بتفجير مقر الامم المتحدة . وانه من خلال هذا التفجير استهدف ضباط مخابرات امريكيون كانوا يتواجدون داخل المقر واعلنوا انهم قاموا بالتفجير من الجهة الخلفية للمقر تجنباً لمزيد من الضحايا . ولم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.^{VII}

المقاومة - جبهة الجهاد الاسلامي : وصفت هذه المجموعة في بيان مشترك مع مجموعات أخرى صدر بتاريخ ٢٠٠٤/١٢/١٠ الحكومة العراقية وجميع العراقيين والعرب المتعاونين معها بانهم عملاء وخونه وجواسيس ومن مرتكبي جريمة الخيانة العظمي وتوعدت بمعايبتهم بالاعدام معتبرة اتهاماتها لا تنبع من موقف وطني وسياسي وأخلاقي فحسب وإنما من موقف قانوني مستندة إلى قانون العقوبات العراقي رقم ١١ لسنة ١٩٦٩ .

المقاومة الاسلامية الوطنية العراقية : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.^{VIII}

^I - للمزيد انظر : www.islamonline.net/Arabic/politics/2004/09/article09.shtml .

^{II} - انظر : <http://www.al-araby.com/articles/885/031116-11-885-anw01.htm> .

^{III} - للمزيد انظر : www.iraqcm.org/cmm/n52/t30.htm .

^{IV} - للمزيد انظر : www.sotaliraq.com/articles-iraq/nieuws.php?id=16573 .

^V - للمزيد راجع : <http://arabic.tharwaproject.com/node/447> .

^{VI} - للمزيد راجع : www.al-moharer.net/mohhtm/alfares-alarabi254.htm .

^{VII} - للمزيد انظر : www.al-araby.com/articles/885/031116-11-885-anw01.htm .

^{VIII} - www.albasrah.net/moqawama/moqawama1_1104.ht .

المقاومة الشعبية العراقية: اصدرت بياناً تطالب العرب للحضور الى بغداد لمقاتلة الامريكان وخاصة الذين لديهم الامكانيات لصنع القنابل والأسلحة . لم تتوفر معلومات موثقة عنهم ولا عن افكارهم وميولهم .^I

المقاومة الشعبية لتحرير العراق: لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم .^{II}

المقاومة العراقية: ظهرت هذه المجموعة في تشرين الثاني ٢٠٠٣ في مكاملة هاتفية مع وكالة CARE الاسترالية في المنصور في بغداد وادعت مسؤوليتها عن ضرب مكاتبهم وحذرتها من ضرورة مغادرة العراق وإلا سوف يواجهون المزيد من الهجمات . وهددت كل الوكالات وفي كل مكان ، كما هددوا بالهجوم على أي منشأة نفطية جديدة في العراق . لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم .

المقاومة الوطنية الإسلامية العراقية: جاء ذكرها في توقيع بيان صادر من قيادة مجاهدي أرض الرافدين بتاريخ ٢٠٠٦/٤/١١ يعلن عن مقتل الزرقاوي ويتوعد للنار له .^{III}



مليشيا الجبهة التركمانية: لجأ التركمان إلى التسلح خلال حكم صدام بدعم من تركيا إذ يعتبرون أنهم كسواهم من الأقليات القومية في العراق عرضة إلى الإلغاء والتغيب . واعد د. فاروق عبد الرحمن رئيس الجبهة التركمانية ، الأمر إلى فترة ما قبل ٢٠٠٢ حيث تولت تركية تدريب الشبان التركمان في معسكر كالار ، هدفها تأمين سلامة ومصحة التركمان في العراق ، في ظل الصراع الذي

اتخذ شكلاً عرقياً وطائفيًا في البلاد وتشكل قضية ضمان بقاء التركمان في كركوك هدفاً رئيسياً لها ولا تتبنى الجبهة التركمانية بشكل رسمي ، وجود مليشيات تابعة لها ، غير أن المعارك التي شهدتها المناطق المتنازع عليها بين التركمان والأكراد في كركوك وتلعفر تؤكد وجود مليشيات تركمانية حسنة التنظيم . وتقوم البنية التنظيمية لهذه التشكيلات على مجموعات صغيرة مدربة ومسلحة جيداً مكونة من أهالي وسكان الأحياء والقرى التركمانية . ولكن الحجم الديموغرافي للتركمان في البلاد لا يتيح لهم دوراً كبيراً في العملية السياسية ، تتلقى الجبهة دعماً تركياً كبيراً ، حيث تجمعها بأئقرة علاقات عرقية ولغوية وتاريخية وقد ساهمت تركيا سابقاً بتسليح وتدريب عناصر من الجبهة ، بغرض الدفاع عن النفس ضد النظام السابق . وبشكل عام فإن نشاطها العسكري يقتصر على حماية المناطق التي يسكن فيها التركمان ، بالإضافة إلى حماية الشخصيات التركمانية البارزة .^{IV}

مناصري اهل السنة: لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم .^V

منظمة التحرير العراقية: شكلها الفلسطينيون في العراق في آب/اغسطس ٢٠٠٣ وهددت مجلس الحكم في شريط فيديو . نشرت صحيفة الشرق الاوسط بياناً لهم بتاريخ ٣ مايو/ايار ٢٠٠٤ رصدت فيه مبلغ ٥ مليون دولار لمن يقتل احد القيايين في مجلس الحكم . كما تعهدت بإرسال مرتكبي الأعمال المذكورة اعلاه إلى خارج البلاد برفقة عائلته . ولم توضح في بيانها عنوانها او رقم هاتفها او الجهة التي يتم الاتصال بها ، أو كيف ستقوم بتقديم الاموال الموعودة . ولم تتوفر معلومات موثقة عن عملياتهم .^{VI}

^I - للمزيد انظر ، <http://www.al-araby.com/articles/885/031116-11-885-anw01.htm>

^{II} - للمزيد انظر ، www.albasrah.net/maqalat_mukhtara/faroq_03012004.htm

^{III} - انظر ، <http://www.alarabnews.com/alshaab/2004/13-02-2004/n10.htm>

^{IV} - انظر ، <http://www.arabic.cnn.com/iraq.groups/turkman.html>

^V - للمزيد انظر ، aljaml.com/node/9025/print

^{VI} - للمزيد راجع ، <http://arabic.tharwaproject.com/node/447>

منظمة الجهاد: وزعت بياناً يوم ٢٠٠٣/٨/٣ في بغداد التي طالبت فيه "بالتصدي للعملاء الذين باعوا دينهم وارضهم وعرضهم بثمان بخص واختاروا طريق الضلالة". اشارة الى التعاون مع سلطات قوات التحالف . واكد المجاهدون انهم سيكونون براء من دم لا يلتزم مضمون هذا البيان . لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.^I

منظمة الشبان المسلمين: وهم متطوعون عرب جاءوا قبل الحرب لمواجهة الأمريكان وبقوا بعدها في صفوف المسلحين . تم اذاعة شريط لهم لبعض العناصر في فضائية العربية علي شكل بيان موجه للعالم ويطالبهم فيه بعدم ارسال جيوش للعراق . وتحذير هذه الدول من التعاون مع قوات التحالف وان مصير هؤلاء الموت ويحمل البيان المسؤولية ذلك على حكومات تلك الدول . لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.^{II}

المنظمة الناصرية: هي جماعة غير بعثية ، قومية تدعي اشتراكها في العمليات المسلحة ضد الأمريكان . حذروا جميع الأجانب من البقاء في العراق وشجبوا مجلس الحكم المحلي ووصفوا اعضائه " بالخونة " ، وانتقدوا الشيعة والأكراد المتعاونين مع الولايات المتحدة . اعلن عنها في الفلوجة في ٢٠٠٣/٦/١٢ ولكن يزعم ان هذه الجماعة متواجدة منذ الستينات وكانت تعمل في الخفاء أيام النظام السابق . ولم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.^{III}



منظمة بدر: هو الاسم الجديد لـ " فيلق ٩ بدر " الجناح العسكري للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق SCIRI . تاسس في ايران عام ١٩٨٣ أي بعد عام واحد فقط من تأسيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق على يد آية الله السيد محمد باقر الحكيم . تلقى الدعم المادي والمعنوي والتدريب على يد الحرس الثوري الإيراني في ثمانينيات القرن الماضي ؛ أغلب عناصره من أبناء عوائل المهجرين والمسافرين والمرحلين واللاجئين العراقيين الشيعة الذين اتخذوا من ايران ملاذاً لهم منذ تسلم البعث مقاليد الحكم حتى عاصفة الصحراء ١٩٩٠ حيث انظم اليهم عشرات الالاف من الناجين من اضطهاد النظام البائد بعد انتفاضة آذار ١٩٩١ . قاوم " فيلق ٩ بدر " العدوان الغاشم على ايران جنباً إلى جنب مع اخوانهم المسلمين الإيرانيين ، ورفد القضية العراقية بقافلة مميزة ومروقة من الشهداء.^{IV} استخدم ضباطاً وقادة من الجيش العراقي السابق لتدريب مقاتليه ، ولديه ما يقارب ١٣,٠٠٠ مسلح داخل العراق عشية عملية حرية العراق . وحين امرت سلطة التحالف المؤقتة CPA بحل كل الميليشيات، في ربيع العام ٢٠٠٣، اعلن المجلس الأعلى تحويل فيلق ٩ بدر الى منظمة مدنية^V في ايلول ٢٠٠٣ واسماها " منظمة بدر"^{VI} . لكن باقي الميليشيات اُبقت على سلاحها لحد الان حسب كل الروايات وتتهمهم الفصائل السنية المتشددة " بالولاء لايران " . وتلقي بجريرة مقتل بعض السنة في المناطق ذات الاغلبية الشيعية عليهم . لم يثبت لحد الان

^I للمزيد انظر : <http://www.al-araby.com/articles/885/031116-11-885-anw01.htm> .

^{II} . انظر ، <http://www.al-araby.com/articles/885/031116-11-885-anw01.htm> .

^{III} للمزيد انظر ، <http://www.albaathalarbi.org/kitab.htm> .

^{IV} . حسب ما نشر على موقع المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق (<http://www.sciri.btinternet.co.uk>) .

^V . وبعد تغيير منهجية المنظمة انخرط بعض عناصره الفتية في تشكيلات وزارة الداخلية والشرطة والجيش والحرس الوطني الجديدة وتحول الباقيين إلى المجالات العقائدية والثقافية والاجتماعية والسياسية . وتعمل المنظمة لتعزيز نفوذها في المنطقة الوسطى والجنوبية ذات الاغلبية الشيعية المطلقة بالإضافة إلى تبنوى وصلاح الدين وبشكل سلمي ، وهي تدعو إلى مقاومة المحتل بالطرق السلمية ، وكانوا السابقين في الاستفادة من الوضع الراهن في تأمين المنطقة وتقويت الفرصة على القوات الاجنبية للبقاء فترة اطول في العراق .

^{VI} . منذ ذلك الوقت تشير التقارير إلى أن منظمة بدر تعمل بفعالية مع وزارة الداخلية والدفاع العراقية على " ملاحقة الإرهابيين " الذين يدخلون البلاد . وفي الوقت نفسه يواصل القادة العسكريون والمدنيون الأمريكيون والعراقيون المطالبة بحل الجماعات الاخرى وضم الجيد منها إلى الجيش والشرطة العراقية الجديد .

تورط هذه الجماعة أو تدخلها بعمليات ارهابية او اجرامية بحق ابناء الشعب العراقي سوى ادعائات يطلقها بعض رموز السنة المتشددين والمقيمين خارج العراق حول ادارتهم لمعتقلات سرية أو قيادة فرق مزعومة للموت . اغتال الارهابيون العرب بمساعدة ايتام صدام مرشدها الروحي السيد محمد باقر الحكيم في ٢٩ آب/ أغسطس ٢٠٠٣ في مدينة النجف . وتعرض العديد من منتسبيها إلى الاغتيال والخطف . الأمين العام للمنظمة هو هادي العامري ، الذي قضى أكثر من عقدين في المنفى بإيران . طالب السيد عبدالعزیز الحكيم ، رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق ، في ٨ يونيو/ حزيران ٢٠٠٥ بدور أوسع لمنظمة بدر في النواحي الأمنية .

منظمة تحرير العراق الوطنية : اعلنت عن نفسها في ٢٣/٤/٢٠٠٣ في بيان اذاعته الجزيرة . وهددت الجنرال الأميركي المتقاعد جاي غارنر بالموت، مضيفة انها ستصل إلى أسلائه قبل أن يصل إلى نطق العراق و طالبت أحزاب المعارضة بالتخلي عن عقارات الدولة التي اتخذتها مقار دون وجه حق.^I

منظمة تموز : وهي منظمة تناهض وجود قوات التحالف . وتدعي القيام بعمليات ضد ها . ولاتتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم وميولهم .^{II}

منظمة كتائب الجهاد في العراق : تتشكل من الارهابيين العرب وظهرت في يوليو/تموز ٢٠٠٣ . لا يعرف الكثير عن هذه المنظمة سوى أنها دعت إلى حرب عصابات وهددت باغتيال " الجواسيس والخونة".



منظمة مجاهدي خلق - الإيرانية المعارضة . : منظمة إيرانية ، تأسست عام ١٩٦٥ ، وضمت

خليطاً من الشخصيات الفكرية من خلفيات يسارية ودينية ، تجمعها المعارضة

لنظام شاه ايران وشاركت المنظمة في الثورة على نظام الشاه محمد رضا بهلوي

مع الإمام آية الله الخميني وحزب " توده " الشيوعي وسائر المعارضين في عام ١٩٧٩

وبعد انتصار الثورة وقرار الامام الخميني بجمع السلاح من يد المواطنين رفضت

المنظمة تسليم أسلحتها^{III} . يقود المنظمة زعيمها التاريخي مسعود رجوي . بعض العواصم الأوروبية قد

حاولت وقف عمل المنظمة على أراضيها بعد سقوط بغداد ، كما حدث في باريس حين اعتقل العشرات

من أعضاء التنظيم ، غير أن تلك الدول تراجعت لاحقاً عن هذه الخطوات وقد " انتخبت " المنظمة مريم

رجوي ، زوجة مسعود رئيسة لجمهورية إيران وتنظر إليها المنظمة على أنها التجسيد الوحيد للشرعية

الإيرانية الحقيقية . غير أن العراقيين يرفضون استمرار وجودها في العراق ، ويتهمونها بالولاء لنظام

المقبور صدام حسين مرجعة السبب إلى تدخلاتها بالشؤون الداخلية للعراق في الوقت الحاضر والدور

^I - للمزيد انظر : <http://www.albaatharabi.org/kitab.htm> .

^{II} - انظر ، <http://www.al-araby.com/articles/885/031116-11-885-anw01.htm> .

^{III} - سرعان ما وصلت الاوضاع إلى الصدام المسلح بين الطرفين قام مجاهدو خلق خلالها بشن هجمات شديدة الضراوة على

اهداف تابعة للنظام ورموزه وشخصياته المدنية والعسكرية والسياسية والدينية ، في عمليات اغتيال وتفجير ، حتى اشتد

الضغط العسكري عليها داخل إيران ، ففر زعيمها مسعود رجوي إلى خارج البلاد . حيث تم الاتصال بين قيادة المنظمة

ونظام الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين ، الذي كان يخوض حرباً ضروساً ضد طهران ، فقرر التعاون مع " مجاهدي

خلق " ، رداً على احتضان إيران لمعارضيه الشيعة ، قدمت بغداد العتاد والسلاح والمعدات والتدريب اللازم للمنظمة ، التي

تعاضم دورها بعد انتقالها إلى العراق . ويات يقصد مخيماتا للتدريب كل الراضين للنظام الاسلامي في ايران ، حتى بلغ

عدد مقاتليها ما يقارب العشرين ألف مقاتل يقاتلون تحت اسم جيش التحرير الوطني الإيراني وقد قامت المنظمة طوال

الفترة الممتدة من مطلع الثمانينيات حتى دخول الجيش الأميركي إلى العراق بشن هجمات على القوات الإيرانية لم تخلو

من معارك طاحنة ، كانت خلالها تتقدم داخل الأراضي الإيرانية أو تتعرض لضربات في معسكراتها على أراضي العراق .

وصنفت قوات التحالف هذه المنظمة كمنظمة إرهابية ، واستهدف بعض مخيماتها ، فاضطر من تبقى من عناصر

المنظمة إلى التجمع في معسكر " اشرف " الذي يعتقد انه يضم زهاء خمسة آلاف من مقاتلي المنظمة المدججين بالسلاح

بالإضافة إلى كتيبة نسائية كاملة .

الكبير لها في تصفية المعارضين العراقيين وقمع انتفاضة الشيعة ضد نظام صدام عام ١٩٩١^I.

ميليشيا الحزب الاسلامي : مدعومة من اعضاء بارزين في الحزب الاسلامي مهمتها تصفية المواطنين الشيعة وتهجير عوائلهم في المناطق ذات التركيبة السكانية المختلطة مثل الفضل وحي العامل والعدل وحي الجامعة^{II} ومصادرة اموالهم واملاكهم.



ميليشيا جبهة التوافق : مجموعات من عراقيين سنة من ابناء الواجهة الغربية مهمتها تصفية المواطنين الشيعة وتهجير عوائلهم في المناطق ذات التركيبة السكانية المختلطة^{III} ومصادرة اموالهم واملاكهم.

ميليشيا جيش الاعظمية : دعا لتشكيله احمد السامرائي امام جامع ابي حنيفة "للدفاع عن الاحياء السنية"^{IV}



ميليشيا حارث الضاري : مجموعات سنية تدين بالولاء لحارث الضاري^V رئيس "هيئة العلماء المسلمين". مهمتها تصفية المواطنين الشيعة وتهجير عوائلهم في المناطق ذات التركيبة السكانية المختلطة مثل الدورة والبياع والفضل والعامرية وابوغريب.

ميليشيا خلف العليان : تدين بالولاء لعضو البرلمان خلف العليان مهمتها تصفية المواطنين الشيعة وقتلهم وتهجير عوائلهم في المناطق ذات التركيبة السكانية المختلطة^{VI} ومصادرة اموالهم واملاكهم.

ميليشيا طارق الهاشمي : وهو النائب السني للرئيس العراقي ، شكل ميليشيا تحت غطاء وزارة الدفاع مهمتها تصفية المواطنين الشيعة وتهجير عوائلهم ومصادرة اموالهم واملاكهم.^{VII}

ميليشيا عدنان الدليمي : مجموعها تقريبا ٤٠٠-٥٠٠ مسلح اغلبهم من الحماية الشخصية للدليمي اوكلت لها مهمة عمليات قتل وتهجير الشيعة في منطقة العدل وهي تعمل بتوجيه وإدارة عدنان الدليمي شخصياً.^{VIII} ومصادرة اموالهم واملاكهم.

^I - تعهد رئيس الوزراء بإنهاء وجودها في العراق ، واصفاً إياها بالمنظمة الإرهابية ، ومؤكداً بأن قوات الجيش العراقي تحاصر أماكن تواجدها. وتطالب إيران بالقضاء عليها بدعوى استمرار دورها العسكري ضدها، وتهريبها السلاح إلى داخل الأراضي الإيرانية ، وتصدر المنظمة بيانات تتهم إيران بتصفية قيادات سنية عراقية . يذكر أن معلومات سريتها المنظمة عن مراحل متقدمة للبرنامج النووي الإيراني قبل عامين كانت السبب المباشر لتصاعد الحملة لطالبة إيران بوقف برامجها النووية ووضع منشآتها تحت الرقابة الدولية . وان وزارة الخارجية الأمريكية وضعت الحركة في العام ١٩٩٧ إلى قائمة الجماعات " الإرهابية " ، وأضافت المجلس الوطني للمقاومة في إيران إلى القائمة نفسها عام ١٩٩٩ ، وفي عام ٢٠٠٠ ، أدرجت على قائمة الاتحاد الأوروبي للجماعات المحظورة . للمزيد : <http://www.arabic.cnn.com/iraq.groups>

^{II} - انظر ، <http://www.burathanews.com/index.php?show=guestbook&action=view&start=150&page=4>

^{III} . <http://www.albaitaliraqi.com/usr/index.php?artikel=2877&rubrik=52> .

^{IV} - انظر ، <http://www.aliraqi.org/forums/showthread.php?t=61101> وكذلك ،

^V - للمزيد انظر ، <http://www.sotaliraq.com/iraq-news-printerfriendly.php?id=39600> ،

^{VI} - للمزيد، <http://www.burathanews.com/index.php?show=guestbook&action=view&start=150&page=4>،

^{VII} - للمزيد انظر ، <http://www.alnajafnews.net/najafnews/news.php?action=fullnews&id=6582> ، وكذلك ،

<http://www.almuhand.org/forum/showthread.php?t=79569>

^{VIII} - للمزيد انظر ، www.wna-news.com/inanews/print.php?news.4024 .

ميليشيا وهيب الضاري : مهمتها العمل الطائفي وتهجير الشيعة والكورد من منطقة أبو غريب وهي خليط بين البعثيين والجماعات الإسلامية المتطرفة ¹.

الناصريون العراقيون : اصدروا بياناً لهم بتاريخ ٢٠٠٣/٦/٣ اعلنوا فيه عن انفسهم ، وهم يدعون لتفعيل العمليات المسلحة واعلنوا انضمامهم لها وعدم التعامل مع أي حكومة عراقية باعتبارها منصوبة من قبل المحتل، وأدانت مساعدة دول عربية للعراق وتعهدت بالعمل مع كافة القوى من أجل طرد المحتل الأمريكي والبريطاني بكافة السبل المتاحة . ولاتوجد معلومات موثقة ومفيدة عنهم .

نمور صدام الحاربية : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم .



الوية الناصر صلاح الدين الأيوبي : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.

الوية الناصر لدين الله الأيوبي : لم تتوفر معلومات موثقة عنهم وعن افكارهم أو ميولهم أو عملياتهم.



¹. www.iraqcenter.net/vb/showthread.php?p=133569.

نبذة عن واقع التيار السلفي في العراق^١

وفرت الأوضاع في إقليم كردستان العراق وعلى نحو متواصل ظروفاً يمكن على أساسها أن نُورخ لبداية نشوء التيار السلفي الجهادي الذي يتصدر ناشطو "انصار الإسلام" السابقين بعض العمليات المسلحة في العراق اليوم . فالحملة الأساسية الأولى كانت في العام ١٩٧٨ التي تُورخ لأول ظهور علني لفكر سلفي جهادي في شمال العراق يختلف جذرياً عن الفكر التقليدي لحركة الأخوان المسلمين . فقد كان نجاح الثورة الإسلامية في إيران والاحتلال السوفياتي لأفغانستان بداية تحفيز ظاهرة ازدهار تيار السلفية "الجهادية" في البيئة الكردية العراقية بشكل خاص، وكان تشكيل "الجيش الإسلامي الكردستاني" في العام ١٩٨٠ في جبال كردستان بمثابة التعبير الحي عن تبلور هذا التيار المسلح . لكن يبدو أن السلفية "الجهادية" دخلت المجتمع الكردي العراقي من ابواب أخرى . ففي العام ١٩٨٥ تم الإعلان عن تأسيس "الرابطة الإسلامية الجهادية" ، وبعد ذلك بعامين تم تشكيل "تنظيم الحركة الإسلامية" في كردستان العراق على يد الشيط عثمان عبد العزيز . ورغم "التكفير" الذي بدأ يطلعه بعض المنتمين إلى الحركة السلفية "الجهادية" على تنظيم الحركة الإسلامية، إلا أن التعايش بين الاتجاهين ظل قائماً ولو إلى حين . ومن بين التنظيمات التي راحت تنشأ تبعاً في تلك الحقبة، ولعل أبرزها "حركة النهضة" التي اندمجت، في وقت لاحق، مع الحركة الإسلامية الكردستانية لتكونا معاً "حركة الوحدة الإسلامية" التي سرعان ما دب الانقسام في صفوفها، هي الأخرى، لينفي واحدها الآخر . ففي بداية أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ أعلنت منظمة "جند الإسلام" عن نفسها ضمن في صفوفها عدداً من "المجاهدين" العاندين للتو من إمارة أفغانستان، لعل أبرزهم قائد الجماعة هوليري ووريا هوليري الملقب بـ "ابو عبيد الله الشافعي" الذي كان منخرطاً في السابق بحركة الوحدة الإسلامية في مدينة أربيل قبل "خروجه" للجهاد في أفغانستان في العام ١٩٩٤، وعمر بازياني الذي كان أحد العناصر القليلة التي تلقت تدريباتها في معسكرات تنظيم "القاعدة" في أفغانستان . وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، اندمجت منظمة "جند الإسلام" مع كل من حركة "حماس" الكردية و "حركة التوحيد" في تنظيم "انصار الإسلام" بزعامه (كريكار) وشقيقه خالد سيدو (قتل مؤخراً) و ابو عبيد الله الشافعي وعمر بازياني ورزكار أحمد وآسو هاووير وأيوب أفغاني ومحمد وميض عبد عيسى العروف أيضاً باسم محمد الحويجي " وآخرين غيرهم . وتتفاوت تقديرات اعضاء "انصار الإسلام" كثيراً . ففي حين تؤكد مصادر "الاتحاد الوطني الكردستاني" أن عددهم الإجمالي لا يتجاوز عدة مئات، تشير مصادر أخرى أن العدد يتراوح بين ١٠٠٠-١٥٠٠ عنصراً، من بينهم نحو ٨٠ من المجاهدين "الأفغان العرب" من اصول مغربية وسورية و اردنية وفلسطينية ومصرية، إضافة إلى ٦٠ من الجاهدين "الأفغان العراقيين" الذين تلقوا، جميعاً، تدريباتهم في معسكرات في أفغانستان . بصفتها محطة تبدل اجتماعي لسه العديدين من سكان المنطقة "الأصليين" من تكاثر المسلحين ذوي الوجوه العابسة والكالحة وكان اصحابها يعلنون استيائهم من العزوف التقليدي عن طابع التدين عند السكان القرويين من ذوي المزاج الجبلي الكردستاني، ويمتد إلى رسوخ الحية وتجدرها في الوجه، إضافة إلى تمتهم بالبنية الجسمانية المتينة . فرض هؤلاء المسلحون المتشددون "ورعهم" و "تقواهم" على القرى التي كانت خاضعة لسيطرتهم، حيث مورست الحسبة على نطاق واسع ، فكان هؤلاء يأمرون بإغلاق المتاجر في أوقات الصلاة ، وحرموا سماع الموسيقى واتفوا اشرطة الغناء ومنعوا بيع الخمر وتعاطيلها ولعب النرد في المقاهي ، وتضاعف الضغوط على النساء لجهة انواع الملابس وشكل الحياة بفرض الالتزام باللباس الشرعي تحت طائلة العقوبة الجسدية . واصبح تكتيك "انصار الإسلام" اكثر دموية وذلك لإحداث أكبر قدر ممكن من التخريب . وفي حركة تستلهم ما قامت به حركة "طالبان" من تفجير تماثيل بودا في ولاية باميان بأفغانستان، أقدمت جماعة "انصار الإسلام" على تدمير مجموعة من المقامات والمقابر الصوفية في قرية بياره . ومع تزايد أعمال العنف بدأت تظهر معلومات عن الجماعة تتعلق بأمر أخرى مثيرة للقلق . ففي مطلع العام ٢٠٠٣ تم اعتقال ٣٠ مسلحاً من الجماعة (٢٠ منهم عرب) في محافظة السليمانية . وأكدت مصادر استخباراتية أن هناك معلومات هامة عن هذه الشبكة ظهرت أثناء استجواب المعتقلين عن منشآت انصار الإسلام الكيماوية الجديدة . ولقد تأكد بصورة دقيقة أن غاز السيانيد ومادة الرايسن السامة كانت من ضمن المواد التي تعاملت بها الجماعة . وما تسرب من التحقيقات أن الجماعة قامت بتهريب غاز الأعصاب VX عبر تركيا في نهاية العام ٢٠٠١ . وأن هناك دليلاً واضحاً على إجراءها لتجارب على الحيوانات . وقال مسؤولون أكراد أن لديهم "شهود عيان واعترافات وادلة محسوسة تدعم هذه المعلومات . وأشارت بعض التقارير إلى أن نظام صدام ساعد في تهريب الأسلحة إلى الجماعة من أفغانستان . وادعى خبراء المتفجرات الأكراد أيضاً أن الـ TNT الذي تستخدمه الجماعة من تصنيع الجيش العراقي وأن المناطق التي يتم تهريب الأسلحة منها خاضعة لنفوذ نظام صدام، وقيل أن التعاون يجري عبر رجل يدعى أبو وائل وأبو مصعب الزرقاوي الذي رتب الهجوم على صالح في ربيع ٢٠٠٢ . ومع اقتراب موعد الحرب أعلنت السلطات الأمريكية أن أبو مصعب تلقى عناية طبية في بغداد، حيث أوى صدام الزرقاوي ومساعديه لمدة ثمانية أشهر . وتوصلت الاستخبارات إلى أن أبو مصعب له اتصال مباشر بأنصار الإسلام حيث أشرف على معسكر تدريب شمال العراق قبل الحرب . وانه المنسق لقتل موظف USAID لورنس فولي في عمان في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ . وأشارت التقارير إلى أن الزرقاوي كان يتزعم ١١٦ شخصاً في شبكة القاعدة وأن "السلطات ربطت بينه

^١ . مقتبس من : <http://www.drweb4u.net/vb/showthread.php?t=7872&page=2>

وبين هجمات الغرب وتركيا ومناطق أخرى في أوروبا " . كما أشير أيضاً إلى أن إيران لعبت دوراً هاماً في دعم أنصار الإسلام حيث سحبت للجماعة بالنشاط بحرية على طول الحدود رغم علاقة الجماعة بتنظيم القاعدة . وادعى الأكراد لاحقاً أن إيران تقدم دعماً لوجستياً عن طريق سماحها بتدفق البضائع والأسلحة، وتأمينها منطقة أمنة خلف الجبهة وطبقاً لمصادر مطلعة، تلقى تنظيم " أنصار الإسلام " مبالغ مالية راوحت بين ٣٠٠ إلى ٦٠٠ الف دولار جرى تحويلها من الحساب الشخصي لـ بن لادن من أجل تغطية مصروفات التنظيم اليومية والتزود بمعدات وأسلحة كان " أنصار الإسلام " في أمس الحاجة إليها . واستناداً إلى مصادر استخباراتية فإن الجماعة تلقت المال من أحد أعضاء القاعدة البارزين في لندن اسمه عمر محمود أبو عمر المدعو " أبو قتادة " . وفي نيسان/ أبريل ٢٠٠٣ أفادت تقارير استخباراتية أن الشرطة الإيطالية سجلت مكالمة لأحد أئمة المساجد في مدينة كريمونا بإيطاليا مفادها أن سوريا كانت تلعب دوراً محورياً في تجنيد المتطوعين . وتلقى الجماعة تمويلاً بشكل دائم من ممولين سعوديين . وفي أثناء المعارك، اعتقلت قوات الاتحاد الوطني الكردستاني ثمانية مسلحين من جنسيات مختلفة: أردنيين وسوريين وتونسيين وفلسطينيين قال أنه جاء إلى العراق بهدف " قتل الأمريكيين " . واللائق للنظر أن معظم المسلحين كانوا يحملون جوازات سفر عليها (Visa) فيزا عراقية، مما يدل على أن الحكومة العراقية كانت موافقة على وجودهم في العراق . ووجدت قوات التحالف أثناء البحث بين الانقراض في معقل الجماعة العديد من الأدلة الاستخباراتية كان من بينها قائمة بأسماء مسلحين ينتمون إلى الجماعة يعيشون في الولايات المتحدة، ورقم هاتف لإمام كويتي، ورسالة من وزير الأوقاف اليمني . وأظهرت الأدلة أيضاً أن لقاءات خاصة عقدت بين أنصار الإسلام وناشطين من القاعدة . وذكرت وسائل الإعلام الألمانية أنه تم العثور على ثلاثة كتيبات تتضمن تجارب كيميائية وبيولوجية، تشير هذه التجارب إلى استخدام مادتي الرايسن والسايانيد . وقام مسلحو الأنصار الجرحى بعد الهجوم الأمريكي على معقل الجماعة في ٢٣ آذار/مارس بالتسلل عبر الحدود الإيرانية طالبين اللجوء . لكنهم لم يقطعوا سوى كيلومتر واحد داخل الحدود حيث أجبرهم الإيرانيون على التراجع ، بينما ذكرت مصادر كردية أن عشرات المسلحين الذين فروا إلى إيران في ٣٠ آذار/مارس تم احتجازهم كأسرى . وأكد الناطق باسم الخارجية الإيرانية حميد رضا آصفي أنه لا توجد علاقة بين إيران وأنصار الإسلام . ولكن إيران كانت تتفاوض مع الولايات المتحدة في الأشهر التي تلت هذا التاريخ بشأن تسليم مسلحين من الجماعة كانوا لا يزالون على أراضيها ، وكان من بين هؤلاء المسلحين أبو وائل ورجل آخر يدعى أيوب أفغاني، وهو خبير متفجرات تدرب في أفغانستان . ولم تكن الولادة الجديدة لأنصار الإسلام مستغربة، فقد تمكن حوالي ٣٠٠-٣٥٠ عضواً من الأنصار من مغادرة المعقل قبل بدء الحرب على العراق، مما يعني أن الجماعة عادت للحياة مرة أخرى . وفي الشهر التالي أي بد انتهاء الحرب مباشرة صرح الكورد بأن الجماعة تحاول التجمع من جديد في المنطقة الجبلية الحدودية بين إيران والعراق، وأن عدداً من الأنصار يحاولون الاتصال بجماعة إسلامية أخرى في المنطقة . واستشهد المسؤولون الكورد بتقرير يفيد بأن عدة آلاف من مقاتلي القاعدة يحاولون إحياء نشاطات الأنصار . وأشار المتحدث إلى أن الجماعة قد طورت الرايسن وأسلحة كيميائية أخرى ومن المحتمل أن تكون قد نقلتها قبل الهجوم، الأمر الذي يعني مقدرة الأنصار على شن هجمات بالأسلحة الكيميائية . ومؤخراً عبر المسؤولون الأكراد عن مخاوفهم من أن الخلايا النائمة تنتظر تفعيل نشاطها في المنطقة الكردية، ومن قدرة هذه الخلايا على استعمال تكتيك التفجيرات الانتحارية . وهناك اعتقاد بأن عزت إبراهيم الدوري يخطط وينسق عمليات " المقاومة العراقية " . وقد أشير إلى الدوري في اعترافات اثنين من أعضاء الأنصار المعتقلين كمعرض لهجمة العنف الأخيرة على القوات الأمريكية في العراق . لكن تقارير أمنية لاحقة أشارت إلى أن الدوري كان يعاني من مرض اللوكيميا وكان على الأرجح غير قادر على التنسيق للهجمات ضد الأمريكيين . وذكر تقرير لـ " نيوزيك " الأمريكية، يتفق مع الرأي السابق أن " مسلحي الأنصار يتصلون مع قوات من البعثيين والقاعدة " . وأشار التقرير إلى أن تركيبة الأنصار لها شكل مماثل لجماعات المقاومة، حيث " تتألف القوة المسلحة من جماعات مؤلفة من ١٠-١٥ عضواً يرأس كل منها أمير " . وبحسب هذا التقرير فإن أنصار الإسلام قد أصبحت من خلال استعمالها لنظام الخلايا والمسلحين المستأجرين نموذجاً مصغراً للقاعدة التي تنشئ نماذج مشابهة في مختلف أنحاء العالم . لم تعد جماعة " أنصار الإسلام " لمزاولة نشاطاتها في العراق فحسب، بل بدأ أنها تمد نشاطها وتوسع نطاق عملياتها . وذكرت صحيفة " الشرق الأوسط " في نيسان/أبريل ٢٠٠٣ أن تونسيين اعتقلا في إيطاليا بتهمة الارتباط بأنصار الإسلام وفي آب/أغسطس من العام ذاته القي القبض على خمسة من كوادر الجماعة كانوا يحملون جوازات سفر إيطالية . وبدأت إيطاليا كأنها المركز الجديد لأنصار الإسلام، ويؤكد ذلك التسجيلات التي بحوزة الشرطة الإيطالية . وتوصلت الاستخبارات الإيطالية مؤخراً إلى اكتشاف وجود شبكة دعم واسعة للقاعدة في شمال إيطاليا . وتأسست الشبكة في ربيع ٢٠٠٢ في كل من ميلان، فارس وكريمونا . وكانت تقدم باستمرار الدعم المالي لأنصار الإسلام والقاعدة . (مقتبس)



نبذة عن واقع مجلس شوري المجاهدين في العراق¹

في نيسان/أبريل ٢٠٠٤، بسط "المجاهدون" نفوذهم على الفلوجة بعد مواجهات شهدتها المدينة سواء مع القوات الأمريكية أو بين فصائل "المجاهدين" المتناحرة فيما بينها على مواقع النفوذ. وكان بروز شيط عبد الله الجنابي من على منصة منبره في مسجد سعد بن أبي وقاص بمثابة تسليم المدينة لـ"المجاهدين" بعدما بسطوا نفوذهم إثر اتفاق مع "المارينز" قضى بخروج الجنود الأمريكيين منها والاكْتفاء بـ "لواء الفلوجة" الذي تأسس من ضباط وحنود من أبناء المدينة ومعظمهم ممن خدم في الحرس الجمهوري والأمن الخاص. هكذا بدأ الشيط عبد الله الجنابي زعيماً مطلقاً لـ"مجلس شوري المجاهدين" في الفلوجة الذي أعلن عن تأسيسه في أيار/مايو ٢٠٠٤، وضمت أطبافه جماعة "لتنظيم والجهاد" و"جيش أنصار السنة" و"الجماعة السلفية" و"كتائب المجاهدين" و"الجيش الإسلامي" و"الجيش الإسلامي السري" و"جماعة أنصار السنة". ولشأن بدا ان قيادة التحرك السياسي والعسكري والديني من نصيب الشيط الجنابي، فإن ثمة قادة آخرين لا يقلون وزناً عنهم من بينهم ظافر العبيدي - أمام مسجد الحضرة الحمديّة في الفلوجة - وعمر حديد، إضافة إلى الناطق الرسمي باسم المجلس أبو سعد الدليمي وغيرهم، ومعظمهم عناصر من قيادات أمنية واستخباراتية من بقايا النظام السابق. وبالرغم من وجود المؤسسات الرسمية التابعة للدولة من شرطة و "لواء الفلوجة"، فقد تمّ التحول في المدينة منذ أواخر أيار/مايو ٢٠٠٤ من حكم القانون المدني العراقي إلى حكم "الشريعة الإسلامية"، وبدا "مجلس شوري المجاهدين" أولى الخطوات باتجاه تأسيس "إمارة الفلوجة"، ولم يكن بالتالي أمراً مستغرباً أن يجري تنفيذ حكم "الشريعة" بخمسة من شبان الفلوجة اتهموا ببيع "أقراص فيديو تتضمن أفلاماً منافية للأداب" بجلدهم في إحدى ساحات المدينة حتى أعلنوا توبتهم وسط "تظاهرة احتفالية" تستوجبها هذه المناسبة. وبما أن تحدي "مجلس شوري المجاهدين" للسلطة المركزية العراقية أخذ شكلاً أكثر وضوحاً في الجانب الأمني والعسكري، فقد كان تحرير المدينة من قبضة المجلس أمراً لا مفر منه. وبالطبع، لم يتسن لأحد حتى وقت قصير من تحرير الفلوجة ما ارتكبه هذا المجلس طيلة الشهور الثمانية من حكمه. لكن تزامن العثور على سجون وحجرات تعذيب داخل المنازل وحثّ محترقة ومتعضنة منتشرة هنا وهناك من أركان المدينة، كشف صوراً مرعبة لـ "حكم طالبان" مارسه "المجلس" من خلال الفتاوى التي يصدرها ويجري فرضها على سكان المدينة بقوة التهديد بالقتل. باختصار كان سكان مدينة الفلوجة بمثابة رهائن بأيدي "المجلس"، الذي جعل المدينة أكثر بدائية وقسوة، حيث يلف الخوف والكتابة الأفق والشوارع والوجوه وتوغل في عظام الأطفال الذين فقدوا الرح واللعب. أما الكبار فكان عليهم التقيد باللباس والطعام والشراب، وحتى القراءة والتفكير، بل كان على النساء ارتداء الثوب الأسود الطويل والرقع الأفغاني، وعلى الرجال إطالة اللحية وتقصير الثوب إلى الركبتين. أما الموسيقى والغناء فقد صارت جزءاً من ذكريات الماضي. واستناداً إلى روايات هؤلاء السكان، فإن أصحاب المقاهي منعوا من بث أشرطة الموسيقى وتقديم المشروبات الكحولية، في حين تجوب سيارات شوارع المدينة للتشهير بـ "الذنبين" قبل أن تترك السياط بصماتها على أجسادهم بضربهم بين ٦٠ إلى ٨٠ جلدة. ولم يكن هذا كل شيء، ففي غمرة سيطرتهم على المدينة، أقام "المجاهدون" حواجز للتفتيش في حين تخندق عدد آخر منهم في مواقع رماية حول المدينة، وقتل العديد من المواطنين هناك لمجرد الشك في احتمال تعاونهم مع الأمريكيين. ويمكن للمرء معاينة آثار حكم "مجاهدي طالبان" للمدينة، عبر الصور والمصقات على الجدران وواجهات المحلات في الشوارع، حيث يحمل أحد المصقات على خلفية بيضاء علامة "مجلس شوري المجاهدين" وهو رسم مثلث يضم بندقيتي "كلاشنيكوف" تعلن وجوب إزالة تسعة رهوف من الكتب التي تحتويها المكتبة العامة للمدينة تحت طائلة عقوبة الإعدام، فيما اتخذ المجلس مبنى المكتبة كمقر له. ملصق آخر على جدار إسمنتي في سوق الفلوجة الرئيسي يحمل أمراً للنساء بارتداء الحجاب من الراس وحتى أخمص القدمين، حيث أشار بيان "المجلس" في هذا الخصوص: "لقد قررنا أن ننهى عن المنكر بأيدينا وأن نوجه إنذاراً نهائياً للسافرات من النساء وإلى أولياء أمورهن ورؤساء الدوائر الرسمية ومديرات المدارس المتوسطة والإعدادية بوجوب التزام المنتسبات من الموظفات والطالبات بالحجاب، وإلا سوف يتعرض المخالفون والمخالفات للقتل في الأسواق والطرق العامة أو عند خروجهن من بيوتهن". وقد برهن العثور على حثّ نساء في شوارع المدينة أن تهديدات من هذا القبيل لم تكن مجرد كلمات. ففي أحد الشوارع عثر على جثة امرأة وجوارها جثة رجل وقد انتفط رأسهما نتيجة إطلاق النار عليهما، بينما القيت جثة امرأة بشعرها الأشقر وبملاوح أوروبية متفسخة تنهش جثمانها الكلاب الشاردة على مسافة قريبة. لم يكن أحد من سكان المدينة أن ينبس ببنت شفة، إلا بعد أن تيقنوا أنهم باتوا في مأمن من "المجاهدين" الذين هرب معظمهم، فراحوا يتحدثون عن جرائم "حكم طالبان" التي ملأت المدينة وركمت روائحها الأنوف. فبالرغم من الإزدواجية ومشاعر الغضب التي انتابت بعضاً منهم إزاء الخراب الذي حلّ بالمدينة نتيجة العمليات العسكرية، حيث تحولت المدينة إلى متاريس ومخابئ لمسلحين هزموا مخلفين وراءهم مدينة تنعي خرابها وتغص بالجثث، إلا أن غالبية السكان الذين لم يغادروا المدينة لم يتوانوا عن التعبير عن مشاعر السرور بانتهاء حقبة "حكم المجاهدين". ففي مواجهة أحد المساجد الذي ترك مليئاً بالأسلحة التي خلفها "المجاهدون" الفارون وراءهم، ظهر رجل في الستين من العمر، ليعلن

¹ - مقتبس من : <http://www.drweb4u.net/vb/showthread.php?t=7872&page=2>

" المجاهدين " وهو يردد " اولئك الأوغاد، كم كنت أتمنى لو ان القوات الأمريكية اتت منذ اليوم الأول ولم تنتظر ثمانية اشهر " . هذا القول ردهه ايضاً رجل ستيني آخر، حين ذكر انه تعرض للخطف والاحتجاز لمدة أربعة ايام قبل إطلاق سراحه من سجون " المجاهدين " . ورغم الدمار الكبير الذي حل بمدينته، لم يخف الرجل سعادته في التحرر من سطوة " المجاهدين " ، وقال: " سررنا لما قام به الأمريكيون لأن الفلوجة كادت تختنق تحت وطأة المجاهدين " الذين اتهمهم بارتكاب جرائم قتل، " وكانوا يعتقدون انهم محصنون من العقاب " . وتابع: " كان امرأ طبيعياً أن يذبح كل من تحوم حوله الشكوك، حتى بلغ الأمر درجة مرعبة بحيث كنا نشاهد جثثاً مجهولة الهوية منتشرة في كل مكان طوال الوقت " . من جهته، أكد أحد الشبان الذي عثرت عليه القوات الأمريكية قابعاً في منزله وسط المدينة مع شقيقه وشقيقته وإحدى قريباته " قساوة حكم المجاهدين ووحشيتهم " ، وقال: " كنا نخشاهم فهم يخفون وجوههم بالأقنعة وعلى ظهورهم القذائف المضادة للدروع (RBG) وبنادق كلاشنيكوف يجوبون الشوارع والأزقة " ، وأضاف: " ذات يوم سمعنا عن خمسة رجال اعدموا تبعهم سبعة آخرون بذريعة تعاونهم مع الأمريكيين . كان المجاهدون يقيمون حواجز التفتيش على الطرقات ويضعون ملصقات على الجدران تحرم تداول أشرطة الموسيقى وتأمير النساء بارتداء الحجاب " . (مقتبس)



ملحق
الخرائط والصور

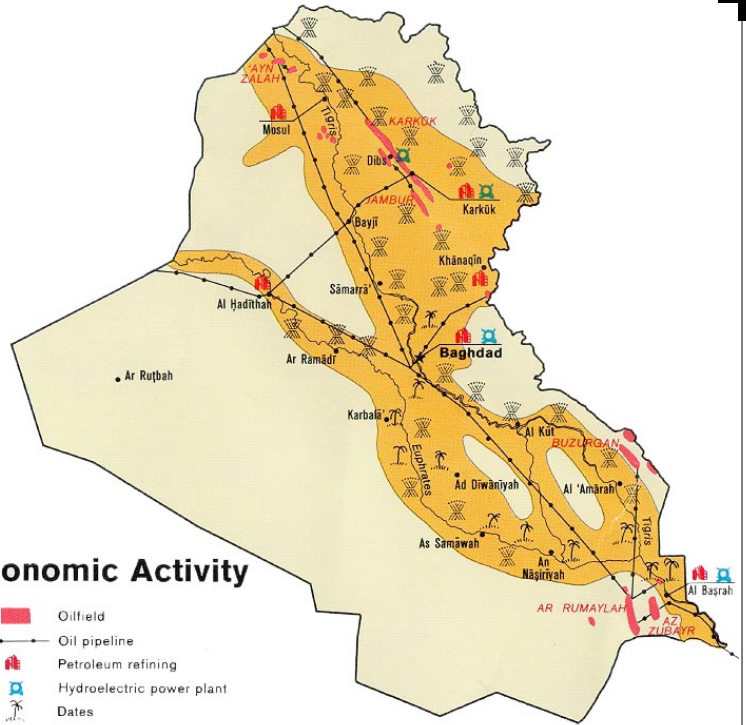
خارطة رقم (١)
انتشار المقابر الجماعية الكبيرة والمتوسطة

صورة رقم (١)
بعض المشاهد من
المقابر الجماعية



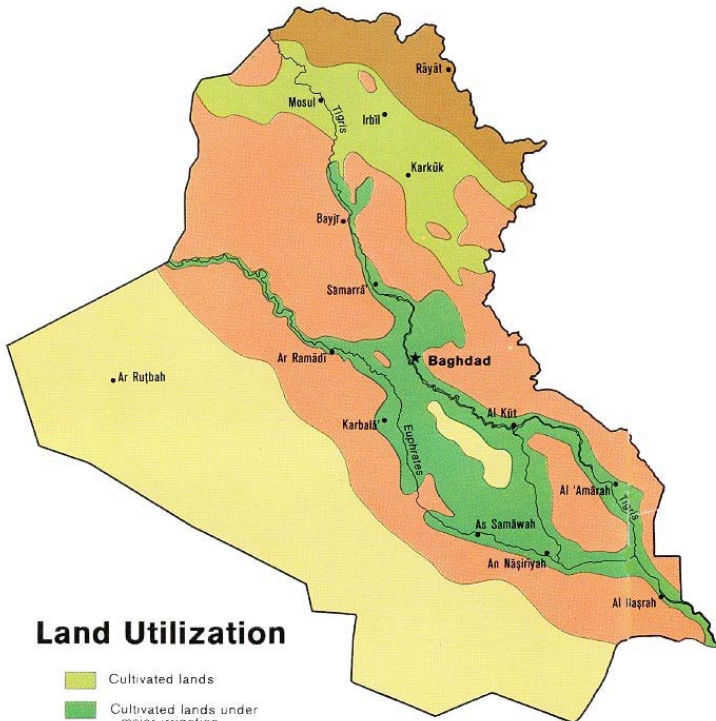
- موقع مقبرة جماعية
- مراكز المحافظات





Economic Activity

- Oilfield
- > Oil pipeline
- Petroleum refining
- Hydroelectric power plant
- Dates
- Grains
- Livestock and livestock products

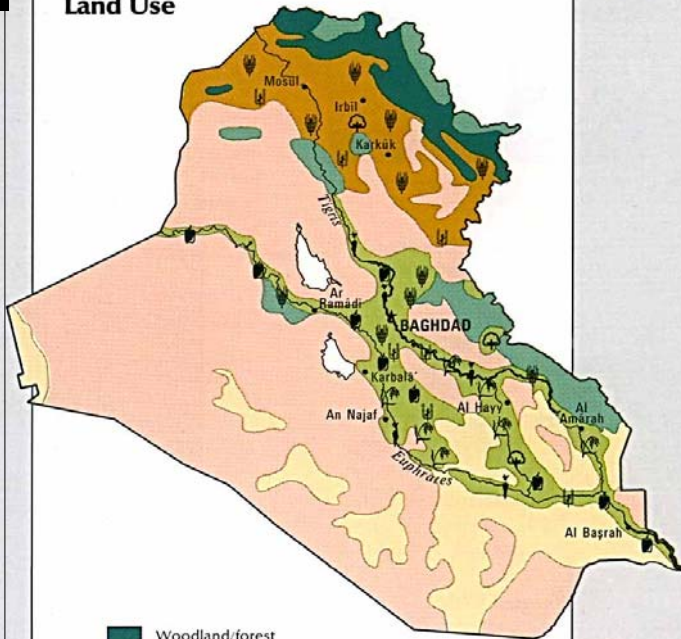


Land Utilization

- Cultivated lands
- Cultivated lands under major irrigation
- Woodland and grazing; cultivation in valleys
- Desert grazing and marginal agriculture
- Desert and semidesert

خارطة رقم (٣، ٢)
انتشار الثروات في العراق

Land Use



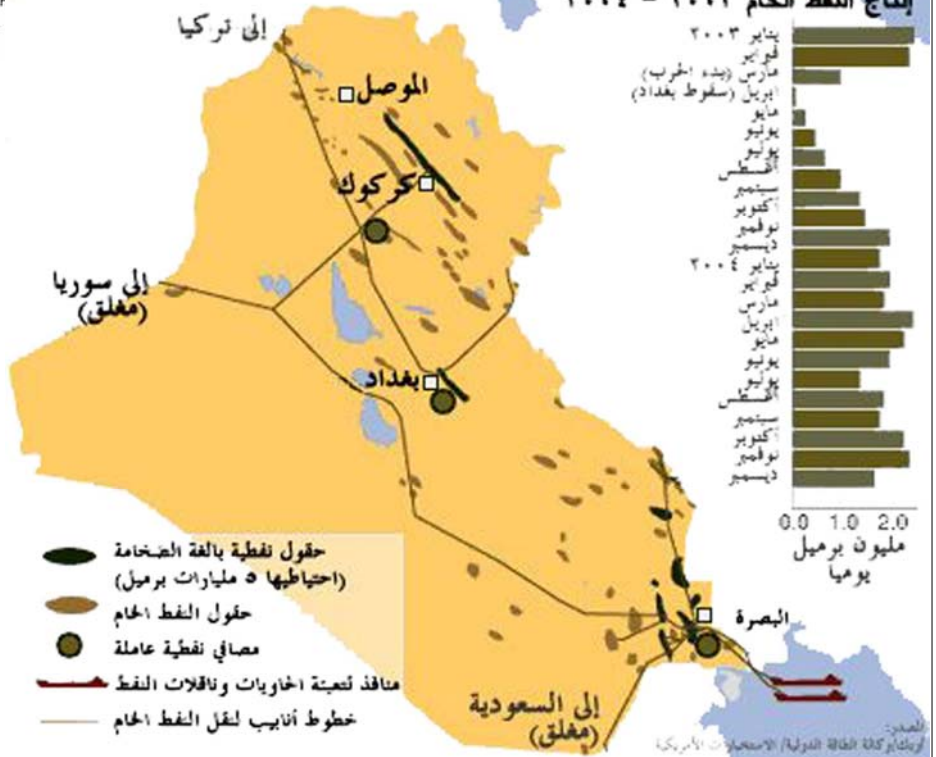
- Woodland/forest
- Meadows and pastures (sheep and cattle)
- Arable land
- Irrigated farming
- Rough grazing/nomadic herding
- Wasteland

- Barley
- Cottor
- Dates

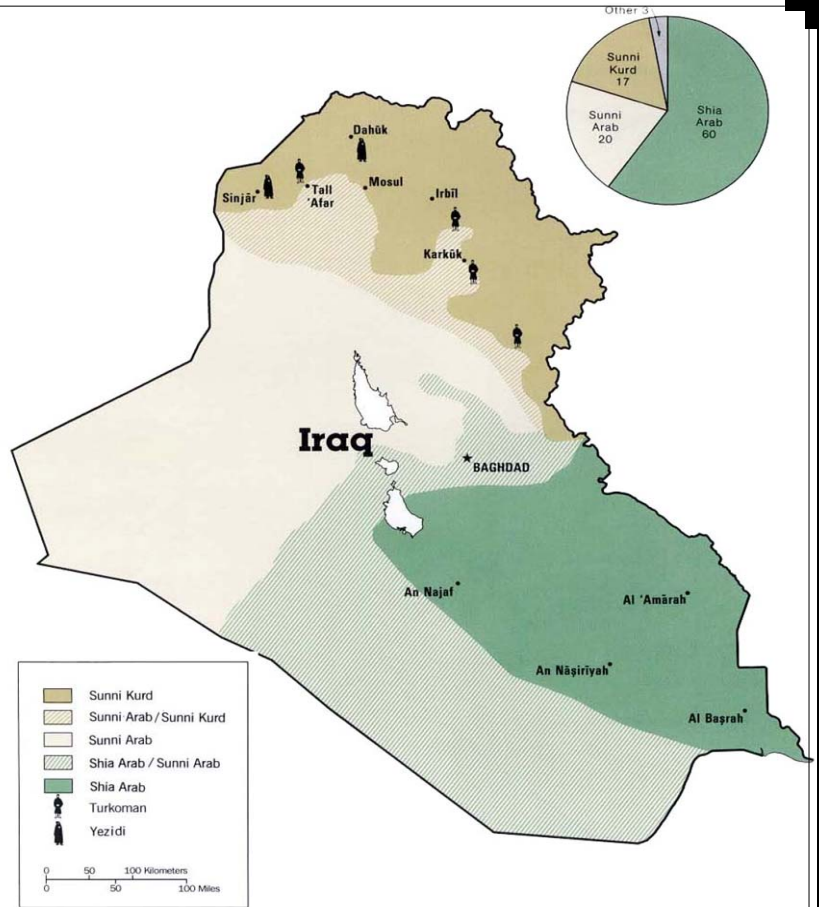
خارطة رقم (٥،٤)
انتشار الثروات الطبيعية

البنية التحتية النفطية العراقية

إنتاج النفط الخام ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤



خارطة رقم (٦، ٧)
نسبة وانتشار
ونفوذ مكونات
شعب العراق
حسب تقديرات
شبه رسمية



عدد سكان العراق:
24,001,816 (تخمين)



الدليل

- السنة الأكراد
- السنة العرب - السنة الأكراد
- السنة العرب
- الشيعة العرب - السنة العرب
- الشيعة العرب
- التركمان الشيعة

الأكراد السنة و الشيعة 14%

الأخرون 4%

العرب السنة 12%

العرب الشيعة 70%



صورة رقم (٣)

عائلة شيعية تأخرت في ترك دارها والرحيل من المنطقة بعد ان هددتها الميليشيات السنية . فكانت النتيجة أن حرقوهم مع اثاث بيتهم

صورة رقم (٣)
الحقد الوهابي
الاعمى
والاجرام
الصهيوني
مجتمعين في
قطر



فتح الله الوجهين في الدارين
فتح الله الوجهين في الدارين



خارطة اقليم الوسط والجنوب



خارطة اقليم كردستان

خارطة رقم (٩)

خارطة رقم (٨)



خارطة رقم (١٢)

خارطة رقم (١١) الكويت

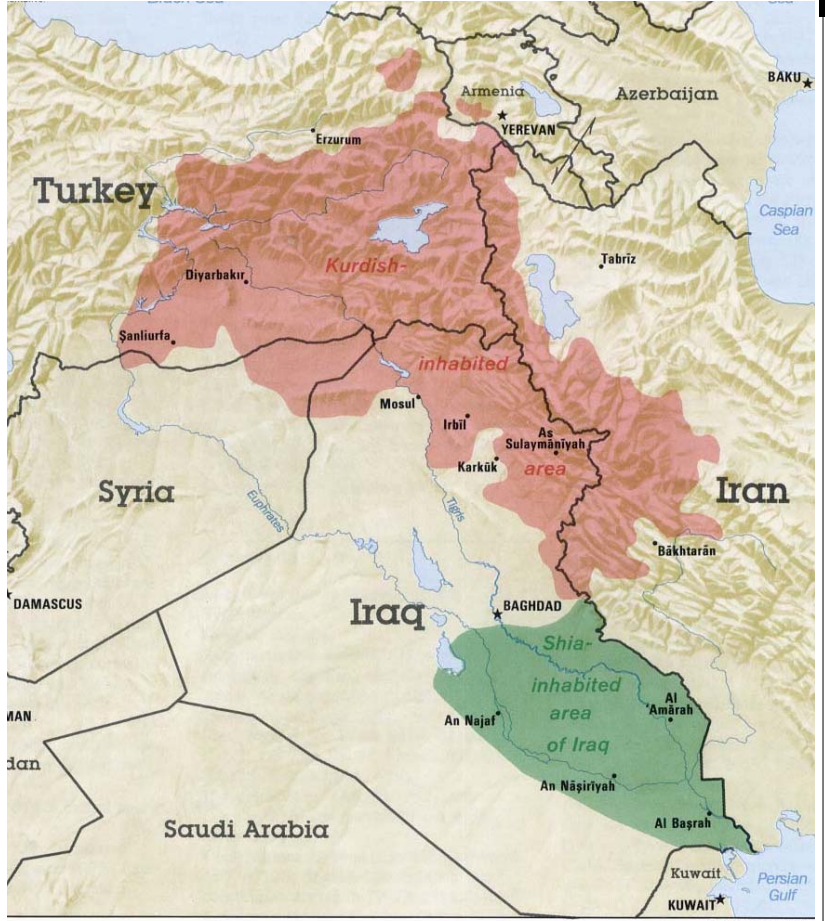


خارطة - امانة العراق - المرمومة



خارطة اقليم العراق الجديد

خارطة رقم (١٣)
انتشار الشيعة
والكورد في العراق



خارطة رقم (١٤)
انتشار الكورد في
الشرق الاوسط





توجيه

نظرا" لكثرة العوائل النازحة من المناطق التي يسكنها الرافضة واللجوء الى مناطقنا ولعدم وجود مساكن تأويهم وتحفظهم من حرارة الصيف وبرد الشتاء وانطلاقا" من حصرنا على توفير العيش الكريم لهم ... عليّة نوصي الاخوة المؤمنون من الذين يسكنون المناطق الآمنة (مناطقنا) بضرورة اسكانهم في دور الرافضة الذين هاجروا منها على ان يكون هذا الاجراء تحت اشراف سيطرة أمام الجامع في المنطقة . ويشمل توجيهنا هذا

الاخوة المقاتلين المجاهدين العرب .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قسم الثقافة والإعلام

٨ رجب ١٤٢٧ هـ

٢٠٠٦/٨/٣ م



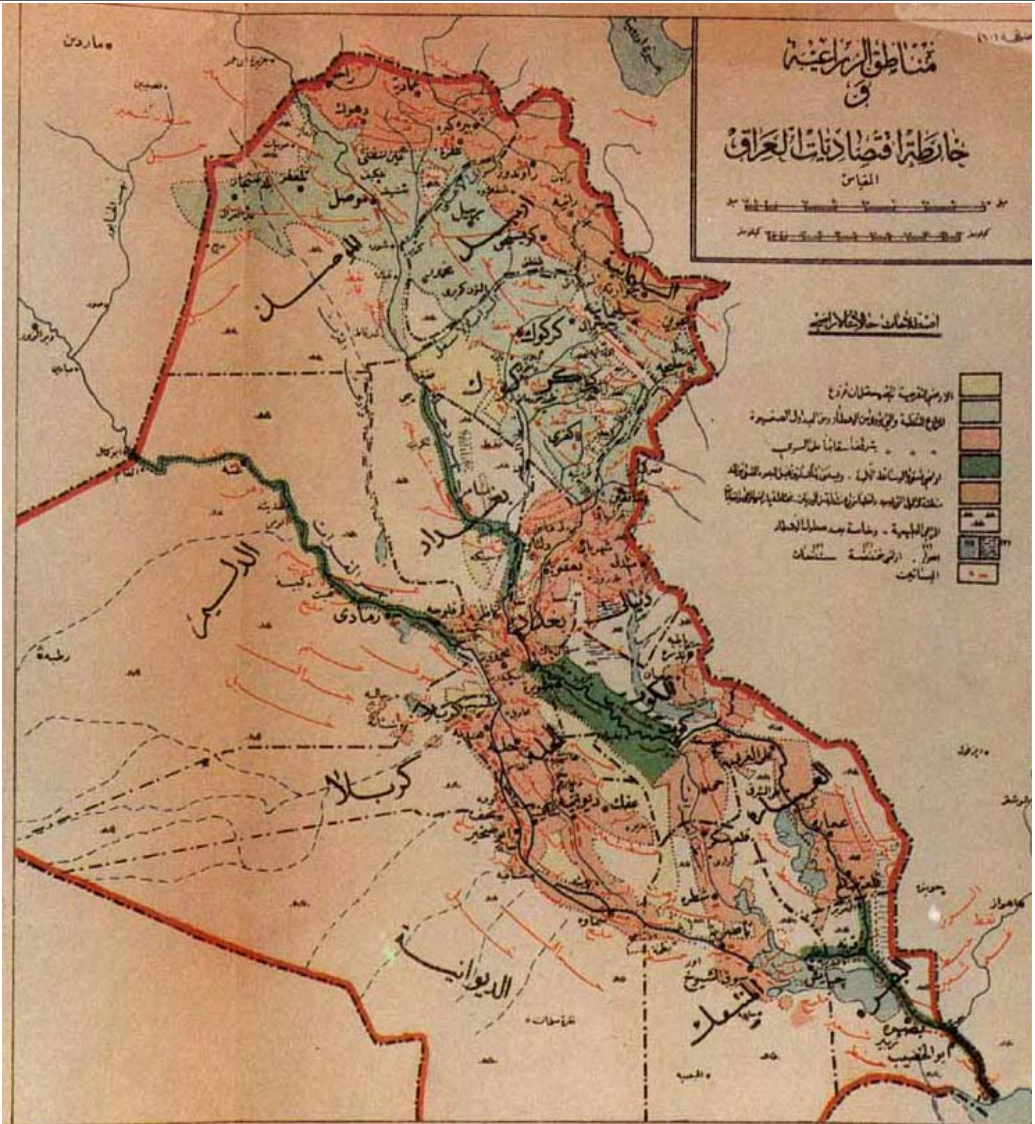
www.iraq-amsi.org
E-mail:mngr@iraq-amsi.org

العراق - بغداد - حي العدل - جامع أم القرى
رقم الهاتف : ٥٥٢٣٤٦٠ - ٥٥١٧٣٧٢ - ٥٥١٩٢٥٦
رقم الفاكس : ٥٥١٧٣٠٩

صورة رقم (٤)
وثيقة تدل على
المصادرة والتصرف
بممتلكات المواطنين
الشيعية المهجرين من
الاحياء السنوية بأمر
من هيئة علماء
الارهاب والتفخيظ
والتهجير في العراق



صورة رقم (٥)
كاريكاتور يصف الفكر
السلفي الوهابي الاعمى
وموقعه بين المسلمين



خارطة رقم (١٥) الخارطة الادارية للعراق ١٩٥٨

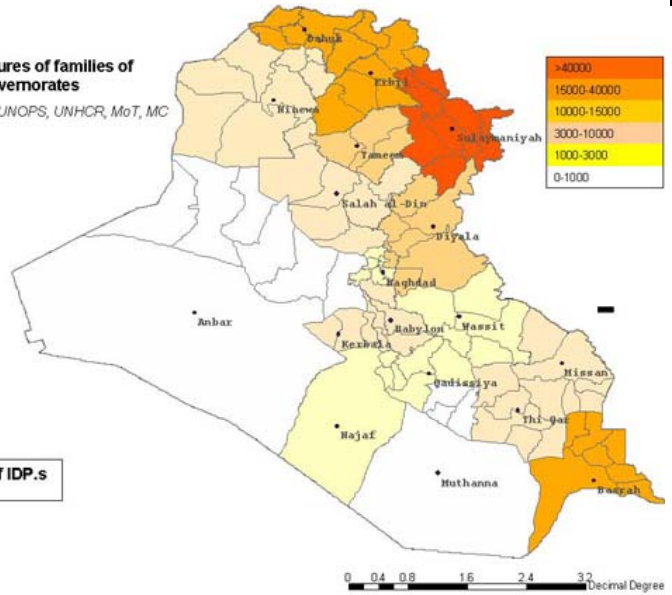
خارطة رقم (١٦)

خارطة تاريخية لانتشار ونفوذ الشيعة قديماً مأخوذة من الرابط التالي :

<http://www.thenewiraq.com/tni/hl/images/map1.jpg&imgrefurl=http://alwitwity.friendsofdemocracynet/default.asp>

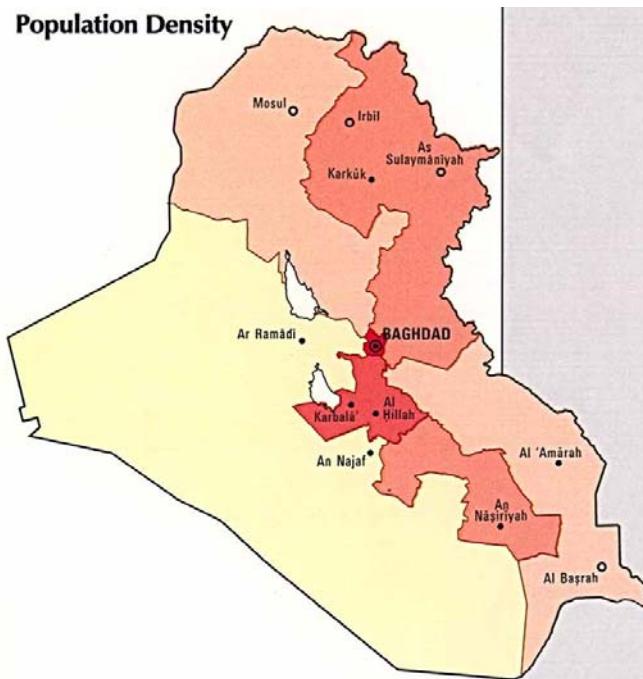
Estimate figures of families of IDPs per Governorates

Sources: IOM, UNOPS, UNHCR, MoT, MC
Date: 19/09/04



Total of IDP.s
229,200

Population Density

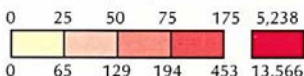


POPULATED PLACES

- ⊙ 4,649,000
- 244,000-650,000
- 125,000-244,000

City data based on 1985 unofficial estimates.

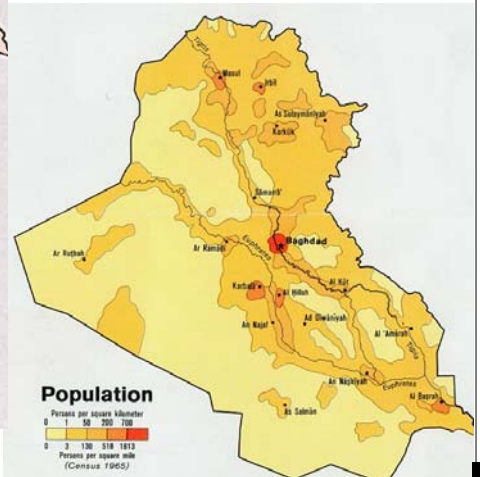
Persons per square kilometer



Persons per square mile

Based on 1987 census data, by first-level administrative division.

خارطة رقم (١٧، ١٨، ١٩) الكثافة السكانية في العراق





صورة رقم (٦) جانب من التدمير الهائل الذي خلفه الاعتداء الانتحاري في شارع الصدرية ببغداد



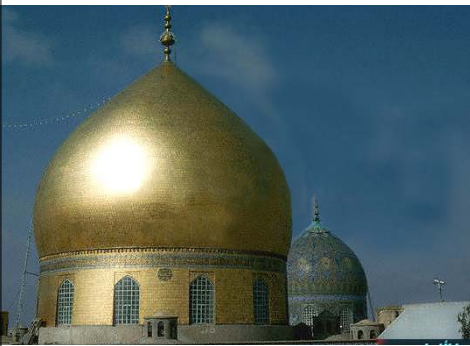
صورة رقم (٧)

مجموعة من
الشهداء المغدورين
من شيعة اهل
البيت (عليه السلام)
والذين قضاوا
ذبحاً على يد
الارهابيين
التكفيريين
السلفيين والبعث
صداميين
المجرمين

(بأي ذنب قتلت)



صورة رقم (٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢)
جانب من الاعتداء الأثم الاجرامي الارهابي على المراقد
الشيعية المطهرة للامامين العسكريين (عليه السلام) في سامراء .
والدمار الهائل الذي لحق بها



صورة رقم (١٣)
مرقد الامام علي الهادي (عليه السلام) والامام الحسن
العسكري (عليه السلام) في سامراء لاحظ السور العالي
والضخم المحيط بالمرقد بالظاهر.



صورة رقم (١٤) الرقدين المطهرين الامام الحسين بن علي (عليه السلام) واخيه العباس (عليه السلام) في كربلاء المقدسة ، لاحظ كيف ان الاعتدانات الغاشمة والمتكررة على الراقد المقدسة في العراق اثرت حتى على سبكها العماري ، انظر كيف احيطت باسوار عالية لتصد هجمات المعتدين الحاقدين على اهل البيت (عليهم السلام) واتباعهم .

صورة رقم (١٥)

مرقد الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)
في النجف الاشرف ، لاحظ السور
العالي والضخم المحيط بالمرقد الطاهر .



صورة رقم (١٦)

صورة من الجو لمرقد الامامين موسى الكاظم (عليه السلام)
ومحمد الجواد (عليه السلام) في بغداد ، لاحظ السور العالي
والضخم المحيط بالمرقد الطاهرة .

نماذج من بعض مواقع الجماعات المسلحة والمتعاطفين معهم

<http://www.asunnah.net>
 موقع فريق عمل العروض الفلاشية
http://www.egysite.com/gimflash_notlong
 موقع وكالة الحق
<http://www.rightword.net/Anuke/index.php>
 موقع صوت الرافدين
<http://soutweb.100free.com>
 شبكة العالي
<http://www.ma3ali.net>
 موقع قلعة الأنصار
<http://anserweb.blogspot.com>
 موقع فسطاط المسلمين ، صوت الشام
<http://www.fostat.com/fustat>
 موقع أنصار الإسلام في الصحراء السلمة
<http://www.sahara.6te.net>
 موقع الشيشان ، صوت القوقاز ، جيش أنصار السنة
<http://www.soutweb.ne1.net>
 شبكة تنظيم القاعدة الجهادية
<http://alqa3edah.1.forumer.com/index.php?mforum=index>
<http://alqa3edah.agigforfree.com/alqa3edh/index.php>
<http://alqa3edah.1.forumer.com>
<http://alsabeel.net>
 الموقع الرسمي لشبكة تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين
<http://hackjaponaise.cosm.co.jp/terror/aqcorpo>
 منتديات الفردوس الجهادية
<http://202.75.35.74/index.php>
 شبكة منتديات ابو البخاري الاسلامية
<http://www.abualbokhary.net/ib/index.php>
 منتديات شبكة مهاجرون الاسلامية
<http://www.mohajroon.com/vb/index.php>
 موقع الجماعة الاسلامية المقاتلة.....ليبيا
<http://www.almuqatila.com/index1.htm>
 موقع حقبة الجهاد الميسرة
<http://hguwhzf.jeeran.com/index.html>
 منتديات المستقبل الاسلامي-منتدى جهادي
<http://www.islamic-f.net/vb>
 منتديات النصر الاسلامية
<http://www.ansar-j.net/vb/index.php>
 موقع بيانات الجماعات الجهادية في ارض الرافدين
<http://ansar-aljehad.blogspot.com>
 منتدى ملتقى المجاهدون
<http://www.mojahedon.com/vb>
 فضيلة الشيط الدكتور بشر بن فهد البشر
<http://albeshr.islamlight.net>
 موقع الرسالة
<http://www11.brinkster.com/alrisalah2/index.htm>
 موقع كتبية مجاهدات
http://www.jehadakmatloob.jeeran.com.._had_hok/mh.html
 موقع اخبار المجاهدين.....التحديث كل يوم
<http://www.albayanat.blogspot.com>
 موقع الشيط ابي قتادة الفلسطيني
<http://www.geocities.com/abokatada/?...?20061>
 موقع الطائفة المنصورة وهو موقع اخر للشيط ابي قتادة الفلسطيني
<http://www.altaefa.com>
 موقع الجماعة السلفية للدعوة والقتال----الجزائر

موقع صوت القوقاز
<http://www.alqoqaz.net>
 موقع المهاجر الاسلامي
<http://www.geocities.com/mohajerlb2/index>
 موقع شبكة الاخبار العالمية-يهتم باخبار المجاهدين
<http://www.w-n-n.net/index.php>
 موقع الجيش الاسلامي في العراق
<http://iairaqs.temp.powweb.com>
 موقع كن مجاهدا
<http://www.geocities.com/asakher8>
 موقع البديل للاعلام الجهادي
<http://badeel1.uv.ro/main.htm>
 موقع جيش الطائفة المنصورة
<http://mansourah.b0x.com>
 موقع الجيش الإسلامي في العراق
<http://iaisite.org>
 موقع جيش أنصار السنة
<http://ansar-site.4t.com>
 موقع جيش المجاهدين
<http://almugahideenarmy.com>
 موقع حركة المقاومة الإسلامية : كتائب ثورة العشرين
<http://www.ribataliraq.com>
 موقع عصائب العراق الجهادية
<http://www.iraqiasaeb.net>
 موقع جيش ابي بكر الصديق السلفي
<http://www.jaishabibaker.net>
 موقع تساؤلات وشبهات حول المجاهدين وعملياتهم
<http://tasaolat.5gigs.com>
 موقع الشيط حامد العلي
<http://www.h-alali.net/npage/index.php>
 موقع افلام اون لاين-حصاد الافلام الجهادية
<http://almagri.blogspot.com>
 موقع جماعة جند الاسلام للدعوة والجهاد
<http://www.jondulislam.piczo.com/?cr=2&rfm=y>
 موقع جيش المجاهدين
<http://www.jaishalmugahideen.net>
 موقع الشيط ابي بصير الطرطوسي
<http://www.abubaseer.bizland.com>
 فضيلة الشيط الدكتور بشر بن فهد البشر
<http://albeshr.islamlight.net>
 موقع الرسالة
<http://www11.brinkster.com/alrisalah2/index.htm>
 موقع اخبار المجاهدين. التحديث كل يوم
<http://www.albayanat.blogspot.com>
 موقع الشيط ابي قتادة الفلسطيني
<http://www.geocities.com/abokatada/?...?200618?200619>
 موقع الطائفة الجهادية
www.1417.tk
 شبكة اهل السنة

موقع إذاعة صوت الجهاد
<http://www.freewebs.com/radiosoutjehad>
صوت الرافدين
<http://www.soutweb.ne1.net>
شبكة الفرسان الإسلامية
<http://www.forsan.net>
موقع الشيطان حمود بن عقلاء الشعبي
<http://saaid.net/Warathah/hmood/2>
موقع انصار القاعدة في اكناف بيت المقدس
<http://www.j11jzz.jeeeran.com>
موقع مجمع
<http://www.mohajroon.com/vb/showthread.php?t=>
<http://alqa3edah.1.forumer.com>
<http://www.alfirdaws.org/forums/forumdisplay.ph>
مواقع جيش الرافدين
عصبة الأنصار الإسلامية
منتديات المستقبل
<http://www.goafalaladyn.com/vb/index.php>
موقع كلمة حق
منتديات شبكة الغراء الإسلامية.
<https://alghorabaa.net/forums>
موقع جديد للجماعة السلفية للدعوة و القتال
الحمد لله رب العالمين
<http://www.jihad-algerie.net>
ملتقى العودة الجهادي(جديد)
<http://www.3awda.com/vb>
منتديات منبر اهل السنة والجماعة(جديد)
<http://65.254.56.162/~alminbar>
شبكة الأخبار العالمية(جديد)
<http://w-n-n.net>
منتديات شبكة الرافق الإسلامية
<http://al-boraq.com>
منتدى الصافنات
www.al-saf.net/vb
موقع ابو القسام الجهادي
<http://moqawama.jeeeran.com>
منتديات رسالة الأمة الجهادية
<http://www.alommh.org/forum>
منتديات الأنفال الإسلامية
<http://www.anfaal.net/vb3>
موقع عصائب العراق الجهادية
<http://www.iraqiasaeb.net>
منتديات شبكة الفاروق عمر الإسلامية
<http://www.farouqomar.com/vb/index.php>
منتديات الفردوس الجهادية
<http://202.75.35.74/index.php>
منبر التوحيد والجهاد
<http://www.tawhed.ws>
<http://www.alsunnah.info>
<http://almaqdes.net>
<http://www.abu-qatada.com/i>
منتديات منبر المرابطين
<http://www.morabit.net/vb/index.php>
شبكة منتديات ابو البخاري الإسلامية
<http://www.abualbokhary.info/ib/index.php>
منتديات شبكة مهاجرون الإسلامية
<http://www.mohajroon.com/vb/index.php>
منتديات النور الإسلامية

<http://www.moon4321.net>
موقع شبكة الافلام الجهادية - ذو الحلة المتميزة
<http://jihad-media.com>
الموقع الرسمي لتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين
<http://hackjaponaise.cosm.co.jp/terror/aqcorpo>
موقع صوت القوقاز
<http://www.alqoqaz.net>
موقع المهاجر الاسلامي
<http://www.geocities.com/mohajerlb2/index>
موقع ابو عزام جهاد الحميري
<http://www.geocities.com/asakher8>
موقع كمن مجاهدا
<http://www.geocities.com/asakher8>
موقع البديل لاعلام الجهادي
<http://badeel.uv.ro/main.htm>
موقع انصار الشريعة الاسلامية
<http://www.shareeah.org/arabic>
موقع جيش اهل السنة والجماعة
<http://alsabeel.net>
موقع تساؤلات وشبهات حول المجاهدين وعملياتهم
<http://tasaolat.5gigs.com>
موقع الشيطان حامد العلي
<http://www.h-alali.net/npage/index.php>
موقع القاعدون
<http://qa3edon.100free.com/index.htm>
موقع افلام اون لاين- حصاد الافلام الجهادية
<http://almagri.blogspot.com>
موقع جيش اهل السنة والجماعة الثاني
<http://www.alsabeel.net/films.htm>
فقه الجهاد وحكمه في الاسلام
http://www.jehadakmatloob.jeeeran.com...had_ho
موقع جماعة جند الاسلام للدعوة والجهاد
<http://www.jondulislam.piczo.com/?cr=2&rfm=y>
موقع جيش المجاهدين
<http://www.jaishalmugahideen.net>
موقع الشيطان ابي بصير الطرطوسي
<http://www.abubaseer.bizland.com>
موقع القاعدون
<http://www.angelfire.com/ar3/qa3edoon>
موقع الجيش الاسلامي في العراق
<http://iiraqws.temp.powweb.com>
موقع الزناد..... زناد الحرب
<http://www.znad.thesmokylounge.com/a-z>
موقع الفلاش الجهادي
http://www.egysite.com/gimflash_notlong/index
موقع صواعق الحق - الجبهة الإسلامية العالمية
<http://0rion2005.100free.com>
دليل مشاور
<http://www.angelfire.com/ms3/meshawir>
موسوعة الإعداد للجهاد
http://geocities.com/m_eddad
موقع الجهاد ماضى الى يوم القيامة (دليل ابو البخاري)
<http://www.angelfire.com/wa3/dalel-abualbukha>
منتديات ابو البخاري الإسلامية
<http://www.abualbokhary.net/ib/index.php>
دليل النصر الإسلامي
<http://egysite.com/al2nsar/index.htm>
موقع الاخ OZ000 الجهادي
<http://www.ozoo0.tk>

موقع افلام اون لاين - حصاد الافلام الجهادية
<http://almagri.blogspot.com>
 موقع جيش اهل السنة والجماعة الثاني
<http://www.alsabeel.net/films.htm>
 فقه الجهاد وحكمه في الإسلام
http://www.jehadakmatloob.jeeran.com..._had_hok
 وقع جماعة جند الإسلام للدعوة والجهاد
<http://www.jondulislam.piczo.com/?cr=2&rfm=y>
 موقع جيش المجاهدين
<http://www.jaishalmugahideen.net>
 موقع الشيطان بصير الطرطوسي
<http://www.abubaseer.bizland.com>
 موقع القاعدون
<http://www.angelfire.com/ar3/qa3edoon>
 موقع الجيش الإسلامي في العراق
<http://iiairaqws.temp.powweb.com>
 هذه المواقع التالية من إضافة الأخ أبي هاجر من منتديات شبكة مهاجرون
 الإسلامية وجزاه الله خيرا-----
 موقع مقالات الشيطان أبي أنس الشامي (تحت الإنشاء)
<http://www.geocities.com/abnsbook>
 موقع أنصار الجهاد في العراق
<http://hussamaldin.jeeran.com>
 موقع الزناد..... زناد الحرب
<http://www.znad.thesmokylounge.com/a-z>
 موقع الفلاش الجهادي
http://www.egysite.com/gimflash_notlong/index.h
 موقع صواعق الحق - الجبهة الإسلامية العالمية
<http://Orion2005.100free.com>
 دليل مشاوير
<http://www.angelfire.com/ms3/meshawir>
 موسوعة الإعداد
http://geocities.com/m_ddd
 موقع الجهاد ماض إلى يوم القيامة (دليل أبو البخاري)
<http://www.angelfire.com/wa3/dalel-abualbukha>
 منتديات أبو البخاري الإسلامية
<http://www.abualbokhary.net/ib/index.php>
 دليل النصر الإسلامي
<http://egysite.com/al2nsar/index.htm>
 موقع الأخ OZOOO الجهادي
<http://www.ozooo.tk>
 موقع إذاعة صوت الجهاد
<http://www.freewebs.com/radiosoutjehad>
 صوت الرافدين
<http://www.soutweb.ne1.net>
 شبكة الفرسان الإسلامية
<http://www.forsan.net>
 موقع الشيطان حمود بن عقلاء الشعبي
<http://saaaid.net/Warathah/hmood/2>
 موقع قصص الشهداء العرب
<http://www.saaaid.net/Doat/hamad/index.htm>
 موقع منابر الدعوة بإشراف الشيطان حامد العلي حفظه الله
<http://dawah.ws/index.php>
 وهذا الموقع التالي من إضافة الأخ عز الدين الشامي من شبكة منتديات أبو
 البخاري الإسلامية-----
 موقع أنصار القاعدة في أكناف بيت المقدس
<http://www.j11jzz.jeeran.com>
 وبعد شكر الله تعالى أتقدم بالشكر لأخ الكريم أبي هاجر والأخ عز الدين
 الشامي على إضافاتهما الطيبة
 لا تنسوني من صالح دعائكم

<http://www.alnor1.com>
 موقع منتديات مفكرة الجهاد
<http://s600.awardspace.com/Forum/index.php>
 منتدى الجهاد
<http://modjahede.fr.nf>
 موقع الجماعة الإسلامية المقاتلة.....ليبيا
<http://www.almuqatila.com/index1.htm>
 موقع حفيظة المجاهد الميسرة
<http://hguwhzf.jeeran.com/index.html>
 منتديات المستقبل الإسلامي-منتدى جهادي
<http://www.islamic-f.net/vb>
 منتديات النصر الإسلامية
<http://www.alnusra.net/vb>
 موقع مصائد العملاء في السجون
<http://www.freewebs.com/radiosoutjehad/msaed>
 موقع بيانات الجماعات الجهادية في أرض الرافدين
<http://ansar-aljehad.blogspot.com>
 منتدى ملتقى المجاهدين
<http://www.mojahedon.com/vb>
 فضيلة الشيطان الدكتور بشر بن فهد البشر
<http://albeshr.islamlight.net>
 موقع الرسالة
<http://www11.brinkster.com/alrisalah2/index.htm>
 موقع كتيبة مجاهدين
http://www.jehadakmatloob.jeeran.com..._had_hok
 mh.html
 موقع أخبار المجاهدين.....التحديث كل يوم
<http://www.albayanat.blogspot.com>
 موقع الشيطان أبي قتادة الفلسطيني
<http://www.geocities.com/abokatada/?...?200618?>
 200619
 موقع الطائفة المنصورة للشيطان أبي قتادة الفلسطيني
<http://www.altaefa.com>
 موقع الجماعة السلفية للدعوة والقتال----الجزائر
<http://www.moon4321.net>
 موقع شبكة الأفلام الجهادية-.....ذو الحلّة المتميزة
<http://jihad-media.com>
 الموقع الرسمي لتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين
<http://hackjaponaise.cosm.co.jp/terror/aqcorpo>
 موقع صوت القوقاز
<http://www.alqoqaz.net>
 موقع المهاجر الإسلامي
<http://www.geocities.com/mohajerlb2/index.htm>
 موقع أبو عزام جهاد الحميري
<http://www.gehad1986.jeeran.com>
 موقع كمن مجاهدين
<http://www.geocities.com/asakher8>
 موقع البديل لإعلام الجهادي
<http://albadeel.100free.com/main.htm>
 موقع أنصار الشريعة الإسلامية
<http://www.shareeah.org/arabic>
 موقع جيش أهل السنة والجماعة
<http://alsabeel.net>
 موقع تساؤلات وشبهات حول المجاهدين وعملياتهم
<http://tasaolat.5gigs.com>
 موقع الشيطان حامد العلي
<http://www.h-alali.net/npage/index.php>
 موقع القاعدون
<http://qa3edon.100free.com/index.htm>

<http://www.shamela.net/vb/forumdisplay.php?f=9>
منتديات النبر الحر

<http://www.freemenbar.com/fourm>
منتديات بيت القدس

<http://www.baytalmaqdes.com/v/forumdisplay.ph>
منتديات صمم اداعتك

<http://members.lycos.co.uk/radioisla.../vb/index.p>
منتدى الاسرى

<http://207.44.240.96/~alasar/bbs1/index.php>
منتدى الجيش الاسلامي

<http://iIraq.ws/upload/index.php>
منبر سوريا

<http://www.islam-syria.com>
ملتقى المجاهدون

<http://www.mojahedon.com>
منتدى الحرب

<http://harp.jconserv.net/index.php>
منتديات سياحة الامة الجهادية

<http://alferdws.myfreebb.com/index.php>
منتديات منبر اهل السنة والجماعة

<http://65.254.56.162/~alminbar>
منتديات قوافل العائدين

<http://www.goafalaladyn.com/vb>
منتديات الانفال

<http://www.anfaal.net/vb3>
موقع منتديات مفكرة الجهاد

<http://s600.awardspace.com/Forum/index.php>
مجاهدون نت

<http://www.mujaahedon.net/forums/index.php>
شبكة احد الاسلامية

<http://www.a7d.net/vb>
منتديات الفلوجة الاسلامية

<http://65.254.56.162/~alminbar/vb/index.php>
المجموعات البريدية الجهادية

<http://www.cyberturf.com/meshawir/gawaem.ht>
دليل مشاوير للمجموعات البريدية الجهادية

<http://www.cyberturf.com/meshawir/gawaem.ht>
مجموعة الانتصار البريدية الاخبارية الجهادية

<http://www.ansar-jihad.net>
مجموعة الازهاب البريدية

<http://irhaby.jeeran.com>
مجموعة الجهاد غوغل

<http://groups.google.fr/group/modjahede>
٢ - قسم المواقع الجهادية

<http://www.ansar.hopto.org/oql>
مواقع شخصية لمشاط الجهاد

<http://saaaid.net/Warathah/hmood/2>
الشيطن حمود ابن عقلاء الشعبي

<http://www.ansar.hopto.org/oql>
الشيطن ابو محمد القديسي

<http://www.tawhed.ws>
الشيطن ابو مصعب السوري

<http://carriagehouseglass.com/peepingcam/peepin>
الشيطن ابو قتادة

<http://www.geocities.com/abokatada/?...?2200618?>
الطائفه المنصورة موقع الشيطن ابو قتادة

<http://www.altaeafa.com>
الشيطن ابو بصير الطرطوسي

<http://alansar.hopto.org/tae>
الشيطن ابو بصير الطرطوسي

<http://www.abubaseer.bizland.com>
الشيطن حامد العلي

اخوكم ناصر الدين
منقول عن صاحب الرسالة الاخ ناصر
<http://islamqtj.jeeran.com>

تساؤلات عن المجاهدين
<http://tasaolat.5gigs.com/content.htm>
منبر التوحيد و الجهاد اكبر مكتبة للمجاهدين و الدعاة

<http://www.tawhed.ws>
١ - قسم المنتديات الجهادية

منتديات شبكة الحسية
<http://alhesbah.org/v/index.php>
شبكة الاخبار العالمية

<http://w-n-n.net>
اخبار المجاهدين

<http://www.albayanat.blogspot.com>
كلمة حق

<http://www.rightword.net/Anuke/index.php>
صوت القوقاز

<http://www.alqoqaz.net>
شبكة الاخلاص الاسلامية

<http://www.alekhlaas.net/forum>
منتديات النصر الجهادية

<http://72.232.108.234/~almusra/index.php>
منتديات الفروس الجهادية

<http://202.75.35.74/vb/index.php>
منتديات البوراق

<http://al-boraq.com/index.php>
شبكة رسالة الامة الجهادية

<http://www.al-ommh.net/vb>
شبكة ابو البخاري الاسلامية

<http://www.abualbokhary.info/ib/index.php>
شبكة تنظيم القاعدة الاسلامية الجهادية

<http://www.tq-net.net/network>
منتديات الزرقاوي الجهادية

<http://www.4law.co.il/zarsad1.htm>
شبكة المهاجرون الاسلامية

<http://www.mohajroon.com/vb/index.php>
منتدى مداد السيوف

<http://alansar.hopto.org/vb>
ملتقى العودة الجهادي

<http://www.3awda.com/vb>
منبر المرابطون

<http://www.morabit.net/vb>
شبكة المستقبل الاسلامي

<http://www.islamic-f.net/vb>
شبكة انا مسلم

<http://www.muslim.net/vb/forumdisplay.php?f=28>
شبكة الفاروق عمر الاسلامية

<http://www.farouqomar.com/Montada/forumdisplay.php?f=3>
شبكة الغرباء الاسلامية

<http://www.alghorabaa.net/forums/forumdisplay.p>
منتدى الملاحم و الفتن

<http://alfetn.net/vb3/index.php>
منتديات الصافنات الجهادية

<http://www.al-saf.net/index.php>
منتديات النور

<http://www.alnor1.com>
منتدى الجهاد

<http://modjahede.fr.nf>
الشاملة عرفنا تحت الاحتلال

- [/http://anserweb.blogspot.com](http://anserweb.blogspot.com)
صوت الراشدين
- [/http://soutweb.100free.com](http://soutweb.100free.com)
موقع جيش الطائفة المنصورة
- [/http://mansourah.b0x.com](http://mansourah.b0x.com)
جيش اهل السنة و الجماعة
- [/http://alsabeel.net](http://alsabeel.net)
جيش انتصار السنة
- [/http://ansar-site.4t.com](http://ansar-site.4t.com)
جيش المجاهدين
- [/http://www.jaishalmugahideen.org](http://www.jaishalmugahideen.org)
جماعة حند الاسلام للدعوة و الجهاد
- <http://www.jondulislam.piczo.com/?cr=2&rfm=y>
موقع عصائب العراق
- <http://www.iraqiasaeb.net/bayan.htm>
انصار الجهاد في العراق
- [/http://hussamaldin.jeeran.com](http://hussamaldin.jeeran.com)
موقع جيش الراشدين
- [/http://www.alrashedeen.net](http://www.alrashedeen.net)
الجيبة الاسلامية للمقاومة العراقية
- [/http://www.jaami.com/jm](http://www.jaami.com/jm)
موقع الجيش الاسلامي في العراق
- [/http://iairaqws.temp.powweb.com](http://iairaqws.temp.powweb.com)
موقع بيانات الجماعات الجاهدة في ارض الراشدين
- [/http://ansar-aljehad.blogspot.com](http://ansar-aljehad.blogspot.com)
مواقع المجاهدين في بلاد مصر
المواقع غير موجودة على الشبكة
مواقع المجاهدين في بلاد الغرب و الاندلس
الجماعة المقاتلة في ليبيا
- <http://www.almuqatila.com/index1.htm>
الجماعة السفينة للدعوة و القتال في الجزائر
- [/http://www.moon4321.net](http://www.moon4321.net)
مواقع المجاهدين في بلاد خرسان و اسيا
- [/http://www.alemarah.org](http://www.alemarah.org)
موقع امارت افغانستان الاسلامية طالبان
الرسالة
- <http://www11.brinkster.com/alrisalah2/index.htm>
صوت القوقاز
- [/http://www.alqoqaz.net](http://www.alqoqaz.net)
موقع الشيشان
- [/http://www.chachany.com](http://www.chachany.com)
الموحدين باكستان
- [/http://www.muwahideen.tk](http://www.muwahideen.tk)
اوزبكستان السلمية
- <http://www.muslimzbekistan.net/ar/index.php>
مواقع المجاهدين في بلاد اوربا
- [/http://www.shareeah.org](http://www.shareeah.org)
انصار الشريعة
- [/http://www.shareeah.org](http://www.shareeah.org)
هانى السباعي
- [/http://www.almaqreze.com](http://www.almaqreze.com)
الثقافة الجهاد
- [/http://www.takva.com](http://www.takva.com)
الافلام اون لاين
- http://almagribe.blogspot.com/2006_0...i_archive
ناصر تنظيم قاعدة الجهاد
- [/http://www.ozoo.tk](http://www.ozoo.tk)
- [/http://www.laden86.tk](http://www.laden86.tk)
- [/http://www.1417.tk](http://www.1417.tk)
شبكة الافلام الجهادية
- [/http://69.72.226.92/npage](http://69.72.226.92/npage)
الشيطن بشر البشر
- [/http://albeshr.islamlight.net](http://albeshr.islamlight.net)
الشيطن عبد العزيز الجربوع
- [/http://alansar.hopto.org/jar](http://alansar.hopto.org/jar)
الشيطن العوشن
- <http://esa112233.tripod.com/top.htm>
الشيطن احمد الخالدي
- [/http://alansar.hopto.org/3](http://alansar.hopto.org/3)
الشيطن ناصر الفهد
- [/http://alansar.hopto.org/fahd](http://alansar.hopto.org/fahd)
الشيطن فارس الزهراني
- <http://alansar.co.nr/fares/index.htm>
مواقع شخصية لقادة الجهاد
- <http://alansar.hopto.org/thank/index.htm>
اسد الجهاد اسامة ابن لا دن
الشيطن عبد الله عزام
- [/http://www.abdallaazzam.4t.com](http://www.abdallaazzam.4t.com)
الشيطن خطاب الامة
- [/http://kkhhkk.jeeran.com](http://kkhhkk.jeeran.com)
محاضرات الشيطن ابو مصعب الزرقاوي
- [/http://kjgafd.blogspot.com](http://kjgafd.blogspot.com)
- <http://alansar.hopto.org/abom/index.htm>
مقالات الشيطن ابي انس الشامي
- [/http://www.geocities.com/abnsbook](http://www.geocities.com/abnsbook)
مواقع المجاهدين في بلاد الجزيرة العربية
ساحت انصار الجهاد
- [/http://monasroon.100free.com](http://monasroon.100free.com)
صوت الجهاد
- <http://www.4law.co.il/alqaeda15604.htm>
موقع المجاهدين
- [/http://almojahden.host.sk](http://almojahden.host.sk)
شهداء الواجبات
- [/http://alsear.cjb.net](http://alsear.cjb.net)
مجلة صوت الجهاد
- [/http://www.maadoon.chat.ru](http://www.maadoon.chat.ru)
موقع القاعدون
- [/http://qa3edon.100free.com](http://qa3edon.100free.com)
مواقع المجاهدين في بلاد الشام
انصار قاعدة الجهاد بلاد الشام
- <http://kaled.dvp.st/Front/Tools/homepage.asp>
موقع المهاجر الاسلامي
- <http://www.geocities.com/mohajerlb2/index.htm>
عصبة الانصار الاسلامية
- <http://alqassem.jeeran.com/index.html>
انصار القاعدة في اكناف بيت المقدس
- [/http://www.j11j1j.jeeran.com](http://www.j11j1j.jeeran.com)
مواقع المجاهدين في بلاد العراق الراشدين
- [/http://kjgafd.blogspot.com](http://kjgafd.blogspot.com)
موقع محاضرات الزرقاوي
- [/http://www.geocities.com/abnsbook](http://www.geocities.com/abnsbook)
مقالات ابي انس الشامي
- [/http://www.geocities.com/abnsbook](http://www.geocities.com/abnsbook)
تنظيم القاعدة في بلاد الراشدين
- [/http://hackjaponaise.cosm.co.jp/terror/aqcorpo](http://hackjaponaise.cosm.co.jp/terror/aqcorpo)
الوقع السمي تنظيم القاعدة في بلاد الراشدين
- [/http://hackjaponaise.cosm.co.jp/terror/qjr](http://hackjaponaise.cosm.co.jp/terror/qjr)
القسم الاعلامي لتنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الراشدين
- [/http://www.alafam.net](http://www.alafam.net)
موقع قلعة الانصار

موقع الفداء
<http://alfida.jeeran.com>
 نهاية امريكا و اسرائيل
<http://kalwid.jeeran.com/ketab.htm>
 الجهاد الفريضة الغائبة
<http://www.4copts.org/FARIDA.htm>
 مجلة صدق الجهاد
http://www.e-prism.org/images/SADA_AL-JIHAD
 كتاب اسعاد الاخيار في احياء سنة نحر الكفار
<http://www.tawhed.ws/r?i=2849>
 الجهاد في سبيل الله
<http://www.ps.9f.com>
 كن مجاهدين
<http://www.geocities.com/asakher8>
 جهادك مطلوب
<http://www.jehadakmatloob.jeeran.com>
 الجهاد الاكتروني
<http://jehad.itgo.com>
 موقع التحميل بالعربية
<http://www.aupload.net/index.php>
 ابو عزام جهاد الحميري
<http://www.gehad1986.jeeran.com>
 الادلة الجهادية
 انصار قاعدة الجهاد بلاد الشام
<http://kaled.dvp.st/Front/Tools/homepage.asp>
 موسوعة المواقع و المنتديات الجهادية
<http://www.morabit.net/jehad.htm>
 مدار السيوف
<http://alansar.hopto.org/vb>
 دليل مجاهد مسلم
<http://mojahidmouslim.blogspot.com>
 دليل النصر الجهادية
<http://egysite.com/al2nsar/index.htm>
 دليل ابو البخاري
<http://www.angelfire.com/wa3/dael-abualbukha>
 دليل مشاور
<http://www.joinme.net/meshawr>

<http://jihad-media.com>
 موقع العروض الفلاشية
http://www.egysite.com/gimflash_notlong
 كتيبة مجاهدين
<http://www.mojahdat.jeeran.com>
 موسوعة الاقصى الجهادية
<http://elaqsa.2islam.com/index.html>
 موسوعة الاعناد
http://www.geocities.com/i3dad_jihad4
 شبكة خطاب الجهادية
<http://www.cybcity.com/mhamed33/khattab.htm>
 صواعق الحق
<http://0rion2005.100free.com>
 مركز تحميل الملفات الجبهة الاسلامية العالمية الاعلامية
<http://0rion2005.100free.com/gimfupload.htm>
 حقبة الجهاد الميسرة
<http://hguwhzf.jeeran.com/index.html>
 اساليب خادعة في انتزاع المعلومات
<http://www.freewebs.com/radiosoutjehad/msaed.h>
 فقه الجهاد و احكامه
http://www.jehadakmatloob.jeeran.com...had_hok/mh.html
 موقع البديل
<http://badeel1.uv.ro/main.htm>
 موقع زناد الجبهة
<http://www.znad.thesmokylounge.com/a-z>
 سياحة الامم
<http://batar2005.jeeran.com>
 شبكة الفرسان
<http://www.forsan.net>
 موقع الجهاد العالي
<http://osint.blox.pl/html/1310721,262146,169.htm>
 موقع الجهاد
<http://www.jihadweb.5gigs.com>
 لبوت التوحيد
<http://spaces.msn.com/http://alfetn...palqaeda->
 العقاب اعمال جاهدة
<http://spaces.msn.com/deathmaker0>

فهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة الطبعة الثانية	٣
مقدمة الطبعة الأولى	٥
تمهيد (ثمن التحرير وافرازات الديموقراطية)	٧
نبذة عن الاجهزة الامنية والاستخباراتية قبل التحرير	١٠
ومضة	١٢
خلاصة التقارير المتداولة حول ماهية المسلحين الاجانب في العراق	١٣
خريطة الجماعات المسلحة في العراق	١٤
الف - واقع الجماعات المسلحة	١٤
ب - رؤى الجماعات المسلحة	١٥
ج - اهداف الجماعات المسلحة	١٦
د - ميول الجماعات المسلحة	١٧
هـ - غايات الجماعات المسلحة	١٨
و - اساليب وطرق الجماعات المسلحة	١٩
ز - الخصائص المحلية والاقليمية لناطق المسلحين وطبيعتها	٢١
ح - الجماعات المسلحة في العراق	٢٥
نبذة عن واقع التيار السلفي في العراق	٦٩
نبذة عن واقع مجلس شورى المجاهدين	٧١
ملحق الخرائط والصور	٧٣
نماذج من مواقع الجماعات المسلحة والمتعاطفين معهم	٨٦
فهرس	٩٢

بسم الله